









سورية تستجيب طلباً إيرانياً لتغطية إنهاء ظاهرة قائد ثورة الجياع

## الطفيلي خرج على المرجعية ففصل من "حزب الله"

بيروت - وليد شقير

أكدت مصادر سياسية واسعة الاطلاع لـ «الحياة» ان قراراً الطفيلي، قائد «ثورة الجياع»، الأمين العام السابق لحزب الله، الذي فصل منه منذ ثمانية ايام، قبل اندلاع الانتفاشات التي حصلت مع الجيش اللبناني، أول من أمس، اثر احتلاله وانصار مسلحين مقر الحوزة الشيعية التابعة للحزب في منطقة عين بوزي في مدينة بعلبك البقاعية.

وأوضحت المصادر ان مشاورات إيرانية - سورية رفيعة كانت حصلت في الآونة الأخيرة، افضت الى هذا القرار وسمحت بإعادة الضوء الأخضر لتصفية «الحالة السياسية» التي شكلها الطفيلي على مدى الأشهر الماضية منذ ربيع العام الماضي، وإن طهران ضاقت زرعاً بحركة الطفيلي وتبرده على قيادة حزب الله، وعلى مرجعية الحزب في إيران، واعتبرت انه «بات يشكل ضغطاً على الحزب ونضالاته وإنجازاته، ويحاصر تحرّكه في وقت يتصمّد عبر المقاومة للاحتلال الإسرائيلي ويليغ يوراً بضخمياته، في مواجهة الظروف الحرجة التي يفرضها الموقف الإسرائيلي المتعنت لحكومة بنيامين نتنياهو».

وتذكرت المصادر لـ «الحياة» ان الجانب الإيراني يتبرم منذ فترة من المواقف التي يعلنها الطفيلي، ومن رفضه الأخذ بالنصائح الإيرانية بتجنيد الموقف والانصياع لقيادة الحزب في تحرّكه تحت عنوان «ثورة الجياع»، والتي كان يسببها إليه السفير الإيراني في دمشق حسن اخري وقيادات أخرى لبنانية مقربة من إيران. وقالت المصادر ان الطفيلي كان يرفض هذه النصائح ونهض بعيداً في التمسك على قرارات القيادة وصولاً الى استماتة عناصر من الحزب وبقعه الى الخروج عن الولاء للقيادة، انتهاءً باصراره على تنظيم الاحتفال المستقل بـ «يوم القدس» السبت في ٢٤ كانون الثاني/يناير الماضي، الذي تنظمه إيران سنوياً وتحرص المرجعية على ان تاتي الاحتفالات فيه موحدة.

وكشفت المصادر السياسية الواسعة الاطلاع ان المشاورات الإيرانية - السورية كانت تتناول الموضوع بحثاً نظراً الى ان دمشق لم تكن ترى في حركة الطفيلي ظاهرة عدائية لها، وإن كانت لا تقر بعض أساليبه وكانت تعتبرها تنفيساً عن اوضاع اجتماعية مرتبة في البقاع تحتاج الى المعالجة من جانب الدولة اللبنانية.

وتقول المصادر نفسها ان طهران طلبت صراحة من دمشق المساعدة على إنهاء ظاهرة الطفيلي، وإن العلاقة الاستراتيجية القائمة بين الدولتين والتي هي اقل من أي تقدم سوري للحالة التي يمثلها الأمين العام السابق لـ «حزب الله» خصوصاً في ظل الظروف الاقتصادية الراهنة والشعاون بين الدولتين لمواجهة حتمت الاتفاق على هذا الأمر.

وتؤكد المصادر السياسية الواسعة الاطلاع ان الزيارة التي قاد بها الشيخ محمد علي الأبطحي مدير مكتب الرئيس الإيراني لدمشق، وشيخه رسالة من الرئيس سيد محمد خاتمي الى الرئيس حافظ الأسد، تناولت هذا الموضوع بالذات.

وتذهب مصادر شيعية مقربة من طهران الى حد التلميح بأن مهمة الأبطحي، على رغم نفيه ان الخلاف بين الحزب والطفيلي لم يكن على جدول أعمال زيارته، حين انتقل الى بيروت، شملت بدل محاولة أخيرة مع الطفيلي، ربما عن طريق مسؤولين سوريين، أو عن طريق غيرهم، لإقناع الطفيلي بإنهاء حركته ضد «حزب الله».

وخروجه عن المرجعية الإيرانية، وبالتوجه الى إيران تجنباً لضغوطات قرار إنهاء «تبرده»، ولقاء القيادات فيها والاحتكاك على عامل الوقت من أجل السعي الى رآب الصعود لاحقاً، لكن هذه المحاولة لم تنجح أيضاً، خصوصاً لأن المرجعية في طهران، أي مرشد الجمهورية السيد علي خامنئي، كانت قد استغثت كل الوسائل مع الطفيلي، وهو كان نهب بعيداً في اعتبار حركته هي الأصل وحزب الله، هو الفرع. وفي وقت ترى القيادة الإيرانية ان الحزب هو الذي يمثل باتنفي الفقه بولي المسلمين، في لبنان... وتقول المصادر المطلعة على الموقف الإيراني ان دمشق تحاول مع الطرف الإيراني ان تساهم في تغطية قرار إنهاء ظاهرة الطفيلي خصوصاً ان بعض ما يلقاها في علاقتها مع الرئيس خاتمي لجبهة استعداداته لفتح الحوار مع الولايات المتحدة، والذي تتخوف ان تأتي بعض أوجهه على حسابها، قد تلقت تلميحات في صند من الأبطحي الذي أعلن من بيروت ان ليس هناك من حوار مع واشنطن، أثناء لقائه مع عدد محدود من الصحافيين.

وتضيف المصادر الشيعية التي تسنى لها معرفة الاتصالات والوساطات التي سبقت ضرب ظاهرة الطفيلي على ذلك قولها «يبدو ان الطفيلي لم يدرك ان قرار فصله من الحزب قبل ثمانية ايام، لم يكن ليخذه، لو لم يكن هناك قرار كبير ضده يستند الى تأييد المرجعية العليا في طهران، وذلك لأن جموده ونهج تفكيره كان يبعث الى التصرف على ان لا سقف سياسياً يلجّه جاي شيء في خطواته وطموحاته».

وقالت المصادر الشيعية أيضاً لـ «الحياة» انه سواء صحت المعلومات عن ان الأبطحي سعي مرة أخيرة لتفادي تنفيذ القرار المطلوب من إيران، عبر دعوة الطفيلي الى زيارة طهران أو لا وخلافاً لما كان للطفيلي يشيع فإن المخرج القاضي بزيارته طهران للقاء القيادة فيها ومحاورتها قد طرح عليه مراراً في الأشهر الأخيرة لكنه هو الذي كان يرفض ويصر على الثواب، بعد اكتمال ثورته، حتى تكون زيارته مستندة الى إنجازات على الأرض. حتى ان المحاولات التي بذلت شملت تأمين لقاء بينه وبين مرشد الجمهورية لكنه اخذ يفضّ شروعه نكته. والسبب انه كان يتصرف على انه مؤسس «حزب الله» وهو النكته في لبنان رفضاً لمعاملته كمنشئ. في وقت جاء قرار فصله من الحزب بعينه وموافقة من القيادة في إيران.

وفي محافل تأكيد الذين تردوا على الطفيلي في الآونة الأخيرة ان طهران رفضت الاستماع الى رايه ومحاوّلته، تؤكد المصادر الشيعية التي اطلعت على موقف طهران منه ان القيادة فيها أرادت قطع الطريق على نهاب الطفيلي بعيداً في معاندته قيادة «حزب الله»، بأن تسمت صوت قرار فصله، لأنه رفض كل عروضها، قبل الفصل وبعد، وغيث في منه من الاسترسال في خلق حالة مستمرة مستعصية عليها خصوصاً قبل انتقاد المؤتمر الجديد للحزب إثر تبرده في آذار/مارس المقبل، بقيادة الحزب نفسها سمعت معه في مفاوضات سابقة الى التوصل الى ورقة مشتركة تبقى على استقلاليته الشيعية في إطار المطالب الاقتصادي - الاجتماعي التي يطرحها وتبعد عن مشاركة القيادة تنظيمياً، لكن هذه المساعي لم تفلح.

لكن الأسئلة، رغم كل ذلك تبقى كثيرة ماذا تدلّ التعاطي سابقاً مع الطفيلي ككالة وتم ضربه بعد ترك مجموعة من الناس تتحقق حوله، وهل سيمر كل ذلك نيولاً وضغطات سياسية وأمنية أخرى.



جنينان في منزل الطفيلي (الحياة)

## هدوء مخيف يلف بعلبك

بعلبك - مالك القعقور

هدوء مخيف، وقال أحد قاطني المدينة «كان القصف قوياً جداً كما ونوعاً».

لم تضرب مدينة بعلبك والقرى المجاورة لها آخر ليلة من ليالي العيد في سلام كالتلح الذي كل جبالاً على طريقها البعيتين. ولم يفرح الأولاد في عيدهم بالعباد الخارية إذ كان ذوي المدافع أكثر قوة وفعلًا وخوفًا وملاً الإجماع من الخامسة والنصف مساءً أول من أمس حتى السادسة صباحاً ولم يعرف المواطنون النوم خصوصاً في بلدة عين بوزي الذي لم تدر فيها رحي معارك كالتلح دارت في حوزتها النينة بين انصار الشيخ صبحي الطفيلي والجيش اللبناني.

والوصول الى بعلبك لم يكن سهلاً إذ انتشر الجيش في شكل كثيف في أنصاتها وعلى الطرق المؤدية إليها والتي اقيمت عليها عشرات الحواجز، في وقت كانت الحركة المنيعة عليها محدودة، بدءاً من جماعة الشيخ الطفيلي الى الحوزة ثم عناصر حزب الله فتدخل الجيش وعند الخامسة والنصف مساءً أطلق النار على ملاحه الجيش فقتل ضابط ودارت المعركة، وقال مواطن آخر: «إن السبب الجماع في بعلبك، وقالت امرأة: «لم تدر إلا في الخامسة والنصف عندما سمعنا أزيز الرصاص فاخذنا في المرات داخل بيوتنا ومكنا هناك حتى الصباح».

ومن القصف قالت: «بدأ الخامسة والنصف مساءً واستمر حتى الساعة والنصف صباحاً. وبدأ قصف المدفعية في العاشرة ليلاً من النكته المجاورة من دون توقف ثم راح القصف يتقطع وتوقف السادسة والنصف صباحاً، وأضافت: «لم يكن هناك مجال للنوم أو للراحة، كنا خائفين، وكان القصف متبادلاً، وعن حال البلدة أجابت: «هي مختلطة وفيها ١٧٠ منزلاً ونصف أهالياً مهجرون»، وأكدت «ان أحداً لم يعرف كيف خرج الشيخ وأنصاره»، وقال أحد افراد عائلة وصلت لشوها (الساعة ٢١٥ الى البلدة: «جنينا الى بلدة معربون في الجرد لتعطيني أياها».

العبد ولم تستطع العودة بعدما بدأت المعارك ولا تعرف ماذا حصل».

## إسرائيل تودع الأمم المتحدة تفسيرها للقرار ٤٢٥

نيويورك - راعده نرغام

سجل السفير الإسرائيلي لدى الأمم المتحدة، دوري غولد موقفاً رسمياً من القرار الدولي الرقم ٤٢٥ في رسالة الى الأمين العام كوفي أنان. وقال غولد في الرسالة «إن إسرائيل مستعدة لتنفيذ أحكام القرار لكنه ان هذا القرار لا يملك انسحاباً غير مشروط وإسرائيل مستعدة لتنفيذ الانسحاب المذكور في هذا القرار، على أن يتخذ ذلك ضمن إطار يتفصل لتفسيره كل عناصره، بما في ذلك تنفيذ أهداف القوات الدولية في لبنان المنصوص عليها نصاً صريحاً».

واستشهد غولد بنصوص من القرار لجنة أهداف القوات الدولية، خصوصاً «إعادة السلم والأمن الدوليين» ومساعدة حكومة لبنان على ضمان استعادة سلطتها الفعلية في المنطقة، وقال «وغني عن البيان ان هذه السلطة تشمل في ما تشمل وضع ترتيبات لحماية جميع سكان المنطقة».

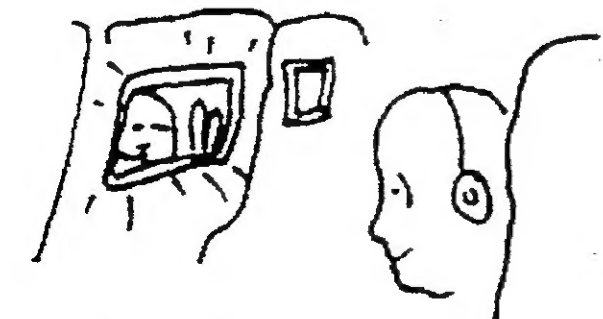
وطالب السفير الإسرائيلي في رسالته الى حكومة لبنان «العودة الى طاولة المفاوضات وبدء حوار للتوصل الى معاهدة سلام في إطار عملية السلام في الشرق الأوسط على نحو يخل السلام والأمن للجسارين، وقال: «لو اتفقت حكومة لبنان الطاقة التي تمتلكها في الوقت الراهن لنشر المعلومات المضللة، مثل معارضة التظاهرات الإضرابية داخل أراضيها ومباشرة مفاوضات مباشرة لتجسست اتفاق السلام على طول حدودنا تحسناً كبيراً».

وكرر غولد اتهامه الحكومة اللبنانية بأنها «ليست فقط عاجزة عن منع استخدام الأراضي اللبنانية كقاعدة للاعتداء على إسرائيل أو غير مستعدة لذلك، وإنما تضع هذا النشاط وتشجع عليه، بالإسراع مع دون أخرى معروفة بتأييدها للإضراب الدولي، في انتهاك واضح لقرارات التولي وميثاق الأمم المتحدة».

وجاءت رسالة السفير الإسرائيلي بمناسبة اجتماع مجلس الأمن لتعميد فترة انتداب القوات الدولية، يونيفيل، لفترة أخرى مدتها ستة أشهر.

وتبنى أعضاء مجلس الأمن الـ ١٥ بالإجماع قرار التعميد الذي حمل الرقم ١١٥١. وأكد المجلس «انه بدعم بقوة وحسنة أراضي لبنان وسياسته واستقلاله السياسي داخل حدوده المعترف بها دولياً، كما أكد انه «يتعين على هذه القوات ان تقوم بمهامها على أتم وجه، كما حثت في القرار الرقم ٤٢٥».

وفي رسالة الى الأمين العام لإبلاغ موافقة الحكومة اللبنانية على تمديد الولاية شدد السفير اللبناني سمير مبارك على أن القرار ٤٢٥ طالب إسرائيل بسحب قواتها، فوراً من كل الأراضي اللبنانية.



فريد مستقل لكل شخص!

Emirates

الأرقى في الأجواء

أكثر من ١٠٠ جائزة عالمية، أكثر من ٤٠ محطة عالمية، لمعرفة التفاصيل، انزلوا بطيران الإمارات أو بكيبل سغركم المحلي كما تجدوننا على شبكة ويب العالمية تحت عنوان <http://www.ekgroup.com>





جنديان إسرائيليون يسيران جنباً إلى جنب مع دبابة إسرائيلية في مدينة بيت لحم بعد اشتباكات اليوم الثاني على التوالي بعد وفاة الصبي الفلسطيني جمال أبو سريه متأثراً بجرح أصيب بها في سجن السراي (روترز)



جندي إسرائيلي يحمل فلسطينياً بعد أن طعنت فلسطينية طالباً يهودياً في القدس القديمة (أس) (روترز)

**فلسطينية تطعن إسرائيلياً في القدس القديمة**  
فلسطينية طعنت طالباً يهودياً أمس في البلدة القديمة في القدس الشرقية. وقالت ناطقة باسم الشرطة إنه بينو أن إصابة الشاب (١٥ عاماً) طفيفة. وأضافت أن المرأة فرت بعد أن طعنته بسكين عند باب العمود.

### مقديشو: محادثات لإعادة فتح المطار والميناء

■ **مقديشو - أ ف ب -** أفاد مصدر رسمي أن ثلاثة من زعماء الحرب الصوماليين الذين يتخذون من مقديشو مقراً لهم وهم علي مهدي محمد وحسين محمد عبيد وعثمان حسن علي (عاتقو قروا) الاجتماع أمس السبت في العاصمة من أجل البحث في إعادة فتح مطارها والميناء الرئيسي فيها. ويغترش أن يكون الاجتماع في فندق بشمال العاصمة في قطاع يسيطر عليه علي محمد خضم ممثلين عن الجامعة العربية وديبلوماسيين مصريين. واتخذت إجراءات أمنية مشددة في منطقة

### اللجنة التنفيذية للمنظمة تجتمع لتأكيد تعديل الميثاق

■ **القدس المحتلة - رويترز -** قال مسؤولون فلسطينيون أمس السبت أن اللجنة التنفيذية للمنظمة الصهيونية ستجتمع لتعديل الميثاق على إلغاء بنود من الميثاق الفلسطيني ترى إسرائيل أنها تدعو إلى تغييرها. ولكن هذه الخطوة، التي تتزامن مع زيارة مقررة لوزير الخارجية الأميركي مادلين أولبرايت، لن تفي بالتعامل على الأرجح بشرط إسرائيل الرئيسي لإعادة المزيد من أراضي الضفة الغربية للفلسطينيين. وطلبت إسرائيل أن يجتمع المجلس الوطني الفلسطيني الذي يضم أكثر من ٤٥٠ عضواً بالكامل لتعديل الميثاق، وافضة الموقف الفلسطيني القائل بأن المجلس

الذي بالفعل هذه الفقرات في اجتماع في غزة عام ١٩٩٦. واتخذ الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات دعوة إسرائيل لفتح جلسة للمجلس.

وقال مسؤولون من المنظمة الصهيونية إن الرئيس بيل كلينتون اقترح خلال اجتماعه مع عرفات في واشنطن الأسبوع الماضي أن تجتمع اللجنة التنفيذية التي تضم ١٨ عضواً بدلاً من المجلس كله.

وقال نيل أبو ردينة مستشار عرفات أن اللجنة التنفيذية ستجتمع مساء السبت لتعني قرار المجلس الوطني الفلسطيني الصادر في نيسان (أبريل) عام ١٩٩٦ والذي يلقي بشد في ميثاق المنظمة تتناقض مع الاعتراف المتبادل.

وستجتمع اللجنة في مدينة رام الله في الضفة الغربية. وتعد اللجنة اجتماعات دورية ولكن عادة ما يتم ذلك في إطار الجلسة الأسبوعية لمجلس الوزراء الفلسطيني.

### عرفات يزور مدريد الأسبوع المقبل

■ **مدريد - أ ف ب -** أعلن مصدر رسمي أن الرئيس ياسر عرفات سيستجوبه إلى مدريد يومي الأربعاء والخميس للقاء ليجتمع مع رئيس الحكومة الإسبانية خوسيه ماريّا أزنان. وأضاف المصدر أول من أمس أن عرفات سيستجوب أيضاً مع الملك خوان كارلوس ووزير الخارجية أيل ماتونين.

### أكدان استمرار الوضع الراهن سيؤدي إلى انفجار في المنطقة

## أبوردينة لـ "الحياة": واشنطن مقتنعة بمسؤولية إسرائيل عن تعثر عملية السلام

■ **غزة - حسين حجازي**

قال نيل أبو ردينة مستشار الرئيس ياسر عرفات في حديث إلى "الحياة" أن وزيرة الخارجية الأميركية مادلين أولبرايت ستقابل الرئيس الفلسطيني اليوم في رام الله في الضفة الغربية حيث ستطرح عليه الاقتراح الذي يلوته الإدارة الأميركية بعد لقاءات واشنطن. وقال أن الجانب الفلسطيني قد يقبل بنسبة معينة لانسحاب إسرائيل من الأراضي الفلسطينية إذا توافرت فيها الضمانة لجهة المساحة والنوعية وإذا انسحبت مع الاتفاقات الموقعة. لكنه اعتبر أنه ما يزال هناك حاجة لإعلان موقف عربي خاضع على الإدارة الأميركية. لافتاً إليها بالضغط على إسرائيل. معتبراً أن الوضع الحالي يشهد الخطورة وهو غير مقبول عربياً وفلسطينياً.

وأعتبر أبو ردينة أن تصريح الرئيس بيل كلينتون عن حق الشعب الفلسطيني بالعيش حراً، بحال الاعتراف بالدولة الفلسطينية، وراي أن أهم تطور حدث العام الأخير هو نمو العلاقة الفلسطينية - الإسرائيلية. معتبراً أن هناك الجهد المتكاتف للتحديث عن فؤادس وفقاعات أميركية - فلسطينية مشتركة.

■ **أولبرايت في رام الله سبتاً، ماذا تشرئوب من لقاء اليوم**

- لقاء أولبرايت مع الرئيس ياسر عرفات يأتي في إطار الجهود الأميركية المتواصلة لإيجاد مخرج من الأزمة. وهي اليوم قد تخرج علينا صيغة الاقتراح الأميركية التي قالوا في واشنطن أنهم يحدّدون بلورتها. نحن بانتظار سماع هذه الاقتراح التي تتعلق بالانسحاب من الأرض وقضية وقف الاستيطان والانسحاب من استحقاقات المرحلة الانتقالية حتى نعرف على أي أسس يمكن أن نذهب إلى مفاوضات الحل النهائي.

■ **لكن هذه القضايا نفسها كانت في صلب محادثات واشنطن وخلف أولبرايت في أيلول (سبتمبر) الماضي. ومع ذلك لم يحصل أي اختراق في واشنطن. فهل تتوقعون حصول هذا التحول في الزيارة الحالية**

- الهدف في محادثات واشنطن كان تأكيد التزام الإدارة الأميركية رسالة الضمانات والحيولة دون حدوث تصدع أو تراجع في الموقف الأميركي. وهذا الهدف تم تحقيقه. لقد حققنا في محادثات واشنطن بون تراجع أميركيين. وهذا أهم ما حدث في واشنطن. كما أننا نعمل على مسار العلاقة الفلسطينية - الإسرائيلية الأخذ في التطور. باعتبار أن هذه العلاقة ستكون ركيزة مهمة في التحرك

من نوع... تصريحات الرئيس الأميركي عن احترام حق الشعب الفلسطيني في أن يكون حراً. وهذا التصريح ينظرنا برتقي إلى مستوى الاعتراف بالدولة الفلسطينية.

■ **لكن كل ذلك لم يرد إلى إحداث التحول الحزبي في المفاوضات العالمة حسب ما ترون؟**

- صحيح. أن هذه الجهود كلها لم تؤد إلى تبيين موقف الحكومة الإسرائيلية. لكنني أريد أن أقول لك أن الحركة الحقيقية اليوم ليست مع الولايات المتحدة وإنما مع إسرائيل. وأطراف هذه الحركة ليس نحن فقط وإنما الجميع والعالم الرئيسي في الوصول إلى حل هذه القضية هو صمود الموقف الفلسطيني. ولبناته على هذا الموقف. لقد تم رفض كل الفئات التي حاولوا القاءه لنا بطريقة غير رسمية وما يسمى بخراط المصالحة الأمنية الحيوية. ونحن نقول أن الموقف خطير جداً بسبب التشنج الذي يتسببه الحكومة الإسرائيلية.

■ **ولم أجد لك دعوى إلى عقد قمة عربية**

- نعم. لأننا نرى أننا وصلنا الآن إلى منعطف حاد. لأن فترة الحسم والانتظار قد طالبت أكثر مما يستطيع جميع الأطراف احتماله. وبالتالي، نحن نرى ضرورة قيام الدول العربية بتوجيه رسالة قوية للولايات

# هالا لبنان

## لتأجير السيارات

تتقدم من جميع اللبنانيين والأخوة العرب القادمون إلى لبنان بأطيب التمنيات بمناسبة عيد الفطر السعيد

# عيد الفطر السعيد

وتدعوكم لاختيار سيارتكم المفضلة بنصف السعر

كلال مهرجان التسوق في شهر شباط (فبراير) 1998

### عروسة المطاعم اللبنانية

لندن

يسر إدارة مطاعم مروش لندن أن تقدم لزيائنها الكرام جديداً مطعم

### CAFE MAROUSH

مطعم عصري خلاب بألوانه الزهية وتشرق باستقبالهم يومياً.

ولسهراتكم في مروش 1  
21 EDGWARE ROAD  
0171-723 0773

لحجز والاستعلامات

٤ د	٤ د	٤ د
III	II	I
62 SEYMOUR STREET	38 BEAUCHAMP PLACE	21 EDGWARE ROAD
0171-724 5024	0171-581 5434	0171-723 0773

لوجباتكم السريعة، رنوتش

بيروت اكسبريس  
112-114 EDGWARE RD 0171-724 2700

كافيه مروش  
68 EDGWARE RD 0171-224 9339

### مصر تطالب المكسيك بتوضيحات عن حادث مقتل دبلوماسي في السفارة

القاهرة - أحمد عبد الرحمن

وتم نقل الزوجة إلى مستشفى للعلاج.

وفي ضاحية المعادي (جنوب القاهرة) زارت «الحياة» منزل القاتل وتحدث والده الذي قال أنه سفير سابق في وزارة الخارجية وعمل سنوات عدة في المكسيك ثم أصبح سفيراً لمصر في غانا.

وأضاف أنه عندما التحق ابنه (القاتل) في وزارة الخارجية عمل أربع سنوات في ليبيا ثم انتقل بعد ذلك للعمل سكرتيراً ثانياً لسفارة مصر في المكسيك، مشيراً إلى أنه سافر قبل الحادث بأسبوع إلى المكسيك وكانت معه زوجته لقضاء العيد مع ابنه وزوجته العروس.

وتابع أنه كان يستعد للسفر بعد ذلك إلى أميركا لإجراء عملية جراحية في القلب.

### HALA RENT A CAR

للحجز وإستلام سيارتكم بمطار بيروت الدولي يرجى الإتصال

تلفون: 00961-1-39 39 04  
فاكس: 00961-1-60 13 31  
E-Mail address : hala.car @ lebanon . com







نصح بالعمل بـ 'تكتّم' مع الحكومة لوقف الجازر

## أنان: تقدم في الملف الجزائري

### كينكل يتراجع عن طلبه وقف ترحيل اللاجئين الجزائريين

١٠ يون - استنكر الديك

■ تراجعت حكومة وزير خارجية ألمانيا كلاوس كينكل أمس عن مطالبته التي كرمها في الأسبوعين الماضيين بوقف ترحيل اللاجئين الجزائريين إلى بلادهم. وقال في تصريح صحفي أن الوضع الحالي في الجزائر لا يبرر إصدار وقف عام للترحيل في ألمانيا.

وبأنه هذا التصريح قبل يومين من انعقاد مؤتمر وزراء داخلية الولايات الألمانية الـ ١٦ الذي سيعقد في ١٢ من الشهر الجاري في برلين. وفي الوقت نفسه اتضح للجميع بحمل الحكومة (الجزائرية) على العمل بتكليفهم بوقف إبعاد كل أو سبيل لوقف الجازر وسامعة الشعب الجزائري الذي عانى الكثير، وقلل من شأنه التمسك في الجزائر في مجازر نسبتها السلطة إلى جماعات إسلامية مسلحة خلال شهر رمضان.

وتظهر الجزائر حساسية كبيرة إزاء كل ما يمكن أن يعتبر تدخلا في شؤونها الداخلية. ورفضت في هذا الإطار خصوصا اقتراح وساطة عرضة أن تكون في العام الماضي.

وفي الجزائر، ذكرت الصحف الصادرة أمس أن ثلاثة أشخاص على الأقل قتلوا وأصيب تسعة آخرون بجروح في اليومين الماضيين مما يرفع إلى ٢٤ عدد الأشخاص الذين قتلوا منذ الثلاثاء الماضي. وقتلت قوى الأمن خلال الفترة ذاتها ٣١ أسلما مسلحا. فقد اغتلت امرأة وأصيب رجلان بجروح الخسيس على أيدي مجموعة مسلحة قامت حاضرا قرب سبغ في تلمسان (غرب الجزائر). وفي اليوم ذاته قتل شخص في انفجار قنبلة في مقبرة قرب المنية (جنوب). كما انفجرت قنبلات في مقبرة تيارت (جنوب غرب).

وتذكر الصحف أن ١٣ أسلما مسلحا قتلوا الخميس في عمليات نفذها الجيش ثلث خلالها ١٠ أشخاص في الضاحية الغربية للجزائر وحلقة في بن طلحة (الضاحية الجنوبية الشرقية). وتحدثت وكالة أنباء رويترز، عن مقتل ١٦ شخصا في مجزرة فروع قرب البلدية (جنوب). وكانت قوى الأمن تحدثت عن سقوط ١٣ قتيلا في هذه المجزرة التي وقعت ليل الثلاثاء - الأربعاء من مجزرتين أخريين في المنطقة والأوغواط (جنوب). ومنذ الثلاثاء ٢٣ اغتيال ٢٣ شخصا في الجلفة والأوغواط والبلدية (جنوب) وسبغ ومسنكي وتيارت (جنوب غرب) استنادا إلى حصيلة نشرتها الصحف وقوى الأمن.

### ثلاثة كتب

تتم الصفحة الأولى

الا أنها رأت أن الضغط الأميركي لم يشكل العنصر الوحيد في مراجعة باريس سياستها الخارجية وإعانتها لطلب الاستقلال في تونس والمغرب. واعتبرت أن اندلاع الحرب التحريرية الجزائرية ساهم في إقناع الفرنسيين بأن محاولة البقاء في البلدين بالقوة باتت عديمة الجدوى بل مضرة بمستقبل الوجود الفرنسي في الجزائر.

وتكشف المحاضر والتقرير والمراسلات الأميركية التي استندت إليها مشاط تناقض الجرائد وترددها وإصرارها على جعل السياسة الأميركية في المنطقة تتسم بالبراغماتية. فالولايات المتحدة وجدت نفسها بين شقي ربحي: أولهما التناهي ميثاق الأطلسي (١٩٤١) الذي أقر حق الشعوب في تقرير مصيرها والذي سارع الأميركيون إلى ترحيمه في الواقع بفتح فتحات اتصال مع الزعامات الوطنية الجزائرية، فيما هي متضامنة في الوقت نفسه مع الحليف الفرنسي الذي لم يكن يملك مجال للاستعانة عنه في الحرب بالبريد مع السوفييات.

ومن أطراف التناهي الحاققة على السياسة الأميركية ما كتبه رئيس الحكومة الفرنسية السابق في مولي في كتاب أصدره العام ١٩٥٨ وحمل فيه على الأميركيين -لقائمة مستعدين - في سبيل تكريس حق الشعوب في تقرير مصيرها - لقرنة حسن النية في أي حركة وطنية. وهو موقف لا يختلف كثيرا عن موقف السوفييات، بل يتجهته الحمية في الخلق في مناسلة مع الاتحاد السوفياتي على الأرضية التي اختارها والاتزاق إلى لعبة الاندفاع لاستمالة الشعوب غير المنحازة.

وجاء اندلاع الحرب الجزائرية في تشرين الثاني (نوفمبر) العام ١٩٥٤ ليضع الجراغاميّة الأميركية على المحك. ففضية الجزائر ارتدت أمية خاصة كون الفرنسيين اعتبروها محافظة فرنسية. كذلك كين الحركة الوطنية الجزائرية ليات إلى الكفاح المسلح لتحرير بلدها.

لكن الأميركيين لم يتربدوا طويلا في مجابهة فرنسا في الجزائر فيما أن اشتد عود المقاتلين الجزائريين وتطلعت صورة فرنسا بعكس الجزائر العاصمة. التي كانت عبارة عن حرب من بين الطرفين ومعارضة جبهة التحرير الوطني مسخرتها حي القصة الحق. حتى سارعت الحكومة الأميركية في العام ١٩٥٦ إلى إعلان موقف الحيث الفرنسيين في بواكير حربهم الاستعمارية الأخيرة ويمكن اختزاله في ثلاث كلمات «مطلب الاستقلال شرعي».

وتعب الرئيس جون كينيدي بعيدا في تكريس التباعد مع الفرنسيين واستمرار تراجعهم الاستراتيجي كسب مواقع قدم في المنطقة. خصوصا في الجزائر التي كان الأميركيون يطمحون بها كآخذ للنقط في صحرانها أن شائنها سيكون كبيرا في السقوط فهو إلى خطأ في مجلس الشيوخ في العام ١٩٥٩ وطلب منح الجزائر استقلالها ما جعل الصراع الاستراتيجي في شمال أفريقيا ينتقل إلى حرب مفتوحة ومناوئين صريحة. وبكافة فرنسا، أطلق الجزائريون اسم كينيدي على إحدى الساحات الرئيسية في العاصمة بعد الاستقلال.

وربما أمكن القول أن الجزائر ما زالت العنوان الرئيسي للمنافسة الأميركية - الفرنسية في الشرق العربي. ولعل كتب المؤرخة سامية مشاط الثلاثة قدم القصة التي ضرب على قدميات حرب ما زالت مستمرة منذ نصف قرن مداورة ومجاورة... من أجل المصالح.

### مؤتمر دافوس

تتم الصفحة الأولى

كلبتون رؤيتها لتحديات القرن المقبل وأولويات خلال جلسات المنتدى التي استتال إضافة إلى القضايا الاقتصادية مسائل تتعلق بمستقبل العلم والطب والثورات التي يشهدها هذا المجال إن على صعيد الاستنساخ أو الاختبارات الجينية وأثرها مع مستقبل الحياة الانسانية أو على صعيد التقدم التكنولوجي في عالم الانترنت والمخاطر التي سببها العالم مع بداية العام ٢٠٠٠.

وحاول رئيس الوزراء التايلاندي طمأنه الحاضرين إلى أن شرق آسيا يسكان الذين يبلغ عددهم حوالي بليون نسمة يشكلون ثروة انسانية إلى جانب الثروات الطبيعية وأنه قادر على الخروج من أزمتة الحالية دون أن

### الزحوم محمد محمود طه

(أبو أسعد) عميد آل طه

زوجته: زينب الحاج علي  
أولاده: الدكتور أسعد وكمال والدكتور جمال  
بناته: نجال زوجة الدكتور مازن طه وندى زوجة زيار كموش  
أخوته: جيب والرحمن منيف وشفيق ووفيق وأديب وأديب  
وروي التي روى الجملة ٢٠ كانون الثاني ١٩٨٨  
تقبل التعازي قبل الدفن وبعدة الثاني والثالث للسان، في منزل مسهره  
الدكتور مازن طه في النبطية طريق مرجعيين بناية حرب.  
والرجال في منزل القديس في النبطية بناية بدر الدين (بناية المنار)  
شارع الشهيد مصمم فقير قرب الشاذي الحسينية  
وفي بيروت يوم الاثنين والثلاثاء الموافق ٢٠ شباط ١٩٩٨ في نادي خريجي الجامعة الأميركية للسان. من العاشرة حتى الواحدة ظهرا وللرجال من الساعة الثالثة حتى السادسة مساء  
الأسفون آل طه والحاج علي وأشباههم

تتكم على المشاورات لضمان نجاحها

## الاتحاد الاشتراكي لا يزال المرشح الاول لتشكيل الحكومة المغربية

الرباط - محمد الانتصبي

■ في قيادي بارز في الاتحاد الاشتراكي أسس أن تكون جرى أي اتصال مع حزبته من أجل تشكيل الحكومة المرتقبة. وصرح القيادي إلى الحياة، بأن وضع حزبته لم يتغير منذ ما قبل الإعلان عن نتائج الانتخابات التشريعية التي عرفتها البلاد، لكنه لم يبد أي اعتراض حول مبدأ المشاركة التي يمتدح أنها تتطلب مشاورات أوسع مع حلفائه في المعارضة.

ولم يربط المسؤول الحزبي هذه المشاركة بأي موقف سياسي، في إشارة إلى التشدد الذي يتبناه حليفه الاستقلال الذي كان أعلن عدم تركيزه أي مؤسسات تنسيق عن الانتخابات التي شكك في مصداقيتها. بيد أن (الاستقلال) شارك في عمليات انتخاب مكتبه مجلس النواب والمستشارين التي جرت الأسبوع الماضي.

في تلك تكترت محضرات الاتحاد الاشتراكي المعارض أن التطلع نحو التغيير، أي انتقال المعارضة إلى الحكومة قضية بعيدة المدى للمجلس الشعبي، وأصبحت مستحقة، الاتحاد الاشتراكي، التي يصورها الحزب المعارض أسس أن الاستحقاقات الأخيرة على رغم ما شابها من عيوب كشفت عن وجود تيار واسع داخل المجتمع المغربي يطمح إلى التغيير، في إشارة إلى نية تنفيذها جميعات بر حكومة لتقويم الموقف السياسي، خلصت إلى التناوب رغم الظروف المصيبة به والمناصب التي تكتفئها مثل المفتاح الحقيقي لمباشرة الإصلاحات الضرورية التي تحتاجها البلاد في الفترة الراهنة، ورات المصادر في الموقف تطورا مشجعا لنهج إمكان انتقال الاتحاد الاشتراكي إلى تحمل المسؤولية الحكومية، كونه جاء بعد احتساب مجلسي النواب والمستشارين انتخاب

مكتبتهما المستيرين وأعضاء اللجان النيابية، وتزامن مع تزايد التكتلات حول أسناد رئاسية الوزراء إلى شخصية تنسب إلى الحزب الاشتراكي، وأن كان عضو قيادي في الحزب قال قبل بضعة أيام أن حزبته لم يتلق أي إشارة رسمية بهذا المعنى. وأوضح محمد البازعي الكاتب الأول للاتحاد بالنابطة «أن ما يقال عن المشاركة المختلفة في الحكومة اشياء سابقة لأوانها، ما دام لم يعرض شيء لحد الساعة إلى الائتلافين. وفي حال وجود اقتراحات من هذا النوع، فستناقشها اللجنة المركزية بكل هدوء، وتأخذ في الاعتبار رصيدها ومصحة حزبها وشعبها مع مراعاة عدم انقضي في طريق مسدود».

الان المراجع الرسمية العليا بتدري مزيدا من التمسك إزاء هذه المشاورات لضمان نجاحها سيما وأن أسناد رئاسة له مضاعفات على مستوى التحالف القائم مع حزب الاستقلال الذي بدا في وقت سابق أكثر تشددا الاشتراكية في أي مؤسسات، وكذلك الحال بالنابطة إلى التحالفات المفترض توفيرها لحزبة غالبية نيابية تدعم

### جامعيون مغاربة يعطون اضرا باعن الطعام بعد اتفاق مع الحكومة

الرباط - الحياة

أعلن حملة شهادات جامعية عاملون عن العمل أنهم توصلوا إلى اتفاق مع المسؤولين المحلية يقضي بمجموع من مناصب عمل جديدة في القطاع العام، ما يعني تعليق اضراب عام عن الطعام بدأوا تنفيذه قبل فترة، وكذلك كل أنواع الامتصاصات والاحتجاجات.

وجاء في بيان حملته «الحياة» على نسخة منه أمس أن الاتفاق يشمل أكثر من ١٨٠ من الكوادر في تخصصات الهندسة والعلوم الانسانية. وكان من شأن حملة الشهادات اعتمدا في مراكز نقابية بهدف نقل الانباه إلى أوضاعهم، في ضوء التزام الحكومة ايجاد حلول لمشاكلهم في البحث عن العمل.

تجاوزوه الا من خلال ايجاد معاملة جديدة، في مقدمتها أن ينقل الاستقلال إلى المعارضة، وأن ينزع إلى معاملة تشكيل التحالفات، بعيدا عن معادلات المعارضة والوفاء والوسط وكانت ارقامها هذا الاعتزاز بنت من خلال انضمام الحركة الشعبية الاشتراكية التي تقول انها من «الوسط نحو دعم الحزب الوفاق في الانتخابات الرئاسية ويرى بعض الأوساط أن تشكيل الحكومة المرتقبة بعد بثائر بوقف الاستقلال الذي يعترضه تنظيم مؤتمره الوطني في الشهر الجاري بعد أن كان المؤتمر الطارئ أصدر توصيات شديدة الليحية، وضعت الحزب في موقف صعب، وأن كان ترك الخيار مفتوحا أمام قيادته لاستخلاص الموقف.

يذكر في هذا السياق أن للمشاورات التي كان يعول عليها لشركاء السياسيين انتقال الحزب المعارضة إلى الحكومة باتت بالفشل إلى الانتخابات التشريعية التي جرت عام ١٩٩٢، بسبب عدم حيادية المعارضة غالبية نيابية تدعمها في البرلمان، ما دفع إلى تنظيم انتخابات سابقة لأوانها جرت في خريف العام الماضي، إلا أنها أسفرت عن تقسيم الحكومة السياسية بين ثلاثة تكتلات (المعارضة والوفاء والنوسا) دون أن يتمكن أي تكتل من حيازة غالبية في الغرفة الأولى التي تنبثق منها الحكومة. لكن دستور البلاد المحسن لا يبرهن تعيين رئيس الوزراء باعتباره شخص المستقل للحزب السياسي يكتفي بدعم الغالبية وإنما يترك ذلك إلى التحالفات التي تشمه.

لا أن أكثر من مراقب يراهن على أسناد المسؤولية إلى زعيم الاتحاد الاشتراكي عبد الرحمن بوسفي، كونه يحظى بتقدير كافة الشركاء السياسيين، بما في ذلك خصومه في الأحزاب الأخرى.

وطوق الجيش بلدة بريثال، التي ألف اهاليها لجنة من العائلات فاوضت قيادة القوة المحيطة بها طالبه عدم التدخل المحلي، لهذا لقاء خصوصا أن من يتحدثون عنه قبل فيها أن أن الشيخ الطيحي حضر إلى منزله فيها ليا وغادر بعد فترة بناء طلب من بعض اهاليه لتجنبيا للبلدة أي صدام، فاستجاب، وقال مصدر رسمي لـ «الحياة» أن قرار عسكريا يدخلو البلدة حتى الآن.

وأفادت مصادر أمنية أن عملية التوقيف ما زالت مستمرة، فإلى الـ ١٤ الذين تم اعتقالهم صباحا تم توقيف مائة وثلاثين آخرين في تونس، وأحيل هؤلاء جميعا إلى القضاء المحلي، فضلا عن أن بعضهم أجلي سبيلا لن عدد من الذين أوقفوا كانوا وقضاة بين الطفيلي وأخبر بالله، بعد احتلال القوة البنية.

وفيما تطاربت المعلومات عن عدد قتلى الاشتباكات اغتلت مصادر القسمين، وسط للجيش اللبناني أربعة عسكريين مع الملائم أول جان الناس وخبيرة والرفيق أول طوني خوري والعسكريين عبد حميد الحاج والجندي نقولا زريق. كذلك قتل من ضمن الطفيلي عبد الله الثالث السابق الشيخ خضر طليس وعلى حسن حميد وزيد علي اسماعيل وقتل رابع من ال حمية، وعرف من القتلى المدنيين شهيرة أحمد موسى (٢٠ عاما) وحليمه شومان (مسة).

وعرف من جرحى الجيش الملائم أول مروان القاعي والجندي طوني ججع، ومن المدنيين سكة صالح وصبيحة طليس.

وكشف الجيش حواجزه للتفتيش من المسلحين والسلاح، على الطريق العام بين رباط وبيعتا، التي منع التوجه إليها، حتى ما بعد الظهير، كذلك منع دخول بريثال، وسدود تردد أبناء عن انداز وجه إلى فعاليات فيها وأنصار الطفيلي بالخروج منها.

وأصدرت قيادة الجيش -مديرية التوجيه، مساء أمس، بيانا شكا فيه لا تزال قوى الجيش المكلفة بحفظ الأمن في منطقة البقاع تستكمل انتشارهما مساء اليوم (امس)، في الجرد المحيطة ببلدة بريثال وجوارها لتوقيف الشيخ صبيح الطفيلي وبعض أنصاره المتهمين بتأليب عصابة مسلحة والاختلال بالنظام العام وقتل عسكريين ومدنيين، وتوجيه قيادة الجيش المواطنين الكرام في تلك المنطقة إلى عدم سلوك الطرق الجريبة والغريبة والإقترار على استعمال الطرق الرئيسية فقط حرصا على سلامتهم وأمنهم، وتذكر بحظر حمل السلاح المخصص وغير المخصص على أنواعه حتى أشعل آخر.

وأصدر اهالي بلدة بريثال بيانا أعربوا فيه عن «استعدادهم لاستقبال ولهم الثلب السابق الشيخ خضر طليس وحندوا موعد التفرع عن الساعة الثامنة صباحا».

وفي الضاحية الجنوبية لبيروت التي غابت عنها أي تحركات لانصار الشيخ الطفيلي استكملت قوى الجيش اللبناني تعزيز انتشارها في محيط المراكز التي كان يشغلها الطفيلي وعلى جوان منزله في محلة حارة حرد، وكانت قيادة الجيش أشرت أنصار الطفيلي بوجوب إخلاء المكاتب العائدة له.

وأطلع وزير الدفاع محسن دلون من قيادة الجيش على الوضع الميداني، وزار دمشق قبل ظهر أمس، حيث التقى رئيس الأركان السوري العبدان أول مكتب الشاهي، وبقي على اتصال منذ يوم الجمعة مع كل من رئيسي الجمهورية الباس الهراوي والحكومة رفيق الحريري الموجود في باريس لاطلاعهما على تطورات الوضع.

وعملت «الحياة» من مصادر رسمية أن لبنان «تبلغ رسمياً أن القيادة السورية حاضرة لتطبيق كل ما تحتاج إليه أو تطالبه السلطة اللبنانية والقوى العسكرية، خصوصا أن دمشق اعتبرت أن ما حصل بهد هبة الدولة اللبنانية وأن تحرك الشيخ الطفيلي يتجاوز المصالح الاجتماعية والحياة وأن تصرف بهد السلم الأهلي».

على صعيد آخر روت مصادر وزارة لـ «الحياة» تفاصيل ووقائع احتلال الطفيلي للحرزة المدنية أول من أمس قائلا أن دخوله إليها ظل وجود عناصر من حزب الله، أدى إلى استفزاز متبادل، فجاء أن الأراض التي بنيت عليها يمتلكها الشيخ على العفي المؤيد للطفيلي، وأن وجهاء بعض العائلات تدخلوا لفصل بين الطرفين وإثبات ذلك بمرقبات الصوت وجرى توزيع السلاح من قبل معاوني الطفيلي في بريثال وغيرها. وأضاف: على الأثر، وبناء على الوساطة حق البناء، طلبت قيادة «حزب الله» من عناصرها الانسحاب من المكان خصوصا أن الحياتية والذين يتأيدوا الاستقلال هم الأقارب ومن عائلات كان اشتباكهم يسبب مضاعفات لا تحمد عقباها، وحين وقعت الاشتباكات استطاع المغارة من إحدى الطبقات تحت الأرض في مبنى الحرزة، حيث هناك مدلين، أقدم خصيصا في المحلة، تحسبا لاعتداءات الاسرائيلية التي كانت الحرزة تتعرض لها من حين إلى آخر.

### الجزائر: منع

تتم الصفحة الأولى

حراسه.

ولم يعرف سبب قرار المنع، لكن الشيخ عباسي يخضع منذ أبول (سبتمبر) الماضي للإقامة الجبرية في منزله بعدما وجه رسالة إلى الأمين العام للأمم المتحدة كوفي أنان يعرض فيها توجيهه نداء لوقف العنف، واعتبرت السلطات الجزائرية رسالته دعوة إلى تدخل خارجي في شؤون البلاد الداخلية ووضعت تحت الرقابة في منزله وقطعت خطه الهاتفي، لكنها لم تمنعه في شكل كامل من استقبال الزوار.

وأعلن الانتصبي المسجل لـ «الإقادة» في تشرين الأول (أكتوبر) الماضي هدنة في عملياته المسلحة بعد اتصالات مع مسؤولين في الجيش الجزائري، لكن يبدو أن هذه الاتصاات محصورة في نطاق الاتني ولم تصل إلى المستوى السياسي، علما بأن الحكومة أعلنت غير مرة أنها لا تتحاور مع «الإقادة».

### لبنان: غطاء اقليمي

تتم الصفحة الأولى

وداهمت منزل له يقع عند مسدحل بعليك الجنوبي في بلدة بورس وصارت منه اسلحة، كذلك صارت اسلحة، وزعت صورها في مقر الحوزة البنية.



## الناطق باسم القوات المسلحة أعلن إبادة قوة كبيرة لقرب الحكومة السودانية تؤكد عودة الحياة الى طبيعتها في واو

واكد الناطق باسم الجيش الشعبي لتحرير السودان، دانيال كودي لوكالة «فرانس برس»، أمس أن الهجوم على واو الواقعة في ولاية غرب بحر الغزال على بعد أكثر من ألف كيلومتر جنوب الخرطوم، تم في إطار خطة أعد لها بإحكام منذ أربعة اشهر، بين قيادة المتمردين الجنوبيين وكوانين.

وكان كوانين، مؤسس «الحركة الشعبية لتحرير السودان»، في ١٩٨٣ والتي اشفق عنها «الجيش الشعبي» الذي يتزعمه جون قرنق، أعلن انشقاقه عن زعيم المتمردين سر الختم عدد الضحايا في جانب المهاجمين لكنه قال ان عندهم كبير جدا.

واضاف كودي ان الخطة بدأت بعد مغادرة كوانين الخرطوم وتوجهه الى واو. واضاف ان «قيادة الجيش الشعبي بدأت على الاثر اتصالها بكوانين عندما تمركز في ماريال باي على بعد حوالي ٢٠ كيلومترا من واو واتفقت معه على ترتيب سيناريو انضمام الجيش الشعبي وحصل منها على امدادات من الاغذية والنساء والنخاض والديابات، وهذه الامدادات هي التي استخدمتها لمهاجمة واو، ليل الأربعاء - الخميس.

الهجوم مع المطار ومحطة السكة الحديد، مما يوحي بان المهاجمين كانوا يتنوعون السيطرة على المواقع المهمة انتقاراً لدعم من الخارج.

وقال لـ «الحياة» الفريق عبد الرحمن سر الختم الناطق الرسمي باسم القوات المسلحة السودانية ان الحياة عانت الى طبيعتها وأن ما تلغته أجهزة الإعلام الخارجية قلاً عن إعلام «الحركة الشعبية لتحرير السودان» ما هو إلا دعابة لرفع الروح المعنوية عند جنود «الجيش الشعبي» بعد ان فشل الهجوم. ولم يعلن سر الختم عدد الضحايا في جانب المهاجمين لكنه قال ان عندهم كبير جدا.

واضاف كودي ان الخطة بدأت بعد مغادرة كوانين الخرطوم وتوجهه الى واو. واضاف ان «قيادة الجيش الشعبي بدأت على الاثر اتصالها بكوانين عندما تمركز في ماريال باي على بعد حوالي ٢٠ كيلومترا من واو واتفقت معه على ترتيب سيناريو انضمام الجيش الشعبي وحصل منها على امدادات من الاغذية والنساء والنخاض والديابات، وهذه الامدادات هي التي استخدمتها لمهاجمة واو، ليل الأربعاء - الخميس.

دعا وزير الإعلام السوداني الدكتور الطيب ابراهيم محمد خير أجهزة الإعلام المحلية والعالمية للسفر الى مدينة واو جواً للتأكد من انتهاء القتال الذي بدأ المتمردون ليلة الخميس الماضي. ونقل المتمردون الحكومي مشاهد عدة ولقاءات مع داخل مدينة واو مع القادة العسكريين ووالي غرب بحر الغزال وبعض المسؤولين اكدوا خلالها حسم التمرد وعودة الحياة الى طبيعتها. وأعلن حسم الهجوم أيضاً الفريق عبد الرحمن سر الختم الناطق الرسمي باسم القوات المسلحة السودانية.

وقالت المصادر الحكومية ان الحياة بدأت تعود الى طبيعتها في منطقة بحر الغزال وأنه لم تحدث أضرار السبب وأول من أسس الجمعية أي انتهاكات عسكرية وأمنية كالتى حصلت يومى الأربعاء والخميس. وللتأكد من استقرار الأوضاع دعا وزير الإعلام الدكتور الطيب ابراهيم محمد خير ممثلى أجهزة الإعلام المحلية والأجنبية للحضور الى المطار العسكري في الخرطوم للتحقق من مدينة واو والتحقق من أن التمرد انتهى الذي حدث ليلة عيد الفطر وأول أيام العيد قد انتهى. ونقل التلفزيون مشاهد من داخل واو ومرت عدة لكنه لم يعرض مشاهد للمتقنين الذين تعرضوا للهجوم وهما حي قرنتي وحي زقونا. ويضع في الأول منهما مقر القيادة العسكرية وهو أحد المواقع الأساسية التي استهدفها

## مصر تتجه إلى تحقيق الاكتفاء الذاتي من الوقود النووي

القاهرة - «الحياة» - كشف

مسؤولون في هيئة الطاقة الذرية المصرية أن فترة المفاعل المصري الجديد الذي سيتم تشييده الأربعاء المقبل تبلغ ٢٢ ألف كيلوات، وهي تعادل ١١ ضعفاً لقدرة المفاعل المصري الذي تم تشغيله في العام ١٩٧١.

وأشار تقرير بثته وكالة أنباء الشرق الأوسط المصرية إلى أن المفاعل الجديد سيعمل على تحقيق الاكتفاء الذاتي لمصر من الوقود النووي مشيراً إلى أن الجانبين المصري والأرجنتيني نجحا في الانتهاء من المفاعل قبل أربعة أشهر من الموعد.

وقال مصدر مصري إن المفاعل الجديد من الشركات المصرية المتخصصة في مجال التصنيع الكبريائية والميكانيكية في المفاعل قامت بتصنيع أجزاء المفاعل وفي مقدمها الوعاء الرئيسي.

وأشار المصدر إلى أن العلماء المصريين سيقيمون بكل عمليات التشغيل والصيانة للمفاعل الذي بلغت تكاليفه نحو ٣٠ مليون دولار.

وقالت مصادر دبلوماسية أرجنتينية في القاهرة أن زيارة الرئيس كارلوس منعم إلى مصر ستستمر ساعات، إذ سيصل إليها صباح الأربعاء ويغادرها في اليوم نفسه، وسيقيم مع الرئيس مبارك بنشني المفاعل.

وكانت مصر بدأت برنامجها النووي في العام ١٩٥٤، لكن ظروف الحروب التي خاضتها حالت دون استكمال البرنامج.

## اتهم أجهزة أمنية جزائرية بالوقوف وراء العديد من عمليات قتل المدنيين تقرير أميركي عن حقوق الانسان : صدام يشكل الفئة الاولى للانتهاكات

واشنطن - حسن سننوروسي

العراقي بالجور. وتحت تصنيف «الانظمة الفاشية» وجه التقرير تعنيفاً قاسياً للصين وبيروما ونيجيريا وسورية وكوبا والعراق وليبيا وايران بين دول أخرى. وأضاف: «في سورية كان ثمة تحرك بسيط باتجاه انفستاح النظام الأوتوقراطي. وذاك: داسا في ليبيا، فقد حرمت بكتاتورية معتنية الشعب من الحقوق الأساسية. وفي إيران، تواصلت انتهاكات خيرة لحقوق الانسان رغم ان رئيسها الجديد تعهد بدعم حكم القانون وبحريات شخصية متزايدة.

السودان

وتحت عنوان «بلدان في صراع» ذكر التقرير الكونغو وروندا وبوروندي والسودان وأفغانستان. وقال: «في السودان، تواصلت مشاكل خطيرة من قبيل الاعتداءات بدوافع دينية والاستعباد، وعندما سئل شاتوك في وقت لاحق عن مدى جدية الاتهامات بالعبودية بدا مضطرباً، وقال: «لدى السودان واحد من أسوأ سجلات حقوق الانسان في أفريقيا (...)» والتقارير ذات صبغة عن استمرار العبودية ومشاكل أخرى تواجهها المنظمات الدينية في البلاد خصوصاً المسيحية، تشكل لب تقرير حقوق الانسان لهذا العام.

الجزائر

أما الجزائر، فصورته على أنها بلد يعاني من تورق شديد ويقع تحت غيمة من الضبابية. ويقول شاتوك ان هذا الأمر يستدعي قيام هيئة دولية محايدة بالتحقيق في الوضع هناك للكشف بالضغط عما يجري. وأضاف: «في الجزائر، تواصلت الأعمال الوحشية للقوة الملحق بها فيها للجزائر والاعتصام المنهجي وغيره من أشكال العنف الجنسي ضد المرأة (...)» وفي ضوء الروايات المختلفة عن الجبهة التي تقف وراء هذه الانتهاكات، تبرز الحاجة لبعثة دولية ذات صفة نقصى للتحقق. وفي التقرير يبدو واضحاً ان

انتقد مسؤولون أميركيون رفيعو المستوى بشدة العراق ودولا عربية أخرى، وذلك في ضوء التقرير السنوي الذي تصدره وزارة الخارجية الأميركية عن حقوق الانسان حول العالم. وتضمن التقرير شكاوى متعددة عن انتهاكات حقوق الانسان الفلسطيني في اسرائيل المحتلة، رغم ان هذه القضية شئت في سياق الدبح لاسرائيل كدولة يفترض أنها «ديموقراطية». وشعر المسؤولون الأميركيون بعدم الارتياح عندما أثيرت مسألة ترغف واشنطن عن ابراج نفعسها ضمن هذه التصنيفات. وفي هذا السياق، رفض جيون شاتوك، المتحدث الرئيسي للتقرير، حتى مناقشة تأثير السياسات والإجراءات الأميركية على حقوق الانسان المواطني دول أخرى خصوصاً آثار العقوبات الثاقلة والمتعددة على العراق.

وقال نائب وزير الخارجية الأميركية ستروپ تالبوت في معرض اعلانه عن صدور التقرير ان الرئيس العراقي «صدام حسين يشكل النمسة الأولى» في هذا الصدد، لأنه نفذ «اعتقالات عشوائية وعمليات تعذيب واعدادات وإفرض عهداً من الرعب على الشعب العراقي». صدام حجر بالقوة آلاف الكراد والشيعية والأقليات الأخرى. وليس غريباً على طاعة استخدم الغاز ضد شعبه في الثمانينات ان يحاول اليوم تطوير أسلحة نووية وكيميائية وبيولوجية وصواريخ تستطيع حملها خارج حدوده... وكل ذلك طبعاً في تحد لقرارات مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة.

وعندما سئل شاتوك اذا ما كانت العقوبات الأميركية على العراق تشكل انتهاكاً لحقوق الشعب العراقي، قال: «لم نجتمع معلومات باني عمق عن العقوبات الاقتصادية» علماً ان التقرير يشير فقط الى أنه نتيجة لعقوبات، أصيب الاقتصاد

## الحكمة العسكرية المصرية تصدر الاحكام في قضية المحامين اليوم

القاهرة - محمد صلاح:

تصدر المحكمة العسكرية العليا في القاهرة اليوم الاحكام في قضية منهم فيها ٦٥ من أعضاء تنظيم «الجماعة الإسلامية» تتخلف وقائمها بمخطط للتنظيم لإغتيال عدد من المسؤولين بينهم وزير التعليم العالي الدكتور مفيد شهاب الدولة العليا المستشار احمد صلاح الدين بدور. واتخذت اجيزة الأمن اجراءات مشددة لضمان جلسة المحكمة التي ستعقد في كتلة عسكرية في منطقة الهياكستب شرق العاصمة. ويذكر ان النيابة العسكرية طالبت بتوقيع أقصى العقوبة التي تصل الى حد الإعدام والأشغال الشاقة المؤبدة لجميع المتهمين.

وكانت أجهزة الأمن المقت في منتصف العام الماضي القبض على المتهمين في القضية وبينهم أربعة محامين من أعضاء هيئة الدفاع عن المتهمين في قضايا العنف المدني وهج: الشائلي الصغير عبيد ومصطفى سيد ورضوان التواني وخلف عبدالرؤف.

وشملت لائحة الاتهام الاسناد المساعد في جماعة اسبوط الدكتور سامي الجزاوي الذي ألقى القبض عليه عقب عوبته من الخارج واتهمته السلطات بنقل تكتيفات واموال من قادة التنظيم الموجودين في الخارج الى الأعضاء في الداخل بهدف تنفيذ هجمات ضد اهدف اميركية واسرائيلية ووضع خطط لإغتيال مسؤولين ورجال امن ورئيس محكمة أمن الدولة.

ومن بين المتهمين في القضية القبايني البارز في التنظيم احمد عبدالوهاب خليل الذي صدر ضده قبل نحو سنتين حكم غيابي بالإعدام وفي قضية أحداث قنا وتمكنت الشرطة من القبض عليه في اب (اغسطس) من العام الماضي. المعروف ان المحامين سيد والتواني اتبعا من قبل في قضية «ضرب السياحة» التي نظرت فيها محكمة عسكرية في العام ١٩٩٣ لتكهنها حصلاً على البراءة.

واتهمت النيابة العسكرية المحامين الأربعة في القضية الأخيرة باستغلال مهنتهم في التردد على السجن ونقل

## هذا الاسبوع

## الوسط



التفصيلات تخلص قبيلتي الأبيض  
وتنقل بتفصيل القلبي المصري



مونيك  
تنقل المعركة  
الى بغداد

الفضائح تحاصر البيت الأبيض  
وتتذر بتعطيل القرار الأميركي

مونيك  
تنقل المعركة  
الى بغداد

«طاش ما طاش»...  
ماذا يقول طرفا القضية؟  
لماذا خاب امل مادلين طبر؟  
ما سر سعادة نجاح سلام؟  
لماذا غابت المثلة  
كيت وينسليت عن حفلة  
افتتاح فيلمها «تاي تانيك»؟  
هل استعانت  
سميرة سعيد بالدجالين؟



قيادي اخواني سابق يفتح لـ «الوسط» دفاتر الجماعة  
فريد عبد الخالق: رفضت العودة الى «الاخوان»  
لأن القيادة السرية أقوى من العلنية

الاسرائيليون يقبلون مبدأ الدولة الفلسطينية  
لكن من دون أرض ولا سيادة

انشقاق في «حزب الله» اللبناني: أين طهران ودمشق؟

حوار مع المحامي غازي سليمان داخل سجنه!  
السودان: وقائع محاكمة منتصف الليل  
مصر- ايران: الخلاف والحوار في خطين متوازيين

الكاتب الأميركي المقيم في المغرب بول بولز لـ «الوسط»:

لست مصاص دماء  
ومحمد شكري أصابه الجنون

اسبوعية سياسية مستقلة تصدر صباح كل اثنين



ستار يوسع دائرة تحقيقاته لتجاوز الفضيحة الجنسية إلى صفقات تجارية

## لوينسكي "أبعدت" من البيت الأبيض لأنها كانت "لعوباً"



هيلاري كلينتون في سويسرا بعيداً عن فضيحة الرئيس حيث تحضر ندوة خاصة بمؤتمر دافوس (١٠ ف ب)

واشنطن - رويترز - استمعت هيئة محلفين كبرى تحقق في الفضيحة الجنسية التي تصيب بالرئيس الأميركي بيل كلينتون ومونيكا لوينسكي إلى شهادة المسؤولة التي طردت لوينسكي من البيت الأبيض وسط ضجة جنسية بشأن تكتيكات الإغواء.

وفي الوقت نفسه انارت إحدى الشخصيات الرئيسية في الفضيحة زعماء جديداً يمكن أن يكون ممراً بقولها أنها كانت حاضرة عندما تلقت لوينسكي من قبلها في البيت الأبيض في ساعة متأخرة من الليل من كلينتون.

وفي ليل يوم (ولاية أركنسون) قرر قاض اتحادي أنه لا يمكن إجبار الحرس الخاص للرئيس من جهاز الاستخبارات على الإذلاء بشهادتهم في القضية التي اقامتها بولا جونز على كلينتون وتتهمه فيها بأنه تحرش بها جنسياً.

وبدأت فضيحة لوينسكي بعدما بدأ محامو جونز البحث عن أدلة تدعم مزاعمها بأن كلينتون تحرش بها جنسياً في ١٩٩١ عندما كان حاكماً لولاية أركنسون.

وليدأ تريب (٤٨ عاماً) وهي سكرتيرة سابقة في البيت الأبيض تعمل الآن في وزارة الدفاع الأمريكية في القاء لوينسكي إلى دائرة الضوء بعدما سجلت لها سرراً ٢٠ ساعة من المحادثات التي زعمت فيها لوينسكي وجود علاقة جنسية مع كلينتون.

ونقلت ليدنا تريب في بيان أذاعه محامها جيمس مودي أن يكون لها أي اتهامات سياسية وتفتقد بشدة "الهجمات الشخصية الشريرة الموجهة ضدها من حكومة تسعى أيضاً على حد زعمها، إلى تشويه سمعة لوينسكي".

وقالت تريب في أول تصريح علني، مكن حاضرة عندما تلقت

(لوينسكي) مكالمات هاتفية في ساعة متأخرة من الليل من الرئيس، وكن حاضرة عندما تلقت مكالمات هاتفية ذات طبيعة ساخنة تصل مباشرة بعلاقاتها بالرئيس، ولم تذكر تريب وهي من كولومبيا أين أو متى جرت هذه المكالمات ولم يرد مسودتي على طلبات بأن تذكر مزيداً من التفاصيل عن مزامم موكلمة في حق الرئيس.

لوينسكي لكن وليام غينسبورغ محامي

فرنسا: تظاهرات تأييد للمقيمين بطريقة غير قانونية

باريس - ١٠ ف ب - أقام مراسل وكالة فرانس برس، أن نحو ألف شخص تظاهروا أمس السبت في باريس تأييداً لتصبح أوضاع المقيمين بطريقة غير قانونية في فرنسا.

ونظمت التظاهرة تلبية للنداء الذي وجهته هيئة التنسيق الوطني للمقيمين بطريقة غير قانونية، وجمعيات أخرى مؤيدة ولا سيما العاطلين عن العمل.

ولم يلاحظ وجود مجموعة من الصينيين في التظاهرين، وطالب المختطفون بتصبح أوضاع جميع المقيمين



ESCADA POUR HOMME

الفائسة المسابقة لرئيس مجلس المحافظين في البيت الأبيض التي تنعقد منذ شباط (فبراير) الماضي منصب مدير إذاعة صوت أميركا.

البيت الأبيض

ونال مسمو كوميون ان ليبرمان وجدت وثيقة أخرى لوينسكي لأنها غصبت من كونها "لعوباً"، وتشتدع في الجناح الغربي في البيت الأبيض في محاولة لتلقي بثفسها في طريق كلينتون.

وقالت ليبرمان لمصاحفين عندما خرجت بمسد الإذلاء بشهادتها أمام هيئة المحلفين الكبرى، لا أعلم بأي علاقة غير لائقة بين الرئيس ومونيكا لوينسكي أو أي شخصية أخرى في هذا الشأن.

وأدت ليبرمان بشهادتها بعدما خرج بوب وينر المتحدث باسم البيت الأبيض لمخافته من المضطرب من جلسة سرية مع هيئة المحلفين وأتهم ستار بإدارة حملة خبيثة.

وقال وينر أنه تم استدعاؤه للإذلاء بشهادته بسبب دوافع وجهها إلى منظمة محلية تابعة للحزب الديمقراطي في مقاطعة شاوهر في ولاية ميريلاند حرض فيها على التحقيق مع تريب.

وظللت المنظمة التابعة للحزب الديمقراطي من الإغواء في المقاطعة التي كانت تريب انتهكت قانون الولاية بأن سجلت سرراً محادثات مع لوينسكي.

يوسف أسس السبت ان البيت الأبيض أمام مكتباً جديداً في مقر اللجنة القومية للحزب الديمقراطي للمساعدة في تنسيق مكافحة الإضرار التي تحدثت كلينتون في قضية مونيكا لوينسكي.

والهدف من هذه العملية التي سيتم تمويل تكاليفها بأموال الحزب الديمقراطي اقتسام المعلومات بين مؤيدي كلينتون وحشدهم للدفاع عن الرئيس علانية.

وأصدر امر إبعاد لوينسكي من البيت الأبيض إيفلين ليبرمان

مستندات صحفية واشنطن

مستندات صحفية واشنطن

مستندات صحفية واشنطن

مستندات صحفية واشنطن

مستندات صحفية واشنطن

مستندات صحفية واشنطن

مستندات صحفية واشنطن

مستندات صحفية واشنطن

مستندات صحفية واشنطن

مستندات صحفية واشنطن

مستندات صحفية واشنطن

مستندات صحفية واشنطن

مستندات صحفية واشنطن

مستندات صحفية واشنطن

مستندات صحفية واشنطن

مستندات صحفية واشنطن

مستندات صحفية واشنطن

مستندات صحفية واشنطن

مستندات صحفية واشنطن

مستندات صحفية واشنطن

مستندات صحفية واشنطن

مستندات صحفية واشنطن

مستندات صحفية واشنطن

مستندات صحفية واشنطن

مستندات صحفية واشنطن

مستندات صحفية واشنطن

مستندات صحفية واشنطن

مستندات صحفية واشنطن

مستندات صحفية واشنطن

مستندات صحفية واشنطن

مستندات صحفية واشنطن

مستندات صحفية واشنطن

مستندات صحفية واشنطن

مستندات صحفية واشنطن

مستندات صحفية واشنطن

مستندات صحفية واشنطن

مستندات صحفية واشنطن

مستندات صحفية واشنطن

مستندات صحفية واشنطن

مستندات صحفية واشنطن

مستندات صحفية واشنطن

مستندات صحفية واشنطن

مستندات صحفية واشنطن

مستندات صحفية واشنطن

مستندات صحفية واشنطن

مستندات صحفية واشنطن

مستندات صحفية واشنطن

مستندات صحفية واشنطن

مستندات صحفية واشنطن

مستندات صحفية واشنطن

مستندات صحفية واشنطن

مستندات صحفية واشنطن

مستندات صحفية واشنطن

مستندات صحفية واشنطن

مستندات صحفية واشنطن

مستندات صحفية واشنطن

مستندات صحفية واشنطن

مستندات صحفية واشنطن

مستندات صحفية واشنطن

مستندات صحفية واشنطن

مستندات صحفية واشنطن

مستندات صحفية واشنطن

مستندات صحفية واشنطن

مستندات صحفية واشنطن

مستندات صحفية واشنطن

مستندات صحفية واشنطن

مستندات صحفية واشنطن

مستندات صحفية واشنطن

مستندات صحفية واشنطن

مستندات صحفية واشنطن

مستندات صحفية واشنطن

مستندات صحفية واشنطن

مستندات صحفية واشنطن

مستندات صحفية واشنطن

مستندات صحفية واشنطن

مستندات صحفية واشنطن

مستندات صحفية واشنطن

مستندات صحفية واشنطن

مستندات صحفية واشنطن

مستندات صحفية واشنطن

مستندات صحفية واشنطن

مستندات صحفية واشنطن

مستندات صحفية واشنطن

مستندات صحفية واشنطن

مستندات صحفية واشنطن

مستندات صحفية واشنطن

مستندات صحفية واشنطن

مستندات صحفية واشنطن

مستندات صحفية واشنطن

مستندات صحفية واشنطن

مستندات صحفية واشنطن

مستندات صحفية واشنطن

مستندات صحفية واشنطن

مستندات صحفية واشنطن

مستندات صحفية واشنطن

مستندات صحفية واشنطن

مستندات صحفية واشنطن

مستندات صحفية واشنطن

مستندات صحفية واشنطن

مستندات صحفية واشنطن

مستندات صحفية واشنطن

مستندات صحفية واشنطن

مستندات صحفية واشنطن

مستندات صحفية واشنطن

مستندات صحفية واشنطن

مستندات صحفية واشنطن

مستندات صحفية واشنطن

مستندات صحفية واشنطن

مستندات صحفية واشنطن

مستندات صحفية واشنطن

مستندات صحفية واشنطن

مستندات صحفية واشنطن

مستندات صحفية واشنطن

مستندات صحفية واشنطن

مستندات صحفية واشنطن

مستندات صحفية واشنطن

مستندات صحفية واشنطن

مستندات صحفية واشنطن

مستندات صحفية واشنطن

مستندات صحفية واشنطن

مستندات صحفية واشنطن

مستندات صحفية واشنطن

مستندات صحفية واشنطن

مستندات صحفية واشنطن

مستندات صحفية واشنطن

مستندات صحفية واشنطن

مستندات صحفية واشنطن

مستندات صحفية واشنطن

مستندات صحفية واشنطن

مستندات صحفية واشنطن

مستندات صحفية واشنطن

مستندات صحفية واشنطن

مستندات صحفية واشنطن

مستندات صحفية واشنطن

مستندات صحفية واشنطن

مستندات صحفية واشنطن

مستندات صحفية واشنطن

مستندات صحفية واشنطن

مستندات صحفية واشنطن

مستندات صحفية واشنطن

مستندات صحفية واشنطن

مستندات صحفية واشنطن

مستندات صحفية واشنطن

مستندات صحفية واشنطن

مستندات صحفية واشنطن

مستندات صحفية واشنطن

مستندات صحفية واشنطن

مستندات صحفية واشنطن

مستندات صحفية واشنطن

مستندات صحفية واشنطن

مستندات صحفية واشنطن

مستندات صحفية واشنطن

مستندات صحفية واشنطن

مستندات صحفية واشنطن

مستندات صحفية واشنطن

مستندات صحفية واشنطن

مستندات صحفية واشنطن

مستندات صحفية واشنطن

## العالم

### كشمير: ثمانية قتلى مسلمين برصاص الجيش الهندي

● (كشمير) - ١٠ ف ب - أعلن المتحدث عسكري أمس السبت أن جنوداً هنوداً أطلقوا النار على مظاہرين في كشمير مساء الجمعة حيث كان المسلمون يحتفلون بعيد الفطر ما أسفر عن مقتل ثمانية مسلمين.

وأوضح المتحدث أن حوالي ثلاثين مظاہراً خرجوا من أحد المساجد رشحوا بالحجارة جنوداً كانوا اعتقلوا تجمع اثنين من الثوار في قرية كادرا على بعد ٢٠٠ كلم شمال جامو أكبر مشفى في كشمير.

وأوضح المتحدث أن ثلاثة جنود أصيبوا قبل أن يطلق الجيش النار ويقتل ستة رجال وسيدة وطفلاً ويصيب عشرة أشخاص آخرين. واستمرت المواجهات خلال الليل وأسفرت عن سقوط أربعة جرحى.

وقال أحد سكان القرية أن الجمهور لم يطلب من الجنود سوى عدم اعتقال أي شخص في أيام عيد الفطر.

وقتل أكثر من عشرين ألف شخص منذ ١٩٨٩ في ولاية كشمير التي تشهد ثورة ضد الهند بدعم باكستان المجاورة.

وتتوقع السلطات تصاعد أعمال العنف مع اقتراب الانتخابات التشريعية في شباط (فبراير) وأذار (مارس) في أنحاء الهند. وعا أحد الزعماء البينيين المسلمين في كشمير عمر فاروق إلى مقاطعة هذه الانتخابات.

وأنهم بيان أصدرته الخارجية الأميركية عن حقوق الإنسان الجمعة السلطات الهندية بالتجاوزات في كشمير والاعتقالات التعسفية وحالات التعذيب، لكن نيودلهي تنفي هذه الاتهامات.

ماريك دوكلير لا تسعى إلى الطلاق وفاضان زوجها تصادر الصحف

● جوهانسبورغ - ١٠ ف ب - ذكرت الصحف في جنوب أفريقيا أمس السبت أن ماريك، زوجة فريدريك دوكلير، لا تريد الطلاق في حين تصادر أبناء العلاقة العاطفية التي أتمتها آخر رئيس لنظام الفصل العنصري في جنوب أفريقيا مع امرأة متزوجة الصحف الأولى للصحف.

وقالت في حديث مع صحيفة "ساتردي ستار" - لقد صفت من زوجي، أنني زوجة ولا أزال أحبه ولا تعزم طلب الطلاق.

وقالت أليشا جويرجياس زوجة رجل أعمال بولندي ثريقيم في لندن أنها هي أيضاً تحب دوكلير. وكان دوكلير اعترف بأنه أقيم معها علاقة عاطفية في بيان نشر هذا الأسبوع.

وفي هذه المقالة أوضحت ماريك أنها تتر زوجها، بعد ٢٩ سنة من الحياة الزوجية، مرحلة صعبة للغاية.

وقالت "من الصعب التفكير بهدوء، مع ما تتناقله هذه بشأن هذه القضية. أطلب منكم أن تمنحونا فرصة لنحاول تسوية هذه المشكلة".

وكان حزب دوكلير هزم في الانتخابات الأولى المتعددة الأعراق في ١٩٩٤ أمام المؤتمر الوطني الأفريقي بزعامة نلسون مانديلا. وفي الرئيس السابق لنظام الفصل العنصري وأحد من نائبي الرئيس مع تابو مبيكي حتى ١٩٩٦.

وكان مانديلا ودوكلير حازا جائزة نوبل للسلام في ١٩٩٢ تقديراً لثباتهما نظام الفصل العنصري.

الرئيس التشادي يفتي أبناءه عن وقوع محاولة انقلابية

● نجامينا - ١٠ ف ب - نفى الرئيس التشادي إدريس ديبي الجمعة أنهاء حدثت عن محاولة انقلاب وقعت حديثاً في بلاده.

وقال ديبي أثناء استقبال الدبلوماسيين المعتمدين في التشاد، أن مؤسسات الجمهورية التشادية لم تتعرض لأي خطر ولم يتم توقيف أحد بتهمة قيامه بمحاولة انقلابية.

وكان الرئيس التشادي يرد بذلك على المجلة الأسبوعية "لوثر افريز"، التي تحدثت في عددها الأسبوع الماضي عن فشل محاولة انقلابية في تشاد واعتقال "مفتيها"، الذين قالت أنهم ضباط مقرين من الحكم.

وأضاف ديبي "ما زلنا نتناقل عن الدوافع الحقيقية لمفتي هذه الحملة السبئية التي تسعى إلى الصورية البائدة للبلاد وتعكر جو السلم والاستقرار الذي استعادت تشاد".

وأوضح في المناسبة أن حكومته تستمر في "سياسة الحوار واحترام حقوق الإنسان والحريات، وأضاف "اعتزم أيضاً فرض احترام المؤسسات (الحكومية) بالوسائل التي تنص عليها القوانين".

فرنسا: الدبلوماسيون يبحثون في تغيير اسم حزبهم

● باريس - ١٠ ف ب - افتتح رئيس حزب "التجمع من أجل الجمهورية"، الفرنسي فيليب سيجان أمس السبت في باريس المؤتمر العام الاستثنائي لهذا الحزب الدبلوماسي للبحث في تغيير اسمه.

ومن المقرر أن يجتمع ٣٥٠ مندوب بين أبقا، اسم الحزب الذي اسمه الرئيس الحالي جاك شيراك عام ١٩٩٦ على ما هو أو تغييره إلى "التجمع من أجل الشعب الفرنسي"، أو "التجمع، فحسب. وبدأ أن الاتجاه السائد هو إلى تبني الخيار الأخير.

وكان الجنرال شارل ديغول اختار اسم "التجمع من أجل الشعب الفرنسي" عام ١٩٤٧ قبل أن يرسم القرار في النهاية على الاسم الحالي.

وأدى عدد من أعضاء الحزب خشيتهم من أن يبدو التخلي عن اسم "التجمع من أجل الجمهورية" تروياً من شيراك.

وكان سيجان تولى زعامة الحزب بعد هزيمة اليمين في الانتخابات التشريعية في الربيع الفائت بعدما حل شيراك الجمعية الوطنية السابقة.

وسجل سيجان بعنف في كلمته الانتخابية على الحكومة التي يتولى رئاستها منذ حزيران (يونيو) الفائت الاشتراكي ليونيل جوسبان.

خطف أجنبي واثنين من مسؤولي وزارة الخارجية في سيراليون

● فريتاون - ١٠ ف ب - ذكر مصدر رسمي في فريتاون أمس السبت أن اثنين من مسؤولي وزارة الخارجية في سيراليون وأجانباً من رعايا إحدى دول غرب أفريقيا خطفوا الجمعة في عاصمة سيراليون.

ولم تعط الوزارة تفاصيل عن عملية الخطف، وأعلنت السلطات العسكرية من جهة أخرى في بيانات مقتضية بأنها الإذاعة، أنها وضعت قوات الأمن في حال تأهب.

ولم يتوفر أي تأكيد في ما يتعلق بالعلاقة المحتملة بين هذا القرار وعمليات الخطف.

توقيف ٧٧ متسللاً ألبانياً في جنوب إيطاليا

● روما - ١٠ ف ب - ذكرت الشرطة الإيطالية أن نحو ٧٧ ألبانياً تسللوا إلى إيطاليا واعتقلوا جنوب البلاد ليل الجمعة - السبت.

وتم اعتقال ثلاثة ألبانيين بتهمة "تشجيع الهجرة غير المشروعة"، بعدما ضبطوا وهم يفتلون على متن سياراتهم المهاجرين الذين نزّلوا على شواطئ منطقة بوليفي.

وسيتج ترحيل جميع المهاجرين بموجب اتفاق أبرم بين الحكومتين الألبانية والإيطالية.

## خمس ملايين دولار منحة أميركية شهرية إلى صرب البوسنة

سكوبيا - جميل رواقين

ورفض دويك الاقتراحات الدولية بتأجيل البت في مشكلة برتشكو لمدة خمس سنوات موضعاً أن القرار النهائي للجنة التحكيم في شأنها ينبغي أن يصدر في موعد المقرر منتصف آذار (مارس) المقبل.

ويجب أن يمتنع على بقاء هذه المدينة ضمن الجمهورية الصربية، وأوضح أن حكومته تضع قضية برتشكو في المقام الأول بين مهامها الأنية.

وأكدت من المصالح الحيوية للجمهورية الصربية، من جانبه أضاف الممثل المحلي لمحلية السلام كاروس وستندوب أن مجيء ميلوراد نوويك على رئاسة حكومة الجمهورية الصربية وفر مجالاً أكبر ليكون قرار لجنة التحكيم حول برتشكو في صالح الصرب.

وتنص قرار لجنة التحكيم حول برتشكو في صالح الصرب، وفقاً إلى تعاون الحكومة الجديدة الجيد مع المجتمع الدولي والتزامها الكامل بتطبيق بنود اتفاق دايتون للسلام، بما في ذلك تلك المتعلقة بمعية برتشكو.

ويذكر أن برتشكو كانت ذات غالبية من السكان المسلمين قبل الحرب لكن الصرب نفذوا فيها تظهيراً عرقياً واسعاً وسبب النزاع الشديداً عليها بين المسلمين والصرب وضعا اتفاق دايتون موقفاً داخل الكيان الصربي ريشا بعد خمس وخمسة المستقبلي النهائي من قبل لجنة تحكيم دولية.

وتقع برتشكو شمال شرقي البوسنة وهي مهمة للصرب لأنها تربط أراضيهم في شمال غرب البوسنة مع مناطقهم الشرقية بينما يشكل موقعها المنفذ الوحيد للمسلمين على نهر سافا.

البرلمان التركي يصادق على قرار بإغلاق نوادي القمار

● أنقرة - رويترز - تلت نوادي القمار في تركيا خسارة من تلغ مساعي أي ضريبة حظ في سحز ألقائاً، ويتعين على القماريين وضع رموزاتهم الأخيرة قبل ١١ شباط (فبراير) موعد بدء سريان قرار حظر نشاط نوادي القمار الذي حذره البرلمان، منبهاً على قطاع يبلغ حجم أعماله أكثر من مليون دولار وعدد العاملين فيه أكثر من ١٨ ألف شخص.

ويعد القرار انتصاراً لأعضاء البرلمان الذين وافقوا على حظر في العام الماضي بسبب مخاوف من تأثير القمار على حياة الأسر ومزامم من استخدام نوادي في عمليات غسل الأموال.

ولكن العاملين في هذا القطاع يجسزون من أن المستفيد الوحيد والفعلي من هذا القرار هم سنيرو شبكات قمار سرية سيستغلون الوضع، وأشاروا إلى أن قطاع السياحة سيكون أكبر الخاسرين.

واخلفت محاولة أخيرة قامت بها هذه الصناعة لتقاوم ٧٨ نائباً للقمار في تركيا من حظر في الحكومة المنتهية في ٢١ كانون الثاني (يناير) الماضي.

وقال المقامرون يتأخرون على النوادي في عظة نهاية الأسبوع الماضي بعد صدور قرار المحكمة أملاً في كسب كبير قبل أن تصادر السلطات ٨٨٠٠ آلة لعب و ٨٥٠ طاولات قمار في البلاد. ويقول سنيرو النوادي المحظون أن الحظر سيخمد مصالح من تمتنعهم السلطات بهذا القرار بالدرجة الأولى.

وقال أركان اكديونوت رئيس اتحاد سنيرو نوادي الق











# ابكوا ضحايا المحرقة... وخذوا سلاماً إسرائيلياً مدهشاً

خمسون عاماً على وجود إسرائيل. خمسون عاماً والعالم العربي يحارب ويخفق ثم يسلم ويخفق. ومنظاراً منذ نصف قرن اعترافاً بالصيغة التي لم تمنح معالجتها بعد. كل الذي حصل طوال نصف قرن كان ولا يزال تمجيدها للمجرم ودعمه له بكل الوسائل. طبيعي، إذاً، أن يتحدى المجرم ليحتمل جريمته، لئلا يتعرض للمسامة ولا في أي لحظة مستقبلية. طبيعي، إذاً، أن يتبرع العرب في التبرعات، في المطالبات بالحق، وبالمصالحة. بل أصبح العرب "يتماذون" في المطالبة إلى حد أنهم يزعمون أسيداً ما كان يسمى "العالم الحر"، أولم يعد يعرف هل لا يزال حراً، مع أن الأمريكيين يحاولون جاهدين إبلاغ العرب موت المدالة، لكن هؤلاء يرفضون الاعتراف بهذا الموت، إذاً، فليحتملوا تبعات عنابهم. الاحتلال حقيقة ملموسة، القوة واقع ساطع، المدالة وهم، والسلام مجرد ترضية تعرض اتفاق القوة.

إسرائيل تريد الخصمية احتفالاً بالنصر، وليس إعلاناً لبدء عصر السلام. تريدها مبادئة للاحتلال، واستمراراً بل تمجيدها له. وإذا نُكر السلام فهي مستعدة له بشرط: حينئذ يعامل عربي آخر، بحرب مستهلكين، بحرب ناسين شاربيهم مستهزئين بجغرافيتهم مستسلمين لواقعهم وللأمر الواقع الإسرائيلي. وهي مستعدة للتسليم معهم، من بون أن تتعاضد معهم، لكنهم مطالبون بدفع الجزية لقاء سلامتهم والقبول باستسلامهم.

هذا يعني أن لا سلام مع هذا العالم العربي. لا بد من تغييره. إسرائيل ليست مضطرة لأي تغيير. بل يستحسن أن تزيد قوة وطرفاً، ففي تطرفها حماية لها. إسرائيل صنعتها اليهود، الذين صنعوا قنبلاً جديدة للعالم، لا تشاطروهم إياها. أكثرية الأمم من إفريقيا إلى أميركا اللاتينية إلى كل آسيا ويحضر أوروبا، لكن الشرق الأوسط العربي هو المجال المفترض لممارسة تلك القيم اليهودية. ولكن أن تكون الولايات المتحدة متذبذبة لهذه القيم، يحل لليهود العناء، وممارسة هذا العناء بكل الوحشية التي يريدون.

أما العرب فالأحرى بهم أن يخجلوا بقضيتهم، بحقوبهم، ولا يحق لهم سوى مراعاة الفشل والافتقار لكي يخطوا أجيالهم الحاضرة والآتية. بل لا يحق لعربي، عربي واحد، أن يفقد صوابه وأن تشونه أعضائه فيقتل، فيؤصم العرب جميعاً بالجنون والأرهاب. لكن يحق لأكثر من إسرائيلي أن يبرمج لينج ويرتكب المحرقة النازية.



لكنه مختم من اختراع إسرائيل دولة لليهود. في نهاية هذا القرن، بعد استخدام هذا السلاح، هذا البعير الكابوسي للغرب، والهدف هو القول: الموقف العربي حيال إسرائيل هو "الاسم، ختمه، وهو لاسمي، وشيخه" بينما يتناهبوا ليستفيدوا من ذلك.

وهذا كقررت المحرقة التي المسحح طولاً ختمت على اليهودية بالحقبة التي الجريمية التي ارتكبوها في فلسطين، ولم يشغل العرب بهذه المحرقة كليتوت وطوني بلير، ولاحقاً في صعود آل غور. إذاً لا بد أن يعود الفصل لاصحابه فثقتهم من أجدهم الحقائق والقيم، ويقلب الأبيض إلى أسود.

من أجل السلام، هذا السلام مطلوب من العرب إعطاء إسرائيل واليهود مشروعية لآل العرب. مطلوب إعلان الحداد على ضحايا المحرقة اليهودية كاعتراف حاسم ونهائي بوجود إسرائيل كعقوبة عن المحرقة الضحية طعن التاريخ أن القاتل كان حقاً في قتلها، أن القاتل تعرض لعقوبة شديدة فقد أحسن صنفاً بقتلها لكي يتحرر أخيراً من عقده وعذباته. كان بعض ملققي اليهود وفلاسفتهم، ولا يزال، يقول أن الأمم تستحق قلبه وهو يرى الجندي الإسرائيلي المسكين "مضطراً" لاطلاق النار على أطفال الانتفاضة.

لكن وراء هذه القيم بدأ ينفض إلى أنهار بعض العرب، الذين يسمون كأنهم هابطون من سحاب آخر، ولم يكونوا مع العرب في معاناتهم الطويلة، المستمرة. وما هم بيزالون بيني أنتم توبيخاً وتعنيفاً لأنهم ينقضون المحرقة، وهل نقضوها حقاً، هل أنقذ لهم ذلك أصلاً، ألم تته محرقة اليهود على أيدي النازيين لتبدأ محرقة العرب على أيدي اليهود حتى التاريخ يعاد إلى العرب معلماً ليستهلكوه مكتوباً في ضوء القيم اليهودية. ومطلوب لعلمة النقد الذاتي العربية أن تكتفي قيم الصهيونية، إذاً، طالما أنك لم تهزم عدوك فما عليك سوى أن تدوب في قيم هذا العدو. لا تؤمن بأي شيء على الإطلاق فتستحق البركة الإسرائيلية والأميركية، تصبح كأنكاً مرشحاً للمستقبل، تتحول فتمسلم.

عبد الوهاب بدرخان

## جزائر السياسة وجزائر (الانعدام) الأمن

ما عادت تلك القدرة الخارقة التي يتمتع بها الحكم الجزائري، على تذليل انصاعب السياسة والخروج منها، بل وعلى قنيتها إلى صالحي والاستفادة منها، بحاجة إلى مزيد برهان.

سئوكة خلال سنوات الأزمة الماضية قدمت أبرز الأمثلة وإبليها على تلك التوبة، هذا إذا ما اعتبرنا القدرة على البقاء، بالنسبة لنظام الحكم ذلك، ويقطع النظر عما تنأيه البلاد، وتكاديه، بل وبالرغم منه، موبه.

فنحن قد لا نكون في حاجة إلى التذكير بأن الحكم الجزائري قد تمكن، عبر سلسلة من الانتخابات والاستفتاءات نجح في تنظيمها، من تحويل سلطة انقلابية، سبق لها أن ارتدت على خيار الناضحين، إلى نظام يستند إلى مؤسسات، أو هو يمكنه، على الأقل، أن يقدم نفسه للجزائريين والعالم الخارجي بهذه الصفة، كما أنه تمكن من ترويض أحزاب المعارضة السياسية ومن تمجيدها ومن تمهيش دورها إلا بالقدر الذي اراده لها، كما تمكن من شطب الجبهة الإسلامية للانقاذ مع المعادلة السياسية، من دون أن يضل مقابل ذلك تنازلاً، ومع عجزه الكامل عن استعادة الأمن ووقف نزيف الدم الذي ما انفكت تشهده البلاد، بل وبالرغم من استئصال ذلك النزيف، وازدياده وحشية يوماً من يوم.

وما إن الحكم الجزائري قد سجل نجاحاً سياسياً إضافياً، خلال الآونة الأخيرة، بعد أن ووجه موجة من الاستنكار الدولي والضغوطات الخارجية، جاءت كرد فعل على سلسلة المجازر التي أدمت وسط البلاد وغربها، قبيل شهر رمضان وفي أثنائه، وهي مجازر أن لم يشك إلا القليلون في نسبتها إلى أرباب الجماعات المسلحة، إلا أنها قد كانت مناسبة لتوجيه مساءلات حادة إلى حكم الرئيس العبد زروال، لما يبدى من عجز وإخفاق في حماية مواطنيه، وهي الوظيفة الأولى لكل سلطة قائمة، يقطع النظر عن طبيعتها، استبدادية كانت أم ديمقراطية، أم هي منزلة بين المنزلتين.

وقد صرحت مواقف الاستنكار أو الانتقاد تلك، بصريح العبارة أو بصياغة ديبلوماسية لينة أو مداورة، عن عديد السلطات الروحية والعلمية في العالم من البابا يوحنا بولس الثاني إلى الأمين العام للأمم المتحدة كوفي أنان، كما تلت من الولايات المتحدة ومن بلدان الاتحاد الأوروبي، سواء في ذلك وزير خارجية ألمانيا، كلوس كينكل، أو نظيره الفرنسي موير فيديري، علماً بأن باريس كثيراً ما تجتبت الفرض الصريح في شؤون الجزائر، وذلك لأسباب عدة، بعضها أن علمانياتها المناهضة وهي أقرب إلى الأيديولوجيا لديها، تحولها إلى مناصرة التيار الاستثنائي في الجزائر، أو لأنها غالباً ما تتخس ردود فعل هذا البلد الأخير، وهو عادة ما يكون بالغ الحساسية تجاه أي انتقاد وضحية تدخل تنجم عن فرنسا بالتجديد.

وعلى أية حال كان تيار الاستنكار الدولي قوياً هذه المرة بما أجبر سلطات الجزائر على عدم التعامل معه بتوقي أسلوب الرقش القاطع، وبما دفعها إلى البدء في تنازل، وهكذا، فهي أن بقيت على أصرارها على رفض مجيء أية لجنة تحقيق دولية إلى الجزائر للوقوف على حقيقة ما يجري فيها، وتحديد المسؤوليات، ارتكبا أو تقصيراً، في شأن المجازر والذئاب التي تشهدها، إلا أن تلك السلطات قبلت باستقبال وفد التزويكا الأوروبية.

وهي إذا كانت قد أوجت في بداية الأمر بأنها قد فعلت ذلك على مضض، إلا أنها ما لبثت أن أخضعت تلك الزيارة إلى جملة الشروط بما أدى، في نهاية المطاف، إلى جعلها والتي جعل النتائج المترتبة عنها، لا تعود أن تكون عمية علاقات عامة لصالح الحكم الجزائري، فقد منه التزويكا الأوروبية الثلاث، من مقابلة من يشاؤون من الأضراف الخفية، على ما كانوا يرغبون في البداية، كما أن مضيقهم تمكّنوا من تقليص جنول أعمال زيارتهم إلى نقطة أساسية، وحيدة أو كذا، هي "التعاون في مكانة الأرباب"، وهي نقطة، إذا ما صيغت بهذه الطريقة، فهي لا تكون أكثر من استعادة لتلك الطلب الذي ما انفكت ترفعه الجزائر في وجه العواصم الأوروبية والمنتمين في مطالباتها بالتصديق على اللاجئين المسلمين المقيمين في بلدانها، منهم من مزاوله أي نشاط سياسي، أو بتسليمهم إلى سلطات بلادهم.

وهكذا إذا كان الحكم الجزائري قد قبل الخضوع في شأن محلي، هو الأزمة القائمة في البلاد، مع الوزراء الأوروبيين، إلا أنه حصر الأمر في الامتدادات الخارجية لتلك الأزمة، أي مسألة اللاجئين المسلمين في البلدان الغربية، وهو قد أصبح بذلك في وضع من يطلب ويضطر، بعد أن كان في الوضع القفيض، لا سيما وأن الحكم الجزائري قد استقرى في ذلك بانتقادات ومطالب من نفس الاتجاه، حيال البلدان الأوروبية، كانت قد صرحت عن تونس منذ سنوات، وعن مصر، خصوصاً بعد عملية الأقصر الأخيرة، بما يجعل مواقف الجزائر في هذا الصدد تبدو وكأنها جزء من شكوى عربية على قدر من الانتشار، تشلها ولا توقف عندها.

وبذلك، أمكن لوزير الخارجية الجزائري رابع عطف أن يقرر زيارة بريطانيا، وفي نيته ليس فقط البتاحت مع مسؤولي الدولة التي تتولى عليها رئاسة الاتحاد الأوروبي، ولكن مطالبها أيضاً بضبط حركة اللاجئين الجزائريين المقيمين على ترابها، خصوصاً وأن سياسة بريطانيا في شأن إيواء نشطاء الحركات الإسلامية باتت تقابل بالانتقاد ليس فقط من قبل البلدان العربية العلية، ولكن كذلك من بعض البلدان الأوروبية، وخصوصاً فرنسا.

خلاصة كل ذلك، أن الحكم الجزائري لم يتمكن فقط من الثبات في وجه موجة الانتقادات الدولية والمطالبة بالتحقيق التي واجهته خلال الآونة الأخيرة، بل هو تمكن كذلك من استيعابها ومن تحويلها إلى صالحه.

ولكن هل يعني نجاح الحكم الجزائري في ذلك نجاحاً للجزائر؟

تلك مسألة أخرى. ففي أثناء ذلك، ما زالت مذبح، وتحتضن والتفجيرات تجري، فطية مخزفة، على قدم مضج، وتحتضن العشرات من الأرباب وبوتيرة تكاد أن تكون يومية، تورد أخبارها وسائل الإعلام بترابة لا تنقطع.

وتلك هي المفارقة اللافتة في الوضع الجزائري: فكلما ازدادت السلطة تمكناً من الأمور على الصعيد السياسي، دخلياً وخارجياً، كلما ازدادت عزواً عن خبرة الجوانب الأمنية للبلاد، بحيث لا تنفك هذه الأخيرة تستفحل بل وتضعن في الاستفحال.

كما لو أن تلك الاستراتيجية التي اتبعها الحكم الجزائري منذ البداية، والمتعلقة في الفصل القاطع بين المعالجة السياسية والمعالجة الأمنية اللازمة، قد انتهت إلى انقسام بين جزائريين، أو بين جزيرين على تباين تام داخل نفس البلد: من ناحية، الجزائر السياسية، مطالحة الدولة والمؤسسات والأحزاب والصحافة وما إلى ذلك، ومن ناحية أخرى، جزائر الفراغ السياسي، وانعدام الأمن الكامل، أرض الحرب ومرتع الجموعات المسلحة تقطع ما تشاء وتتفك بالناس أنى شأته... وبين الجزائريين فجوة يبدوا أنها ما انفكت تتسع وتتعمق يوماً بعد يوم.

وإذا ما صبح ذلك، فإن أي نجاح سياسي تحققه السلطات الجزائرية، على صعيد محلي أو دولي، يبقى متواضع الدلالة، قليل الجدوى، لاغي النتائج.

يبقى الحل، إذن، في العمل على إعادة وأب ذلك الصدد الجزائري قبل أن يزداد استفحالاً، وتلك مهمة ما زالت بعيدة النال، بالرغم من كل المؤسسات التي لم تنشأها، وبالرغم من كل الانتخابات التي أجريت، بزاغة ما يفر من التزوير.

صالح بش

## الروشة منطقة لطاعم الفتيان ومقاهيهم هنا، حيث الهمبرغر والبوظة، كان يجلس رجال السياسة العرب

منطقة الروشة التي كانت مقاهيها ومطاعمها تخص رجال السياسة والثقافة باتونها من مختلف البلدان العربية تحولت من ذلك الآن إلى مقاهيها رواداً من أعمار ادنى. مقهى المولتشي فيتاء، الدافع للصيت سابقاً بين النخب العربية جميعها، ما زال خالياً في بنائه قيد التجديد، لكنه في أي حال مسجس شيئاً آخر إلا أنه بعد مستحقاً إلى باقي "الرجال"، أي هذا، حيث الساحة التي توضع مطاعمها الأول، مطعم نصر، للقول، لخدمة مطعم فرايدان الذي يعد مأكولات سريعة نزيهة المقيمين. وحيث كان التزوير، اشترك على المكان كتتي فرايدان وشيكن وباسن ووجين، الأول يقدم وجبة فرايدان لخيرته يهارتها مخترع أميركاني، والثاني يقدم البوظة التي طبقت شهرتها الاتفاق. أما خلف التزوير، في ميدان نفسه، فمستفتح خلال أيام جوفسي يبرغ، هذا الذي سبق له أن الفتق محلاً في شارع الحمراء ما لبثت فوضى الحرب أن جوفسي.

منطقة الروشة، مطاعمها ومقاهيها، التي كنا نذهب إليها لنفخر على السياسيين وقادة الانقلابات وقد تحولوا إلى زبائن عديمين، باتت الآن ملوثة بظن عليها الزمري والأحمر القاقم والبنفسجي الفاقد بدور. بل يمكن القول أن الألوان جميعها ضاقت فافقة بما فيها الزمري. لقد تحولت إلى منطقة سباحية للأولاد والفتيان، هؤلاء الذين لم يكن أحد، في سنوات ما قبل الحرب، يفكر في أنه يمكن إقامة مطعم خاص بهم في ذلك المكان.

للسنوات السابقة كانوا يأتون مع أهلهم إلى المطاعم أو لا يأتون أبداً. جمهورية لبنان الثانية هذه، مستقيمة من موجة عالية عارمة لاحت الأول محل أهلهم. هؤلاء، الأبناء، تلقوا الترة فصاروا ليئجون كل مطعم يفتتح لهم.

هذا فيما بات الكبار عاجزين عن ذلك في شارع المحلول المختص باستقبال من جاؤوا الثلاثين تبيعوا لاطعام كانوا يتعرضون للعقاب أو أن بعضهم يكاد يياس من تغير ديكراته وإدارته كل مدة لاستراخ الزبائن النادرين. أما البعض الآخر، الباقي على حاله، فيسمل أهله أكبر من شغفه.

مطاعم الكبار تبيعو كانوا تتعرض للعقاب، وهم الكبار، لا يتوبون عنها. لم يؤلفوا حولها عصبية مثلاً بفعل أولادهم الذين، لا يتكلمون حول مطعم، يروحون ليسون قصصه وسرته وإفباته فيقولون ذلك كأنهم في جمعة أو في حزب. حتى أن بياتي دوليدو، المعلم العالي الشيعي، أرسل قصصه وسرته قبل ستة حادى من أجل أن يبيع، أقوم مكانه. أنهم الفتيان أو الأولاد، جماعات اللطام ومحاربيها، هناك ياكلون الهمبرغر والبوظة، لكنهم أيضاً يلقون متكلمين بترتهم العالية، أو بلقهم العالية التي تبو، الكبار القليلين الذين قد يصادف وجودهم هناك لغة استقار واستقرار.

تج الأولاد والفتيان في فرض مطاعمهم لأنهم تتكلموا حولها وشكوا ما يشبه الرأي العام. الكبار عجزوا عن ذلك لفقرهم ونشغليهم عن أمورهم. وهم باتوا الآن، أو يقصمون مطعماً للناش، يعرفون أنهم يفتقون تحت اسم قليل، أو تحت اسم جديد، في سابق السنوات كانوا متصربين على أولادهم أن يجلسونهم، ساكنين على الكرسي يجانبيه ويأكلونهم، من ثم عن الكل الذي يطالبونه. الكل الذي ما كانوا يستسيغونه لأنه، هو أيضاً، من مائل الكبار.

الآن تختلف الحال، وما هم يفتقون الروشة، أحد معلم بيروت السباحية (مع الحمراء)، يفتقونها لخذاً كماً. وهم إلى ذلك رفعا فوق مطعم الهارد روك وسوها في مناطق بيروت الأخرى الكبر الاقبات وأضخديا. هذا نتيجة، يقولون عن المعلم الذي يفتتح لهم في أي مكان، فينجونه كما أنهم إلى ذلك افتقوا، محلات للناش الخاصة بهم من جزيرات وأندية ضخمة وسواها. في الاتصال عن محل افتقدهم أخيراً في مار الياس قلاو، بالانكليزية، من ١٦ إلى ١٧، كت سوي ذلك لنحب إلى مكان آخر، وفي امكة أخرى تراهم يتجولون ليرفوا، باضات كتبوا عليا، مدعون بخول من هم فوق الثلاثة عشرة.

لقد أخذوا منطقة الروشة لخذاً كاملاً. المهتمس المعجاري الذي نشر مقالة يري فيها نهاب الروشة الفخيرة، ذلك الذي تحول في الذوق المعجاري، لم يلق بالآ إلى تلك القوة الصاعدة للمشكلة من أبنائها ورفاقهم، لم يزل من هذه قوة أنما قوة غير عود، مع العلم أنها، شأن القوى المعادية جميعها، تسعى إلى إزاحة الناس وإجلائهم عن أماكنهم، لتحتلها بذلك احتلالاً.

حسن داوود

## ميلوراد دوديك: الرئيس الطموح

١٩٨٣، وهو متزوج وله ولدان، وكان عضواً في رابطة الشيوعيين اليوغوسلاف. وفي ١٩٩٠ تحول إلى الشكل الشيوعي الذي تزعمه رئيس الوزراء اليوغوسلافي آنذاك أنتي ماركوفيتش (كرواتي) باسم "اتحاد القوى الإصلاحية" التي انبثقت عنه بعد انهيار يوغوسلافيا السابقة الأحزاب الاشتراكية الديمقراطية (اليسارية) القائمة حالياً في منطقتها للثقة.

وبعد اندلاع الحرب البوسنية في نيسان (أبريل) ١٩٩٢ كان دوديك عضواً في البرلمان البوسني المنتخب عام ١٩٩٠. وانسحب منه مع غالبية النواب الصرب الذين شكلوا أول برلمان خاص بهم، ووقف إلى جانب إنشاء "الجمهورية الصربية" من طرف واحد (آنذاك) قبل أن يعترف بها اتفاق داييتون في أواخر عام ١٩٩٥. لكنه لم يقصم إلى الحرب الديمقراطي الحاكم بقيادة كاراجيتش، وإنما تزعم قريباً من نواب اتحاد القوى الإصلاحية الذين تحولوا إلى مستقلين. وعندما وضعت الحرب أوزارها شكل الحزب الاشتراكي الديمقراطي معتبراً إياه منتقداً على أوروبا وأميركا على رغم منطقاته اليسارية القوية من تنظيم "اليسار اليوغوسلافي للخدمة التي تزعمه ميرو ماركوفيتش، التي اختارت له بالتعاين مع زوجها ميلوشيفيتش (رئيس كل من يوغوسلافيا والحزب الاشتراكي) أبرز أعضاء حكومته الذين منهم وزير دفاعه الجنرال مانويلو ميلوشيفيتش (من صربيا وثاني الجنرال راتكو ملانيتش أثناء الحرب).

وتبعد ميلوشيفيتش أثناء اجتماعهما في بلغراد بدعمه "لثقل على انتصارات قيادات صرب البوسنة، لكنه لم يسلم من انتقادات العنيد من صف بلغراد التي وصفته بأنه "الرجل الذي حصل على ثروة كبيرة خلال الحرب ووقع دعاوى جنائية ثابتة ضده.

الأقرب أن دوديك، على رغم تقيده النواب المسلمين (١٨) له، فإن حكيمته لا ترضى أي مسلم في صفه، كما أن برنامجه احتوى أميراً لا يمكن أن يقبل المسلمون بها، ما جعل الناطق باسم حزب العمل الديمقراطي الذي يتزعمه الرئيس على عزت بيرغيفيتش يقول "أن ميلوراد دوديك ما كان بإمكانه أن يحصل على ثقة البرلمان أولاً أصوات النواب المسلمين الذين لن يقبلوا أي برنامج حكومي يفتق أهداف التطرفين والعنصريين الصرب".

وعلى رغم صفوف الأشكال البالية على عويدة رحيته به قيادات المسؤولين الدوليين في البوسنة ومعها الدول التي تحتضت باسم المجتمع الدولي في القضية البوسنية، واعتبرته "المعتدل الذي يتوجب تأييده، وفي أول مكافأة لجوهره المنتظرة، سارع اليك الدولي إلى منح الجمهورية الصربية قرشاً بمبلغ ١٧ مليون دولار كنفة أولى من مجموعة مساعدات تستصل لجمعة إلى ٦٥ مليون دولار في وقت قريب تساهم في كسب ود للصرب البوسنيين.

بدأ ميلوراد دوديك، الذي ترأس منذ ١٧ كانون الثاني (يناير) للماضي حكومة لصرب البوسنة لا يتحكم فيها "القوميين المتشددين" - كما يلقب عليهم المسؤولون الدوليون - معتداً بنفسه. وطبعاً بما لا يتناسب مع قدراته الذاتية والإمكانات المتوفرة له، أن حمل برنامجه للعلن أهدافاً مهمة ومشروع كبيرة، في مقدمتها: وحدة شعبية وأرضية كاملة للجمهورية الصربية (البوسنية)، ومكافحة الجريمة والمخسورية والمصلحية فيها، وتحقيق نهضة تنموية واسعة في أمتانها، واستمرار بقاء مدينة برتشكو (المنزاع عليها من المسلمين) ضمن سيطرة الصرب، وانضمام جيش حكومته إلى برنامج الشراكة من أجل السلام لحلف شمال الأطلسي، وأرباطها كيان الصرب بعلاقات خاصة مع بلغراد، والتفويض الشامل لاتفاق داييتون.

يرأس دوديك الحزب الاشتراكي الديمقراطي، وله مسندان في برلمان الجمهورية الصربية - الذي يتألف من ٨٣ نائباً - أحدهما يشغله هو نفسه. ولذا فإنه اعتمد على ضغوط وتجهيزات دولية شديدة على الفئات البرلانية حتى تمكن من الفوز بأكثريته نائب واحد، أو بالأحرى نصف صوت. بعد أن ضمن إلى جانبه ٤٢ نائباً من خليط متشعب يضم أرباباً للمسلمين ورئيساً صرب البوسنة بيليانا بلاشيفيتش، والرئيس اليوغوسلافي سلوبودان ميلوشيفيتش. لكن السؤال الذي ظل محيماً: كيف سيتمكن دوديك الاحتفاظ بهذا الصوت الصربي في الوقت الذي يسماره بلا مودة تحالف عنيده من ٢٩ نائباً ينتمون إلى الحزبين الديمقراطي (رولوفان شيشيلي) والرايكالي (فوسلاف شيشيلي)؟

يختلف ميلوراد دوديك بانتصاته الجغرافي عن الكثير من زعماء صرب البوسنة، الذين هم إما من خارج البوسنة مثل كاراجيتش (الجيل الأسود) أو من مناطق الاتحاد الفيدرالي مثلاً بلاشيفيتش (تورلا) ومومتشيلو كرايشنيك (ساراييفو). إذ أنه من الكيان الصربي، فقد ولد عام ١٩٥٩ في بلدية لاكتاشي شمال شرق بانيا لوكا، ذات الجذور الصربية العريقة، بحسب ما يؤكد أعضائه ١٩٩١ الرسمي الذي أشار إلى أن عدد سكانها نحو ٣٠ ألفاً. يشكل دوديك ٨٥ في المئة منهم والكروات ١٠ في المئة والمسلمون ٥ في المئة، وكان دوديك رئيساً منتخباً لجلسة المحل حتى اختياره رئيساً للحكومة.

أما دوديك دراسته الابتدائية والثانوية في مدينة لاكتاشي، والجامعية في بلغراد حيث تخرج من كلية العلوم السياسية سنة





## مصاب كلينتون الاخير: كيف ولماذا؟



لم تتضح بعد تفاصيل الحلقة الأخيرة من مسلسل الفضائح الذي يعيشه البيت الأبيض. ولكن الأهم لا يشمل العناصر التي هيأت اندلاع هذه الفضائح. حسن مليفنة يستعرض:

ما زالت مشاهد الحلقة الأخيرة من مسلسل الفضائح التي تطلق الرئيس بيل كلينتون تتوالى، فيمتزاج الأضرار مع الأثبات، وتتسرب الأخبار، فتسقط تفاصيلها المغممة بالآثار، والتشويق على كل موضوع آخر. غير أن المسألة تتعدى المغامرة الجنسية التي ربما أقدم عليها الرئيس أو لم يقدم، والتي أثارت في الجمهور الأمريكي نزجاً من الفضول والإحراج كما أطلقت العنان للاستشراء والتكثيرة الجرافية في مختلف أرجاء العالم.

فهذه الفضيحة تأتي فيما يحاول كلينتون توطيد مكانة عهده في التاريخ الأمريكي، كالحمد والفصل، الذي هوأ البلاد لتطحي القرن العشرين بما كمن به من تضام وتضاح بين خط تقدمي يرى في برامج العون والرفقة الحكومية ضرورة لضمان العمل الاجتماعي، وبين خط محافظ يعتبر الحكم عبثاً ضريبياً على المبادرة الفردية لا بد من الحد من نفوذه. فكلينتون نفسه، في الأسابيع القليلة الماضية، صادق على استعمال مصطلح الكليتونية Clintonism.

التعبير عن توجه قائم على الشراكة بين القطاع العام والخاص لتحقيق انتقال منظم للاقتصاد والبنى الاجتماعية في الولايات المتحدة إلى القرن الحادي والعشرين، بما ينظر أن يتخطى عليه من أولوية المعلوماتية والتقنيات المتطورة.

فلاطلاً من الوفرة الاقتصادية التي تحققت في الأعوام الماضية، ادع كلينتون برنامجاً مفصلاً للمزيد من البرامج الحكومية المشروطة داخل القطاع، لمساعدة الأمير التي يعمل فيها الزوجان، وتقريب اليد العاملة الخبيرة، ولترسيخ ضبط الموازنة السنوية وتوجيه الفائض نحو جهود التطوير، وإنقاذ برنامج الضمان الاجتماعي من الانهيار المتوقع له في العقود المقبلة، وجعله أخرى من الأفكار التي طرحها قبل خطبته السنوية وفي أكتائها.

أما اليوم، وفي خضم الاستهلاك الإعلامي المنهك لأخبار الفضيحة، فالأمر لا يتركز على تفاصيلها، بل على الأبعاد الخفية، تلك التي قد تقسمت، لا أن قدرة كلينتون على إقناع السلطة التشريعية بجبوت خشيته قد تراجعت، والتي عارضت «الجمهورية» في الكونغرس، والتي كانت قد أعلنت عزمها للامتناع عن طرحها كلينتون في زمن ما قبل الفضيحة، تحاول التبرير في إعادة الاسماء بزماء الأمن وقد اعتبر كلينتون وحزبه.

مصاب كلينتون، حتى إذا لم تتأكد جميع تفاصيل هذه الفضيحة، هو أن الفضائح الضمنية بينه وبين الجمهور الأمريكي في خطر شديد. فمعظم المواطنين الأمريكيين، كل يطمح أن يتنازع اقتراعهم في الانتخابات الرئاسية، قد

ولكن الإغواء الماضية شهت المزيد من المطالبات الشعبية بالإفلاحة على التفاصيل الخاصة في حياة السياسيين، والمزيد من التشكيك الإعلامي لهذه التفاصيل. فالوثائق والشهادات كشان مثلاً أن الرئيس الأمريكي الأسبق جون كينيدي قد صادق قسيساً مارياً مونرو وأقام معها ومع غيرها العلاقات الجنسية، بل أن عشيقته سلفه خلال الحرب العالمية الرئيس فرانكلين روزفلت أقام معه في البيت الأبيض، ولكن هذه التفاصيل كانت مصنفة خارج إطار التتبع الإعلامي. فلا الجمهور توقع الإفلاحة عليها، ولا الصحافة قدتمتها له. أما اليوم، فأفلاحة الضمني بين الإعلام والجمهور يختلق.

بالإضافة إلى ذلك، فإن الولايات المتحدة شهدت منذ أواسط الثمانينات تشدداً ملحوظاً في إقرار تشريعات مكافحة المخدرات والمخدرات الجنسية، وفي طبيعتها، وقد أدى هذا التشدد إلى ملاحقة العديد من الشخصيات البارزة في البلاد، وإلى عقوبات تراوحت من الفصل إلى السجن بالإضافة إلى الأقال.

غير أن حدود تشريعات مكافحة المخدرات شائعة قديمة، التي حد صمغ على البعض معرفة تعريف المخدرات قانونياً، ونتيجة هذه التغييرات أصبح موضوع التحرش براوة مؤهلة للتسليح السياسي، فهكذا، حين قررت بولا جونز

سوهايو في مواجهة أزمته الجديدة:

## التعلق بشئ الحبال لاطالة عمر النظام

مرة أخرى يصل نظام الرئيس الاندونيسي محمد سوهارتو إلى حافة الانهيار، لكن من دون أن يصدر عنه أدنى إشارة إلى نيته في الرحيل طواعية أو حتى أحداث تغيير ما بين يدي البلاد في مصاف بعض الجارات. لجهة الشكافية السياسية والاقتصادية ويتقادم بالتالي من الإحسان والكبرياء المتتالي. بل على العكس من ذلك فهو ماض على ما يبدو نحو إعادة تثبيت الرئيس في منصبه إلا أن سابقة انتهت في العام ٢٠٠٢، وذلك في أحد دليل على مدى تعلق الديكتاتورية بالسلطة حتى الرق الأخير واستعدادها للمجازفة بأي شيء كمن للبقاء على الحكم من دون أدنى اعتبار لدور التاريخ وعبره التي كان آخرها في زائير موبوتو.

عبدالله المنفي يحلل:

الرجل ونظامه مقتصر على ميخاواتي، وانصارها ويضرب رموز المخططات الطاعية. أما اليوم فقد بات الأمر مطلباً شعبياً يتأدى به أيضاً قدامى العسكر وزعماء المنظمات السياسية والدينية التي ينسب إليها عشرات الملايين من الاندونيسيين المسلمين وعلى رأسها جماعة «الحمدية» و«نهضة العلماء» إضافة إلى عدد كبير من المثقريين والكتاب ورجال الصحافة.

وبطبيعة الحال فإن ردود الأعمال وما طرأ عليها من تطور مفهومة وتستمد ميراثها من الحال التي وصلت إليها البلاد على أيدي سوهارتو ورجاله. وفي حال ما كان لبيل الحبال بلد اندونيسي يقع فوق ثروات نفطية وبيعية هائلة، وسيفته شعب حي لا تنقصه المواهب اللاهولة ولا إيمان ثقافي في النخب الملتزم المحسوب بالفكر المصلح، وبعبارة أخرى لولا الشك في أداء واجبه الاقتصادية برفقة تستدير أدوات النظام الاقتصادية الغربية فيما جوهراً وسدس بكافة أمراض النظام المختلفة كالمفساد والصراع العرقي والديني يتجاوز القانون.

ومند به موجة الأزمة المالية التي غرقت عموم دول شرق آسيا في الأشهر الأخيرة من العام المنصرم، والتشكلات في هذه الموجة

يبدو أن نظام سوهارتو في قوت

المرحلة اتسعت حتى وصلت خلال الأسبوع الأول من الشهر الجاري إلى مرحلة حرجية مع وقوف أكثر من مئتي مؤسسة من أصل ٢٨٨ مؤسسة كبرى مبرجة في سوق الأوراق المالية على أبواب الانسحاب التام، وفقدان أكثر من مليوني اندونيسي - بحسب المصالح الرسمية - و«تقلص» وانخفاض القوة الشرائية ملايين الأسر وسوقها إلى مستويات نبدأ من تضعضها من قبل وسيب استمرار تدور قيمة العملة الوطنية (الروبية) بالنسبة للدولار، وكما أنه، جاء نظام سوهارتو على سلسلة من الإجراءات الخطيئة ليس يهدف معالجة الأوضاع التي تسبب فيها وإنما لاحتواء دول وقوع الانهيار الشعبي أو على الأقل تأخيرها إلى ما بعد موعد الانتخابات الرئاسية المقرر لها شهر آذار (مارس) المقبل لأمر ما يحتاجه وهو على أبواب التجديد لزعيمه المجرب (٧١ عاماً) من خلال حد من القوى والشعب يضطر معها إلى استخدام عصا الديكتاتورية.

وما كان هذا هو الهدف الإساس فقد تضمنت الإجراءات عناصر المحافظة على وضع ثابت ومعتدل لبعض السلع الأساسية و«توفيرها» في الأسواق، وتوجيه ذلك في قيام الحكومة المدنية بدور للمكسب الملموس، وللحزوات إلى ثلاثة أضعاف ما كان عليه سابقاً بقيمة القوة الشرائية، وأمر آخر وكان شديداً لم يرق إلى ١/٤ مليون دولار.

من قياها مع تصدير زيت النخيل الذي يعتبر سلعة ريفية تستخده في الأغذية وفي الطبخ خلال القرن الأول من العام البيوت في الطبخ محاولة لزيادة العرض منه في تخفيض أسعاره مصححاً بما يتره تصدير هذه السلعة من عائلات محلية في أشد الحاجة إليها لمواجهة جزء من ميوونيتها الخارجية الضخمة البالغة ١٠٨ بلايين دولار.

ويبدو أن نظام سوهارتو في قوت

المرحلة اتسعت حتى وصلت خلال الأسبوع الأول من الشهر الجاري إلى مرحلة حرجية مع وقوف أكثر من مئتي مؤسسة من أصل ٢٨٨ مؤسسة كبرى مبرجة في سوق الأوراق المالية على أبواب الانسحاب التام، وفقدان أكثر من مليوني اندونيسي - بحسب المصالح الرسمية - و«تقلص» وانخفاض القوة الشرائية ملايين الأسر وسوقها إلى مستويات نبدأ من تضعضها من قبل وسيب استمرار تدور قيمة العملة الوطنية (الروبية) بالنسبة للدولار، وكما أنه، جاء نظام سوهارتو على سلسلة من الإجراءات الخطيئة ليس يهدف معالجة الأوضاع التي تسبب فيها وإنما لاحتواء دول وقوع الانهيار الشعبي أو على الأقل تأخيرها إلى ما بعد موعد الانتخابات الرئاسية المقرر لها شهر آذار (مارس) المقبل لأمر ما يحتاجه وهو على أبواب التجديد لزعيمه المجرب (٧١ عاماً) من خلال حد من القوى والشعب يضطر معها إلى استخدام عصا الديكتاتورية.

وما كان هذا هو الهدف الإساس فقد تضمنت الإجراءات عناصر المحافظة على وضع ثابت ومعتدل لبعض السلع الأساسية و«توفيرها» في الأسواق، وتوجيه ذلك في قيام الحكومة المدنية بدور للمكسب الملموس، وللحزوات إلى ثلاثة أضعاف ما كان عليه سابقاً بقيمة القوة الشرائية، وأمر آخر وكان شديداً لم يرق إلى ١/٤ مليون دولار.

من قياها مع تصدير زيت النخيل الذي يعتبر سلعة ريفية تستخده في الأغذية وفي الطبخ خلال القرن الأول من العام البيوت في الطبخ محاولة لزيادة العرض منه في تخفيض أسعاره مصححاً بما يتره تصدير هذه السلعة من عائلات محلية في أشد الحاجة إليها لمواجهة جزء من ميوونيتها الخارجية الضخمة البالغة ١٠٨ بلايين دولار.

ويبدو أن نظام سوهارتو في قوت

المرحلة اتسعت حتى وصلت خلال الأسبوع الأول من الشهر الجاري إلى مرحلة حرجية مع وقوف أكثر من مئتي مؤسسة من أصل ٢٨٨ مؤسسة كبرى مبرجة في سوق الأوراق المالية على أبواب الانسحاب التام، وفقدان أكثر من مليوني اندونيسي - بحسب المصالح الرسمية - و«تقلص» وانخفاض القوة الشرائية ملايين الأسر وسوقها إلى مستويات نبدأ من تضعضها من قبل وسيب استمرار تدور قيمة العملة الوطنية (الروبية) بالنسبة للدولار، وكما أنه، جاء نظام سوهارتو على سلسلة من الإجراءات الخطيئة ليس يهدف معالجة الأوضاع التي تسبب فيها وإنما لاحتواء دول وقوع الانهيار الشعبي أو على الأقل تأخيرها إلى ما بعد موعد الانتخابات الرئاسية المقرر لها شهر آذار (مارس) المقبل لأمر ما يحتاجه وهو على أبواب التجديد لزعيمه المجرب (٧١ عاماً) من خلال حد من القوى والشعب يضطر معها إلى استخدام عصا الديكتاتورية.

وما كان هذا هو الهدف الإساس فقد تضمنت الإجراءات عناصر المحافظة على وضع ثابت ومعتدل لبعض السلع الأساسية و«توفيرها» في الأسواق، وتوجيه ذلك في قيام الحكومة المدنية بدور للمكسب الملموس، وللحزوات إلى ثلاثة أضعاف ما كان عليه سابقاً بقيمة القوة الشرائية، وأمر آخر وكان شديداً لم يرق إلى ١/٤ مليون دولار.

من قياها مع تصدير زيت النخيل الذي يعتبر سلعة ريفية تستخده في الأغذية وفي الطبخ خلال القرن الأول من العام البيوت في الطبخ محاولة لزيادة العرض منه في تخفيض أسعاره مصححاً بما يتره تصدير هذه السلعة من عائلات محلية في أشد الحاجة إليها لمواجهة جزء من ميوونيتها الخارجية الضخمة البالغة ١٠٨ بلايين دولار.

ويبدو أن نظام سوهارتو في قوت

المرحلة اتسعت حتى وصلت خلال الأسبوع الأول من الشهر الجاري إلى مرحلة حرجية مع وقوف أكثر من مئتي مؤسسة من أصل ٢٨٨ مؤسسة كبرى مبرجة في سوق الأوراق المالية على أبواب الانسحاب التام، وفقدان أكثر من مليوني اندونيسي - بحسب المصالح الرسمية - و«تقلص» وانخفاض القوة الشرائية ملايين الأسر وسوقها إلى مستويات نبدأ من تضعضها من قبل وسيب استمرار تدور قيمة العملة الوطنية (الروبية) بالنسبة للدولار، وكما أنه، جاء نظام سوهارتو على سلسلة من الإجراءات الخطيئة ليس يهدف معالجة الأوضاع التي تسبب فيها وإنما لاحتواء دول وقوع الانهيار الشعبي أو على الأقل تأخيرها إلى ما بعد موعد الانتخابات الرئاسية المقرر لها شهر آذار (مارس) المقبل لأمر ما يحتاجه وهو على أبواب التجديد لزعيمه المجرب (٧١ عاماً) من خلال حد من القوى والشعب يضطر معها إلى استخدام عصا الديكتاتورية.

وما كان هذا هو الهدف الإساس فقد تضمنت الإجراءات عناصر المحافظة على وضع ثابت ومعتدل لبعض السلع الأساسية و«توفيرها» في الأسواق، وتوجيه ذلك في قيام الحكومة المدنية بدور للمكسب الملموس، وللحزوات إلى ثلاثة أضعاف ما كان عليه سابقاً بقيمة القوة الشرائية، وأمر آخر وكان شديداً لم يرق إلى ١/٤ مليون دولار.

من قياها مع تصدير زيت النخيل الذي يعتبر سلعة ريفية تستخده في الأغذية وفي الطبخ خلال القرن الأول من العام البيوت في الطبخ محاولة لزيادة العرض منه في تخفيض أسعاره مصححاً بما يتره تصدير هذه السلعة من عائلات محلية في أشد الحاجة إليها لمواجهة جزء من ميوونيتها الخارجية الضخمة البالغة ١٠٨ بلايين دولار.

ويبدو أن نظام سوهارتو في قوت

## واشنطن وبغداد: تصعيد الصراع حتى الواجهة العسكرية

الأمم المتحدة، قبل كل شيء للضرورة العسكرية في حال حصولها أن تغيد العراق؟ سامي شوروش يجيب:

القادة العراقية تتعمد تصعيد الأزمة مع واشنطن، بل تتعمد تعرض بغداد إلى ضربة عسكرية أميركية انطلاقاً من قناعاتها أن الضربة لا يمكن إلا أن تغيد العراق ولا يمكن إلا أن تضرب أميركا. وإذا افترضنا عدم صحة التعمد، فكيف يمكن تفسير إضاعة القيادة العراقية كل الفرص التي تهيأت طوال الشهرين الماضيين لحل الأزمة نهائياً؟ فباريس بذلت جهدها، والفرنسية خصوصاً مصر والدول الخليجية والأردن سبغت ما في وسعها لتضييق احتمالات الحل العسكري وإغناء الأزمة لمستحباتها المطلوبة للحل السلمي، ووضع وزير الخارجية الروسي يلفغيني بريماكوف مطلباً من ذهب، على طاولة نائب

المرحلة اتسعت حتى وصلت خلال الأسبوع الأول من الشهر الجاري إلى مرحلة حرجية مع وقوف أكثر من مئتي مؤسسة من أصل ٢٨٨ مؤسسة كبرى مبرجة في سوق الأوراق المالية على أبواب الانسحاب التام، وفقدان أكثر من مليوني اندونيسي - بحسب المصالح الرسمية - و«تقلص» وانخفاض القوة الشرائية ملايين الأسر وسوقها إلى مستويات نبدأ من تضعضها من قبل وسيب استمرار تدور قيمة العملة الوطنية (الروبية) بالنسبة للدولار، وكما أنه، جاء نظام سوهارتو على سلسلة من الإجراءات الخطيئة ليس يهدف معالجة الأوضاع التي تسبب فيها وإنما لاحتواء دول وقوع الانهيار الشعبي أو على الأقل تأخيرها إلى ما بعد موعد الانتخابات الرئاسية المقرر لها شهر آذار (مارس) المقبل لأمر ما يحتاجه وهو على أبواب التجديد لزعيمه المجرب (٧١ عاماً) من خلال حد من القوى والشعب يضطر معها إلى استخدام عصا الديكتاتورية.

وما كان هذا هو الهدف الإساس فقد تضمنت الإجراءات عناصر المحافظة على وضع ثابت ومعتدل لبعض السلع الأساسية و«توفيرها» في الأسواق، وتوجيه ذلك في قيام الحكومة المدنية بدور للمكسب الملموس، وللحزوات إلى ثلاثة أضعاف ما كان عليه سابقاً بقيمة القوة الشرائية، وأمر آخر وكان شديداً لم يرق إلى ١/٤ مليون دولار.

من قياها مع تصدير زيت النخيل الذي يعتبر سلعة ريفية تستخده في الأغذية وفي الطبخ خلال القرن الأول من العام البيوت في الطبخ محاولة لزيادة العرض منه في تخفيض أسعاره مصححاً بما يتره تصدير هذه السلعة من عائلات محلية في أشد الحاجة إليها لمواجهة جزء من ميوونيتها الخارجية الضخمة البالغة ١٠٨ بلايين دولار.

ويبدو أن نظام سوهارتو في قوت

## ما تخفيه بون أكبر مما تطلنه

## القلق الألماني من انضمام تركيا الى الاتحاد الأوروبي

وإذا كانت ألمانيا تتحمل بالفعل مسؤولية كبيرة في هذا الأمر، خاصة وأنها تحفلت مع اقتراف غالباً بلساتين وتم صراحة معها باستمرار، فإن تركيا تتحمل بنوعها المسؤولية الأساسية لوجوبها في الوضع الحالي اليوم، فأنقرة لم تشأ أن تذهب يوماً من الأيام، وهي لا تريد أن تفتح حتى اليوم أيضاً، أنها غير مؤهلة بعد لاسياسياً ولا اقتصادياً ولا مالياً ولا نظراً عما إذا كان البعض لا يريد لها أسباب دينية، وبالتأكيد فإن يكون بإمكان كور حتى مع غيره من أفتاح ١٥ دولة أوروبية عضو في الاتحاد لو أن تركيا دولة يسودها القانون والهدوء البرلمانية الديمقراطية من دون تدخل من الجيش وتضخم حقوق الإنسان والحريات، خصوصاً حقوق الأفراد الملاحقة قوميتهم والقاتلهم ونهتهم منذ عشرات السنين، ولو أن تركيا لا تحتل أيضاً جزءاً من جزيرة قبرص ونهدهم بضعة إليها بين الجن والآخر بعد، رغم مطالبة الأمم المتحدة لها بمغادرة هذه الدولة المستقلة، ولو لم يكن عندها حتى اليوم روح العفلة والرياسة والتوسع والتعبد في اتجاه الجزر اليونانية، مع العلم اليونان بولادة عضو في الاتحاد الأوروبي، وفي اتجاه شمال العراق أخيراً حيث القامت بحكم الواقع برميها أعضاء على مثال الشريط الاسمي الإسرائيلي في جنوب لبنان.

مثل هذا الكلام وأكثر منه قبل المسؤولين الاتراك في كثير من مناسبات ومن جهات مختلفة. إلا أن أنقرة، وبضبط النظر عن الحاكم فيها، كانت تصم أدائها وترفض هذا المنطق وتشير بانجازاتها الديمقراطية، كما فعلت تشبيل قبل عامين عندما أعلنت عن تعديلات في الدستور وفي القوانين لتعزير الديمقراطية في البلاد، فحين في النهاية أن شياً جوهرياً لم يحدث. بل على العكس قام البرلمان نفسه الذي عدل في الدستور برفع الحصانة عن نواب حزبين كرتيين يمولون من قبل الدولة برفع الحصانة عنهم ومحاكمتهم بدمع بعد حزب العمال الكردستاني، وهي تهمة مزورة، وللغفلة في السجن لعدد من السجون حيث لا يزال فيه عدد اليوم، وكل منهم إما وافوا عن حق شهدهم الكرتي في حياة كريمة ومصانة من القانون. وفي عودة إلى الموقف الألماني من انضمام تركيا إلى الاتحاد الأوروبي فإن ما تخفيه بون وما يخفيها بالفعل هو أكبر مما تطلنه في الظن. فمن المعروف أن بعض في ألمانيا حوالي ٢٠ مليون تركي، الأمر الذي ينظر إليه البعض اليساري المحافظ خاصة في بافاريا، بعين الحذر والقلق من دون أن تتسنى أيضاً حملات التخويف والتحريض على الإجاب التي يمارسها البعض المتطرف والنازيون الجدد، وتخشى الحكومة الألمانية نتائج انضمام تركيا إلى الاتحاد الأوروبي، إذ أن ذلك سوف يعطي ان الاتحاد أن يعودوا بحاجة إلى سمة دخول إلى الدول الأوروبية من الاتحاد، وتختلف بون أكثر من غيرها من الدول الأوروبية من هجرة تركية واسعة إليها على اعتبار أن العديد من الاتراك يسحبون بالحق إلى ألمانيا لوجود الأرباء له فيه أو ما يعرف، قد يرجع عدد الاتراك في البلاد إلى الضعف أو إلى ثلاثة أضعاف في تركية زمنية غير طويلة. وترى الحكومة الألمانية أنه طالما بقيت تركية ضعيفة اقتصادياً ومجالات العمل فيها ضعيفة، ستشهد الدول الأوروبية، وألمانيا بشكل خاص، خيرة لن تكون قادرة على تحملها لا اقتصادياً ولا نفسياً، خصوصاً مع البيئة المتفككة التي هي أوروبا. ويعتقد المواطنون اليساريون أن قتل ألمانيا مشروع نوعاً ما، ولو أن الحزب الاشتراكي الديمقراطي المعارض الذي ينفذ حكومة بون على سياساتها العامة تجاه تركيا هو نفسه في الحال اليوم لا تصرف بشكل جيد تجاه تركيا أو بواقف بدوره على قبول تركيا إضافة عضواً فيه في هذه المرحلة. الفرق الوحيد قد يبين في الخطاب الذي يستخذه الاشتراكيون المعارضين لوجوب تجاه أنقرة، إضافة إلى أنهم قد يظنون أنفسهم في أنهم يقتحمون بالفعل أكثر من حكومة بون الحالية بانضمام تركيا إلى الاتحاد الأوروبي، لكن في المستقبل لا يمكن أن يتولى بون ١٠ سنة على حد تقدير الخبراء.

ألكسندر الديك

إن تكون العلاقات بين ألمانيا وتركيا قد تغيرت في عهد حكومة نجم الدين أربكان إلى حد الانهيار، الاتهامات الشخصية المباشرة بين المسؤولين فخر لم يكن بالغ المفاجأة أو الصعوبة على الفهم، لأن الطرفين ارادوا ذلك بوضوح. أما أن تتدهور هذه العلاقات في عهد مسعود يلماز، الصديق الشخصي لآلانيا فخر لم يفهم العديد من المراقبين، خصوصاً في تركيا التي استشاطت غضباً بعد رفض الاتحاد الأوروبي قبول طلب ترشيحها لعضوية محلة بون المزورة عن ذلك.

من بون كتب ألكسندر الديك:

منذ مجيء حكومة مسعود يلماز إلى الحكم في أنقرة بعد «الانقلاب الأبيض» الذي حصل فيها وإطار حكومة أربكان - تشبيل أواسط الماضي والعلاقات بين تركيا وألمانيا تتعرض إلى نكسات متتالية على رغم تأكيد الجانبين على ضرورة تعزيزهما ومبايعة، وأخر هذه النكسات قرار الألمان الكارتستاني الذي لا يزال محظوراً في البلاد، وحين ردت أنقرة على ذلك بعف مقهمة بون بأنها قررت السماح بإسالة المزيد من الدماء في تركيا.

والآن لا يزال المحققون هنا يذكرون جيداً الزيارة التي قام بها يلماز إلى بون في أواخر شهر أيلول (سبتمبر) الماضي بعد مضي أسابيع قليلة على انتخابه رئيساً للحكومة بدعوة من المستشار الألماني. همتوت كور الذي رفض على مدى عهد الحكومة السابقة توجيه دعوة مماثلة إلى أربكان الذي كان قد انهم بومر احتضاماً قليلاً جداً بذلك. وكان الترحيب الألماني كبيراً بيلماز الذي درس في ألمانيا وأنهى تخصصه فيها ويتحدث الألمانية بطلاقة ويعتبر نفسه صديقاً شخصياً للألمان. وتنبأ المسؤولون في مؤلفهم السياسي عبارة صديقي العزيز، أكثر من مرة، ويدا التهاكم تأماً بين الألمان على قضايا عديدة، أصها فضيحة الاتحاد الأوروبي ورغبة تركيا الخاصة بالانضمام إليها، هذه الرغبة المستمرة منذ ٦٠ سنة. وكان واضحاً أن المسؤولين «الصحيين» برحدا، وهما يتبادلان المباحلة، أزمة العلاقات التي وقعت بينهما في شهر كانون الأول (ديسمبر) الماضي، وما فعله يلماز في كور، بعد تجاهل الاتحاد الأوروبي طلب ترشيح تركيا وقبول ترشيحات ثلاث دول أوروبية شرقية، بل يقفه أربكان وحزبه في أن الجواء المحسوبة بين البلدين، لما الذي جرى وكيف تحول الصديق إلى عون، وبأذا لا ترغب تركيا في فهم بعض القادة البهيمية رغم أن جهات عديدة أوروبية وغير أوروبية توجهاها بها يوماً وتلتها عليها؟

وما لا شاة به أن المستشار كور ووزير خارجيته كلاهما كينكل يتحملان مسؤولية كبيرة في عدم طرح الأمر مع أنقرة بشكل غير ملتو وصريح، ولا شك في أن كور الذي يزعم الحزب الديمقراطي المسيحي، أحد أكبر الأحزاب المسيحية في أوروبا اختفاً كبيراً، وأقرب من عدم أكثر من الأحزاب المسيحية الأوروبية في مؤتمر عدد في مطلع العام الماضي على التحدث في أوروبا مسيحية، وعن رفض مبدأ قبول تركيا للمسلمة فيه. وعلى رغم أن كور لا يشع علاقته حتى الآن إلى كور من هذا النوع في مختلف الأقاليم القليلة التي تحدث فيها، إلا أنه لا حرج فيه نغياً بشكل لا يسب فيه أن مثل هذا الكلام لم يزل في المؤثر المكون، أو إنما لا يشاطرن رأي البعض الذي يقول أن هذا ما جعل يلماز الصديق السابق لكور، بكمهه علناً وفي واشنطن بأنه هو الذي عمل بشكل حديث داخل مؤتمر الاتحاد الأوروبي لاستيعاب طلب ترشيح تركيا لاسياب مهمة تمييزية، ولم يكن من الضروري ليماز تذكر كور بما قاله أمامه في المؤتمر الصحافي في بون حول تركيا وأوروبا، «هناك واقع وهو أن تركيا جزء من الحالة الأوروبية». إن نظام يلماز الذي ندين به مثال نظره في غرب أوروبا، ولا يمكن اعتبار الملاحقة والفرقة الاقتصادية لتركيا، وكلها موقها الاستراتيجي، بمغاية تقل يقع على كامل الاتحاد الأوروبي، وأما بمثابة افتتاه لا

المرحلة اتسعت حتى وصلت خلال الأسبوع الأول من الشهر الجاري إلى مرحلة حرجية مع وقوف أكثر من مئتي مؤسسة من أصل ٢٨٨ مؤسسة كبرى مبرجة في سوق الأوراق المالية على أبواب الانسحاب التام، وفقدان أكثر من مليوني اندونيسي - بحسب المصالح الرسمية - و«تقلص» وانخفاض القوة الشرائية ملايين الأسر وسوقها إلى مستويات نبدأ من تضعضها من قبل وسيب استمرار تدور قيمة العملة الوطنية (الروبية) بالنسبة للدولار، وكما أنه، جاء نظام سوهارتو على سلسلة من الإجراءات الخطيئة ليس يهدف معالجة الأوضاع التي تسبب فيها وإنما لاحتواء دول وقوع الانهيار الشعبي أو على الأقل تأخيرها إلى ما بعد موعد الانتخابات الرئاسية المقرر لها شهر آذار (مارس) المقبل لأمر ما يحتاجه وهو على أبواب التجديد لزعيمه المجرب (٧١ عاماً) من خلال حد من القوى والشعب يضطر معها إلى استخدام عصا الديكتاتورية.

وما كان هذا هو الهدف الإساس فقد تضمنت الإجراءات عناصر المحافظة على وضع ثابت ومعتدل لبعض السلع الأساسية و«توفيرها» في الأسواق، وتوجيه ذلك في قيام الحكومة المدنية بدور للمكسب الملموس، وللحزوات إلى ثلاثة أضعاف ما كان عليه سابقاً بقيمة القوة الشرائية، وأمر آخر وكان شديداً لم يرق إلى ١/٤ مليون دولار.

من قياها مع تصدير زيت النخيل الذي يعتبر سلعة ريفية تستخده في الأغذية وفي الطبخ خلال القرن الأول من العام البيوت في الطبخ محاولة لزيادة العرض منه في تخفيض أسعاره مصححاً بما يتره تصدير هذه السلعة من عائلات محلية في أشد الحاجة إليها لمواجهة جزء من ميوونيتها الخارجية الضخمة البالغة ١٠٨ بلايين دولار.

ويبدو أن نظام سوهارتو في قوت

المرحلة اتسعت حتى وصلت خلال الأسبوع الأول من الشهر الجاري إلى مرحلة حرجية مع وقوف أكثر من مئتي مؤسسة من أصل ٢٨٨ مؤسسة كبرى مبرجة في سوق الأوراق المالية على أبواب الانسحاب التام، وفقدان أكثر من مليوني اندونيسي - بحسب المصالح الرسمية - و«تقلص» وانخفاض القوة الشرائية ملايين الأسر وسوقها إلى مستويات نبدأ من تضعضها من قبل وسيب استمرار تدور قيمة العملة الوطنية (الروبية) بالنسبة للدولار، وكما أنه، جاء نظام سوهارتو على سلسلة من الإجراءات الخطيئة ليس يهدف معالجة الأوضاع التي تسبب فيها وإنما لاحتواء دول وقوع الانهيار الشعبي أو على الأقل تأخيرها إلى ما بعد موعد الانتخابات الرئاسية المقرر لها شهر آذار (مارس) المقبل لأمر ما يحتاجه وهو على أبواب التجديد لزعيمه المجرب (٧١ عاماً) من خلال حد من القوى والشعب يضطر معها إلى استخدام عصا الديكتاتورية.

وما كان هذا هو الهدف الإساس فقد تضمنت الإجراءات عناصر المحافظة على وضع ثابت ومعتدل لبعض السلع الأساسية و«توفيرها» في الأسواق، وتوجيه ذلك في قيام الحكومة المدنية بدور للمكسب الملموس، وللحزوات إلى ثلاثة أضعاف ما كان عليه سابقاً بقيمة القوة الشرائية، وأمر آخر وكان شديداً لم يرق إلى ١/٤ مليون دولار.

من قياها مع تصدير زيت النخيل الذي يعتبر سلعة ريفية تستخده في الأغذية وفي الطبخ خلال القرن الأول من العام البيوت في الطبخ محاولة لزيادة العرض منه في تخفيض أسعاره مصححاً بما يتره تصدير هذه السلعة من عائلات محلية في أشد الحاجة إليها لمواجهة جزء من ميوونيتها الخارجية الضخمة البالغة ١٠٨ بلايين دولار.

ويبدو أن نظام سوهارتو في قوت

المرحلة اتسعت حتى وصلت خلال الأسبوع الأول من الشهر الجاري إلى مرحلة حرجية مع وقوف أكثر من مئتي مؤسسة من أصل ٢٨٨ مؤسسة كبرى مبرجة في سوق الأوراق المالية على أبواب الانسحاب التام، وفقدان أكثر من مليوني اندونيسي - بحسب المصالح الرسمية - و«تقلص» وانخفاض القوة الشرائية ملايين الأسر وسوقها إلى مستويات نبدأ من تضعضها من قبل وسيب استمرار تدور قيمة العملة الوطنية (الروبية) بالنسبة للدولار، وكما أنه، جاء نظام سوهارتو على سلسلة من الإجراءات الخطيئة ليس يهدف معالجة الأوضاع التي تسبب فيها وإنما لاحتواء دول وقوع الانهيار الشعبي أو على الأقل تأخيرها إلى ما بعد موعد الانتخابات الرئاسية المقرر لها شهر آذار (مارس) المقبل لأمر ما يحتاجه وهو على أبواب التجديد لزعيمه المجرب (٧١ عاماً) من خلال حد من القوى والشعب يضطر معها إلى استخدام عصا الديكتاتورية.

وما كان هذا هو الهدف الإساس فقد تضمنت الإجراءات عناصر المحافظة على وضع ثابت ومعتدل لبعض السلع الأساسية و«توفيرها» في الأسواق، وتوجيه ذلك في قيام الحكومة المدنية بدور للمكسب الملموس، وللحزوات إلى ثلاثة أضعاف ما كان عليه سابقاً بقيمة القوة الشرائية، وأمر آخر وكان شديداً لم يرق إلى ١/٤ مليون دولار.

من قياها مع تصدير زيت النخيل الذي يعتبر سلعة ريفية تستخده في الأغذية وفي الطبخ خلال القرن الأول من العام البيوت في الطبخ محاولة لزيادة العرض منه في تخفيض أسعاره مصححاً بما يتره تصدير هذه السلعة من عائلات محلية في أشد الحاجة إليها لمواجهة جزء من ميوونيتها الخارجية الضخمة البالغة ١٠٨ بلايين دولار.

ويبدو أن نظام سوهارتو في قوت

المرحلة اتسعت حتى وصلت خلال الأسبوع الأول من الشهر الجاري إلى مرحلة حرجية مع وقوف أكثر من مئتي مؤسسة من أصل ٢٨٨ مؤسسة كبرى مبرجة في سوق الأوراق المالية على أبواب الانسحاب التام، وفقدان أكثر من مليوني اندونيسي - بحسب المصالح الرسمية - و«تقلص» وانخفاض القوة الشرائية ملايين الأسر وسوقها إلى مستويات نبدأ من تضعضها من قبل وسيب استمرار تدور قيمة العملة الوطنية (الروبية) بالنسبة للدولار، وكما أنه، جاء نظام سوهارتو على سلسلة من الإجراءات الخطيئة ليس يهدف معالجة الأوضاع التي تسبب فيها وإنما لاحتواء دول وقوع الانهيار الشعبي أو على الأقل تأخيرها إلى ما بعد موعد الانتخابات الرئاسية المقرر لها شهر آذار (مارس) المقبل لأمر ما يحتاجه وهو على أبواب التجديد لزعيمه المجرب (٧١ عاماً) من خلال حد من القوى والشعب يضطر معها إلى استخدام عصا الديكتاتورية.

وما كان هذا هو الهدف الإساس فقد تضمنت الإجراءات عناصر المحافظة على وضع ثابت ومعتدل لبعض السلع الأساسية و«توفيرها» في الأسواق، وتوجيه ذلك في قيام الحكومة المدنية بدور للمكسب الملموس، وللحزوات إلى ثلاثة أضعاف ما كان عليه سابقاً بقيمة القوة الشرائية، وأمر آخر وكان شديداً لم يرق إلى ١/٤ مليون دولار.

من قياها مع تصدير زيت النخيل الذي يعتبر سلعة ريفية تستخده في الأغذية وفي الطبخ خلال القرن الأول من العام البيوت في الطبخ محاولة لزيادة العرض منه في تخفيض أسعاره مصححاً بما يتره تصدير هذه السلعة من عائلات محلية في أشد الحاجة إليها لمواجهة جزء من ميوونيتها الخارجية الضخمة البالغة ١٠٨ بلايين دولار.

ويبدو أن نظام سوهارتو في قوت

المرحلة اتسعت حتى وصلت خلال الأسبوع الأول من الشهر الجاري إلى مرحلة حرجية مع وقوف أكثر من مئتي مؤسسة من أصل ٢٨٨ مؤسسة كبرى مبرجة في سوق الأوراق المالية على أبواب الانسحاب التام، وفقدان أكثر من مليوني اندونيسي - بحسب المصالح الرسمية - و«تقلص» وانخفاض القوة الشرائية ملايين الأسر وسوقها إلى مستويات نبدأ من تضعضها من قبل وسيب استمرار تدور قيمة العملة الوطنية (الروبية) بالنسبة للدولار، وكما أنه، جاء نظام سوهارتو على سلسلة من الإجراءات الخطيئة ليس يهدف معالجة الأوضاع التي تسبب فيها وإنما لاحتواء دول وقوع الانهيار الشعبي أو على الأقل تأخيرها إلى ما بعد موعد الانتخابات الرئاسية المقرر لها شهر آذار (مارس) المقبل لأمر ما يحتاجه وهو على أبواب التجديد لزعيمه المجرب (٧١ عاماً) من خلال حد من القوى والشعب يضطر معها إلى استخدام عصا الديكتاتورية.

وما كان هذا هو الهدف الإساس فقد تضمنت الإجراءات عناصر المحافظة على وضع ثابت ومعتدل لبعض السلع الأساسية و«توفيرها» في الأسواق، وتوجيه ذلك في قيام الحكومة المدنية بدور للمكسب الملموس، وللحزوات إلى ثلاثة أضعاف ما كان عليه سابقاً بقيمة القوة الشرائية، وأمر آخر وكان شديداً لم يرق إلى ١/٤ مليون دولار.

من قياها مع تصدير زيت النخيل الذي يعتبر سلعة ريفية تستخده في الأغذية وفي الطبخ خلال القرن الأول من العام البيوت في الطبخ محاولة لزيادة العرض منه في تخفيض أسعاره مصححاً بما يتره تصدير هذه السلعة من عائلات محلية في أشد الحاجة إليها لمواجهة جزء من ميوونيتها الخارجية الضخمة البالغة ١٠٨ بلايين دولار.

ويبدو أن نظام سوهارتو في قوت

نهجه من دون أي اعتناف نحو التقدير» لا شك أن أحد الأسباب هو غياب القائد البديل القادر على تليل الأجماع الشعبي لإحداث التغيير، وذلك على رغم توافر الأجماع مؤخراً حول مبدأ رحيل النظام على نحو ما أسلفنا. وقد استغل سوهارتو هذا الخلل في صفوف الأحزاب والفصائل والتنظيمات المعارضة لفتح استغلال مرشداً فكرة أن الاندونيسيين ما غير أن غير مرشده للدراسة يستغل قريسة للوقوف والتعرق واللااستقرار.

ويبدو من التطورات الأخيرة أن الإدارة الأميركية التي تحسب انشغالها السياسية استراتيجياً مهمة وضرورية لخطاتها في جنوب شرق آسيا وبالتالي تريد ضمان وجود نظام موافق لها في جاكارتا، باتت مقتنعة بهذه الفكرة، ومن شأن ذلك تفسير تلك التحلل السريع غير المتوقع في النظام الاندونيسي المتدهور الذي جسدت الضربات البيت الأبيض المكثفة مع قصر مرشداً، وإرسال وكيل وزارة الخارجية السيد لورانس سامر إلى جاكارتا على جناح السرعة لاجتماع سوهارتو وأربكان حكمة لتدارك الوضع عن اقتناعهم بضرورة العودة إلى طاولة الحوار مع صندوق النقد الدولي بصرفه ومعاييره السياسية.

والمنشغل متخوفة من أن يؤدي تخالف الأوضاع الاقتصادية أن تترك من دون حلول جوهرياً إلى الاطلاحة الحاد الحليف وحول فراغ يسهل وصول مرشح التنظيمات الإسلامية أو من يستند إلى دعمها إلى السلطة، لذا فهي ترمي مطالبها المرفوعة واستمرت بعد الإلتزام بالديمقراطية والتعددية والازتزام بحقوق الإنسان والتي تصر عليها في أماكن أخرى، خلف ظهرها حين التعامل مع هذا الاندونيسي، وذلك في دليل جديد على وجود أكثر من خيار في السياسة الخارجية الأميركية عدم التعامل مع مثل هذه الأوضاع، خاصة وأن هواجس الماضي الناشئة أساساً من تعامت الغربية الكارتيرية مع نظام الشام الخلفي، لا تزال على ما يبدو سيطرة على واضعي هذه السياسة.

عبدالله المنفي:

السكانية الوسطى، أي بغداد وأطرافها نتيجة تركيز تلك المؤسسات والأجهزة فيها. خلاصة القول أن واشنطن، اتخذت على ما يبدو، أخيراً قرارها بتوجيه ضربة عسكرية إلى العراق. وأياً تكن دواعي ذلك القرار، عسكرية على الضالحي التي طالت ويسبها، أو الحرس على حقه، مصداقاً لها في الزام الحكومة العراقية بتنفيذ القرارات الدولية، فإن الاحتمال الأقوى أن تكون الضربة شديدة وبمباغة وأوسع بكثير مما تتوقعها بغداد. والاشكالية في كل ذلك تقع على عاتق القيادة العراقية التي لم تفرط بكل الفرص وتعمدت دفع الإصااع إلى حالة الحرب والواجهة مع أميركا التي تحاول التكرير وإغناها بإخراج عسكرها من المنطقة فيما تصر القيادة العراقية على إعطائها الجبر للقاء، ولا تتكثف وجوها.

بماثلته إلى إغناء القيادة نفسها لنفي إصرارها الجوهري على عدم الانسحاب من الكويت عام ١٩٩٠ على رغم المفاشدات الدولية والعربية والإقليمية.

سامي شوروش

شارك صانع



## الاسلام في الصين وإشكالية الأقليات القومية



الحضارية التي لا تحت إلى الصين باي صلة على رغم ضراوة الحصار القويوي للثقافة المركزية. فبعد قومية «الخي» تأتي قومية «الويغور» بحسب آخر احصاء رسمي على قائمة القوميات المسلمة الأخرى بالنسبة لعند أفرادها. والويغور هم مسلمو تركستان الشرقية، والتي تعرف اليوم بالبلوشستان، وتعد اللغة الصينية لغتهم الأم. وفي القرن الثامن عشر، وذلك لانتمائهم إلى القوميتين اللغيتين الكبيرتين، اللغتين الصينية والصينية، هم مسلمون مسلمين. وفي محاولة لكسب ولائهم في إطار الدولة الوطنية الروسية، سمحت روسيا إلى اعتبارها أقلياتها بخصوصية الحضارية والدينية، وأبنت رغبتها في رفع مستواهم المعيشي والروحي، فأرسلت لهم البعثات الدينية والأموال الإسلامية. ويقول أرنولد: «بين القوميتين اللغيتين، الإسلام على هذه الحقيقة، وهي أن الروس الذين عودهم مسلمين، أصروا على معاملتهم كما لو كانوا كذلك، وقد منحوا الأموال لشبكة علماء المساجد، وأرسلوا عدد كبير من البعثات الإسلامية إلى المدارس وتعليم الأطفال مسيحيي الإسلام».

كما ينتشر بعض أبناء قومية الطاجيك في محافظات صينية أخرى مثل محافظة شانتشي وجو وليشان، ويستقر بعضهم في منطقة تركستان الشرقية في تعايش ناجح مع الشعوب التركية هناك، على رغم استمرار استخدامهم للغة الفارسية، وينتمي الطاجيك القويويون في تركستان إلى المذهب الحنفي.

وقد أعطت الحكومة الصينية هذا الاسم رسمياً لهذا الشعب أثناء التنفيذ السياسي الأخير للصين، أما لغتهم فأنها تنتمي إلى أرومة اللغة المنغولية.

تأتي أخيراً قومية التتار كعاشرة قومية مسلمة في الصين، وتستخدم

ليس ثمة من مجال للفصل بين الحديث عن الإسلام في الصين وإشكالية الدولة الوطنية، كما يدل عليه المفهوم الذي عرّفه القاموس السياسي مع تطورات النعمة السياسية الكبرى في أعقاب الحرب العالمية الأولى، حيث استعانت الدولة الوطنية الصينية، بالنموذج السوفييتي، لتنظيم التركيبة القومية المعقدة للبلديات البشرية التي تضمها الخارطة السياسية الصينية، ما أدى إلى أن يظهر للنموذج - في ما يتعلق بموضوع مسلمي الصين - عشر قوميات مسلمة ضمن القوميات الخمس وخمسين المعترف بها رسمياً، والتي تشكل التركيبة الكلية للدولة الصينية.

ولكن السؤال الذي يفرض نفسه هنا: هل يمكن الحديث عن هذه القوميات العشر على رغم انتمائها كليا للإسلام، في المنطق نفسه؟ بمعنى، هل يمكن إحصاء الأتباع إلى كل هذه القوميات بأنهم مسلمو الصين؟ وهل ثمة من أماكن للحديث عن صينيين مسلمين؟

على رغم أن السياسة الوطنية الصينية استطاعت أن تفرض من خلال برامج دعوية مختلفة، معقدة وطويلة المدى، اللغة الصينية لغة وطنية مشتركة للإعلام، والتعليم الوطني، المكتبي، إلا أن معظم مسلمي الصين، بالمعنى السياسي للكلمة، لا يتحدثون في حقيقة الأمر اللغة نفسها. بل إنهم لا ينتمون إلى

التاريخ نفسه، أو المؤثر الحضاري. حيث يكاد يكون لكل قومية منهم لغة خاصة وتاريخ وحاضر ثقافي وحضاري خاص، بحيث لا يلتقي أو يتقاطع أحد أبناء هذه القوميات للغير مع غيره من أبناء القوميات الأخرى إلا في حقيقة الاعتقاد، وتشهد أن لا الله إلا الله.

على هذا الأساس، إذا ما أخذنا بوجهة النظر التي تطرحها أكثر النظريات رواجاً عن «العرقية» كاتجاه ثقافي أو لغوي صرف لتحديد «الهوية» نجد أن مفهوم «الصينيين المسلمين» غير صالح لأن يطبق على غير أفراد قومية واحدة من هذه القوميات المسلمة، وهي قومية «الخي»، فهم وحدهم بالعلمي والصوري والتاريخي والحضاري والإنشائي، أيضاً، من ينتمون إلى الأصل الصيني.

وهو وحدهم من يستخدم اللغة الصينية، التي هي لغتهم القومية والوطنية، ويعيشون ويتوزعون على كافة أرجاء الصين كغيرهم من الصينيين الذين يعرفون بـ «الخان».

ومن هنا يأتي الإشكال الأول فيما يتعلق بمسألة الإسلام في الصين، على أي أساس يمكن فصل «الخي» عن بقية «الخان» وتصنيفهم كاتحادية قومية مختلفة؟ هل مجرد اعتقادهم الديني؟ بمعنى، هل يجعل الإسلام من «الخي» عرقاً آخر مختلفاً عن العرق الصيني؟

وتحاول الدراسات الأكاديمية، خاصة المتعاطفة مع قضية «الخي»، التأكيد على أن هؤلاء على رغم اعتقادهم بديانة سماوية، وهو الأمر الذي لا تعرفه العقيدة الصينية، والتي لم تجعل مكاناً للملأء في تاريخها الفكري، ليسوا عنصرًا مختلفًا، ولا يمكن اعتبارهم بحال عرقاً آخر غير للعرق الصيني، كما هو موقف

درو جيلاني الصيني الأمريكي في الدراسات الصينية في كتابه «الصينيين المسلمون» ويذهب فيه إلى تحت تركيبة لغوية في اللغة الإنجليزية للتفريق بين مسلمي الصين، والصينيين المسلمين، مؤكداً على أن أعضاء «الخي» في هذا الفريق الثاني. أو موقف الفرنسيين في الدراسات الصينية، أي مسلمو البلد الشرقي، في أعينهم في الصين في مركز الدراسات الصينية في باريس والتي تنحصر في مجال لها خصوصيتها خاصة

دراسات شرقية، في عهدها الخاص عن الإسلام في الصين، إلى اعتبار حقيقة ودينامية الإسلام في الصين بدلاً كافيًا على نفاذ الأحكام التي كانت تنشرها الدعاية التبشيرية، أو المضادة لها في القرن الماضي، من كون الصينيين قوماً يميلون إلى الرومانيات أو التضحية بحياتهم من أجل مفه ديني. وفي تشييد إلى نضال الصينيين المسلمين من «الخي» في سبيل الدفاع عن معتقداتهم ومواجهة مختلف العمليات العسكرية المضادة التي كانت تنفذ ضدهم في محاولة لردم عن دينهم ومذهبهم عنه.

أي أنها لا تتحدث، هذا، عن «الخي» باعتبارها صينيين، وهو ما يشكل مشكلة بديهيّة في خطابها الحضاري حول الصين نفسها كقوة وطنية.

مع ذلك، فإن هذا الموقف المتعاطف - إن صح التعبير - سيجد نفسه متناقضاً مع عواطف «الخي» ذاتها: الذين تطلوا يقاومون كل أقرارات الانصهار في «الخان» تمسكاً بدينهم وخصوصيتهم الحضارية على هذا الأساس، وكانوا ينهجون قدر الإمكان لمتجنبين عن هؤلاء في مأكليهم وملابسهم، ومستقيم، والانزعال عنهم، بل وضع حدود صارمة وشاملة بينهم وبين الخان، بحيث لا يكون طعامهم، ولا يجعلون من بيئات لهم الخنزير مثلاً يقترب من أوعية مأكليهم، أو - إنهم قد ينهجون أنقذتهم للقول بأنهم عرق مختلف.

والقوميّة الأخرى في الصين قبل النضال إلى تحليل هذا الإشكال، تحتاج أولاً إلى التطرق لبقيّة القوميات المسلمة في الصين، والتي لم يعبأ - على العكس من قومية «الخي» - عنوة بالدولة الوطنية الصينية، حيث لا تزال غابليتها تقطن أراضيها الأصلية، والتي ضمت للصين بقرار سياسي أو عرقي عسكري مباشر، كما حدث مع بقية الإمارات الإسلامية الأخرى في آسيا الوسطى من طرف اللغات الروسية، ولا تزال كل هذه القوميات تتحدث بلغتها الأصلية، وتحتب بها، وتعيش ذكرايتها

في أعقاب الحرب العالمية الأولى، حيث استعانت الدولة الوطنية الصينية، بالنموذج السوفييتي، لتنظيم التركيبة القومية المعقدة للبلديات البشرية التي تضمها الخارطة السياسية الصينية، ما أدى إلى أن يظهر للنموذج - في ما يتعلق بموضوع مسلمي الصين - عشر قوميات مسلمة ضمن القوميات الخمس وخمسين المعترف بها رسمياً، والتي تشكل التركيبة الكلية للدولة الصينية.

ولكن السؤال الذي يفرض نفسه هنا: هل يمكن الحديث عن هذه القوميات العشر على رغم انتمائها كليا للإسلام، في المنطق نفسه؟ بمعنى، هل يمكن إحصاء الأتباع إلى كل هذه القوميات بأنهم مسلمو الصين؟ وهل ثمة من أماكن للحديث عن صينيين مسلمين؟

على رغم أن السياسة الوطنية الصينية استطاعت أن تفرض من خلال برامج دعوية مختلفة، معقدة وطويلة المدى، اللغة الصينية لغة وطنية مشتركة للإعلام، والتعليم الوطني، المكتبي، إلا أن معظم مسلمي الصين، بالمعنى السياسي للكلمة، لا يتحدثون في حقيقة الأمر اللغة نفسها. بل إنهم لا ينتمون إلى

التاريخ نفسه، أو المؤثر الحضاري. حيث يكاد يكون لكل قومية منهم لغة خاصة وتاريخ وحاضر ثقافي وحضاري خاص، بحيث لا يلتقي أو يتقاطع أحد أبناء هذه القوميات للغير مع غيره من أبناء القوميات الأخرى إلا في حقيقة الاعتقاد، وتشهد أن لا الله إلا الله.

على هذا الأساس، إذا ما أخذنا بوجهة النظر التي تطرحها أكثر النظريات رواجاً عن «العرقية» كاتجاه ثقافي أو لغوي صرف لتحديد «الهوية» نجد أن مفهوم «الصينيين المسلمين» غير صالح لأن يطبق على غير أفراد قومية واحدة من هذه القوميات المسلمة، وهي قومية «الخي»، فهم وحدهم بالعلمي والصوري والتاريخي والحضاري والإنشائي، أيضاً، من ينتمون إلى الأصل الصيني.

وهو وحدهم من يستخدم اللغة الصينية، التي هي لغتهم القومية والوطنية، ويعيشون ويتوزعون على كافة أرجاء الصين كغيرهم من الصينيين الذين يعرفون بـ «الخان».

ومن هنا يأتي الإشكال الأول فيما يتعلق بمسألة الإسلام في الصين، على أي أساس يمكن فصل «الخي» عن بقية «الخان» وتصنيفهم كاتحادية قومية مختلفة؟ هل مجرد اعتقادهم الديني؟ بمعنى، هل يجعل الإسلام من «الخي» عرقاً آخر مختلفاً عن العرق الصيني؟

وتحاول الدراسات الأكاديمية، خاصة المتعاطفة مع قضية «الخي»، التأكيد على أن هؤلاء على رغم اعتقادهم بديانة سماوية، وهو الأمر الذي لا تعرفه العقيدة الصينية، والتي لم تجعل مكاناً للملأء في تاريخها الفكري، ليسوا عنصرًا مختلفًا، ولا يمكن اعتبارهم بحال عرقاً آخر غير للعرق الصيني، كما هو موقف

درو جيلاني الصيني الأمريكي في الدراسات الصينية في كتابه «الصينيين المسلمون» ويذهب فيه إلى تحت تركيبة لغوية في اللغة الإنجليزية للتفريق بين مسلمي الصين، والصينيين المسلمين، مؤكداً على أن أعضاء «الخي» في هذا الفريق الثاني. أو موقف الفرنسيين في الدراسات الصينية، أي مسلمو البلد الشرقي، في أعينهم في الصين في مركز الدراسات الصينية في باريس والتي تنحصر في مجال لها خصوصيتها خاصة

دراسات شرقية، في عهدها الخاص عن الإسلام في الصين، إلى اعتبار حقيقة ودينامية الإسلام في الصين بدلاً كافيًا على نفاذ الأحكام التي كانت تنشرها الدعاية التبشيرية، أو المضادة لها في القرن الماضي، من كون الصينيين قوماً يميلون إلى الرومانيات أو التضحية بحياتهم من أجل مفه ديني. وفي تشييد إلى نضال الصينيين المسلمين من «الخي» في سبيل الدفاع عن معتقداتهم ومواجهة مختلف العمليات العسكرية المضادة التي كانت تنفذ ضدهم في محاولة لردم عن دينهم ومذهبهم عنه.

أي أنها لا تتحدث، هذا، عن «الخي» باعتبارها صينيين، وهو ما يشكل مشكلة بديهيّة في خطابها الحضاري حول الصين نفسها كقوة وطنية.

مع ذلك، فإن هذا الموقف المتعاطف - إن صح التعبير - سيجد نفسه متناقضاً مع عواطف «الخي» ذاتها: الذين تطلوا يقاومون كل أقرارات الانصهار في «الخان» تمسكاً بدينهم وخصوصيتهم الحضارية على هذا الأساس، وكانوا ينهجون قدر الإمكان لمتجنبين عن هؤلاء في مأكليهم وملابسهم، ومستقيم، والانزعال عنهم، بل وضع حدود صارمة وشاملة بينهم وبين الخان، بحيث لا يكون طعامهم، ولا يجعلون من بيئات لهم الخنزير مثلاً يقترب من أوعية مأكليهم، أو - إنهم قد ينهجون أنقذتهم للقول بأنهم عرق مختلف.

والقوميّة الأخرى في الصين قبل النضال إلى تحليل هذا الإشكال، تحتاج أولاً إلى التطرق لبقيّة القوميات المسلمة في الصين، والتي لم يعبأ - على العكس من قومية «الخي» - عنوة بالدولة الوطنية الصينية، حيث لا تزال غابليتها تقطن أراضيها الأصلية، والتي ضمت للصين بقرار سياسي أو عرقي عسكري مباشر، كما حدث مع بقية الإمارات الإسلامية الأخرى في آسيا الوسطى من طرف اللغات الروسية، ولا تزال كل هذه القوميات تتحدث بلغتها الأصلية، وتحتب بها، وتعيش ذكرايتها

في أعقاب الحرب العالمية الأولى، حيث استعانت الدولة الوطنية الصينية، بالنموذج السوفييتي، لتنظيم التركيبة القومية المعقدة للبلديات البشرية التي تضمها الخارطة السياسية الصينية، ما أدى إلى أن يظهر للنموذج - في ما يتعلق بموضوع مسلمي الصين - عشر قوميات مسلمة ضمن القوميات الخمس وخمسين المعترف بها رسمياً، والتي تشكل التركيبة الكلية للدولة الصينية.

ولكن السؤال الذي يفرض نفسه هنا: هل يمكن الحديث عن هذه القوميات العشر على رغم انتمائها كليا للإسلام، في المنطق نفسه؟ بمعنى، هل يمكن إحصاء الأتباع إلى كل هذه القوميات بأنهم مسلمو الصين؟ وهل ثمة من أماكن للحديث عن صينيين مسلمين؟

على رغم أن السياسة الوطنية الصينية استطاعت أن تفرض من خلال برامج دعوية مختلفة، معقدة وطويلة المدى، اللغة الصينية لغة وطنية مشتركة للإعلام، والتعليم الوطني، المكتبي، إلا أن معظم مسلمي الصين، بالمعنى السياسي للكلمة، لا يتحدثون في حقيقة الأمر اللغة نفسها. بل إنهم لا ينتمون إلى

## أضحك مع بيل ومونيكا وتلفزيونات العالم

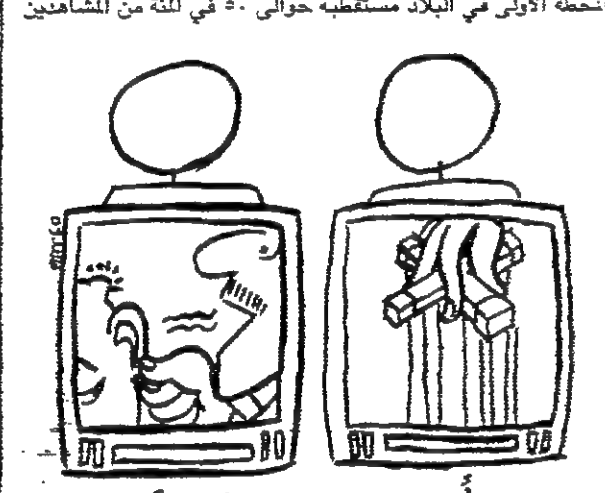
أمام كل هذا الضجيج الكوني، هل يمكن بعد عدم التطرق للفضيحة التي تهز أميركا وبالتالي العالم، أعني الفضيحة الإعلامية وما إلى الية المجتمع الاستعراضي الأميركي... فمحاولة تفسير ما يجري اليوم في الولايات المتحدة باسم توق الشعب الأميركي إلى المبادئ الديمقراطية ورفضه للكذب الرسمي تصطبغ بعد من الأكاذيب الرسمية التي فعلاً تشكل خطراً على العالم ومستقبله: التلوث، السلاح النووي، الحروب الصغرى... أكاذيب لم تشكل حدثاً في المجتمع الأميركي وإعلامه لأنها لم تجعل من رئيس الدولة شيئاً للآيين الرجال العاديين القادرين على «الخيانة الزوجية».

الفضيحة الجنسية الحالية قد كلفت حتى اليوم أكثر من ثلاثمائة مليون دولار دفعها، بكل سرور، الشعب الأميركي عبر ضرائب. للاستعراض تكاليف بالطبع، وضحايا أيضاً، ومجتمع التلفزيون العريض بدأ يسلم من مصرع ديانا وبخافاه، أنه يريد دراستاً كونياً جديداً قائداً على إبقاء ربة المنزل الخمسينية طوال الليل والنهار أمام جهازها الصغير وعلمها بكل تطور جديد للحدث.

فالأحداث الأخرى لم تعد تعني العالم على رغم خطورتها، هذا ما فيه الكفاية الإيطالي «أنزو سيسيليانو»، مدير عام التلفزيون الرسمي الإيطالي، «راي»، الذي قدم أخيراً استقالته بعد سنة ونصف من المصاومات الفاشلة من رفع مستوي البرامج - فسيليانو، الذي عُيّن مديراً للتلفزيون، بعد نجاح تجميع الوسط السياسي في الانتخابات الإيطالية، لمواجهة «ديكتاتورية جمهور الاستعراض»، التي فضّل أن يتركها.

حتى أن نشرة أخبار محطة «كانالي ٥» التجارية البرسكونية أصبحت تستقطب جمهوراً أكثر عدد من نشرة أخبار محطته «سيسيلايو» أراد إيقاف برامج التسلية والكذاب والتخفيف من عدد بث مباراة كرة القدم، والنتيجة جاءت معاكسة لمطموحاته «الجمهور العريض» لم يتبعه وفكرة بيع القطاع العام التلفزيوني للشركات الخاصة غدت مقبولة بعد فشل سيسييليانو في محاولة رفع مستوى التلفزيون.

أما محطة SIC البرتغالية التي بدأت بثها سنة ١٩٩٣ غدت اليوم المحطة الأولى في البلاد مستقطبة حوالي ٥٠ في المئة من المشاهدين



المشوقين للاستعراض وجموعه بعد سنين من رتابة برامج المحطة الرسمية. SIC تتبع كل أسبوع نسبة عدد المشاهدين الجدد التي جذبتهم ولا تخجل من القول جهاً بأن غايتها الأولى زيادة أرباحها المالية حتى ولو اضطرت إلى تقديم، على طريقتها، نشرات أخبارية مطولة، ملأى بالفشاح، أو تخصيص عدد من أعلاناتها لمكافحة داء السرطان!

التجربة الفرنسية أيضاً في العشر سنوات الأخيرة لا تقدم في مضمونها نوعية مختلفة عن البارقي الإيطالي أو البرتغالي. البرامج الثقافية التي كانت تقدم ساعة الـ «Prime Time» الثامنة أو التاسعة مساءً، غدت اليوم في خانة أولخر الليل، لأن الجمهور العريض لا يريد مشاهد برامج «نخبوية»!

قوانين الاستقصاء التي تربعت على عرش التلفزيون الفرنسي منذ عشر سنوات تقريباً، خلقت شخصية المشاهد الرسمية «ربة المنزل» ما تحت الخمسين، التي باسمها أضفى مكاناً فرض المسلسلات الثقافية والبرامج الاستعراضية وإبعاد «الثقافة» إلى ساعات منتصف الليل.

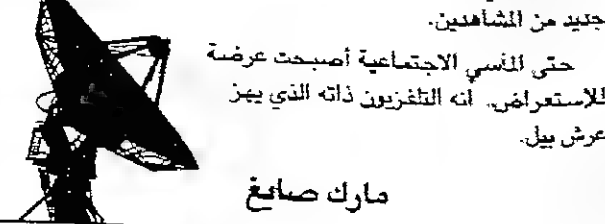
من هو المسؤول الثقافي؟ هل هو الطاقم السياسي الذي ربح بفكرة تخصيص محطات التلفزيون وبيعها لشركات تجارية، وبالتالي تشجيع المنافسة الرخيصة بينها؟ هل هو الطاقم السياسي الذي قبل بأن تدخل العائدات الاعلانية في موازنات محطات التلفزيون الرسمية جاعلة بذلك هذه المحطات عرضة لتلميحات شركات الإعلان وطموحاتها؟ (رحمها الله، بي. سي. في أوروبا، ذلك رغم مرحلة الاشتراكية، استطاعت عدم إحداث الإعلان في موازنة التلفزيون).

أسئلة عدة موجهة للسياسيين الفرنسيين والبريطانيين في مسؤوليتهم عن تنامي مستوى البرامج التي، على رغم وجهها الحق، تخفي مسؤوليات أخرى. مسؤوليات النخب الأوروبية التي لم تهتم يوماً ما بجدي بالمر الذي يلعبه التلفزيون في حياتنا اليومية. حتى مفهوم «الجمهور» لم تشأ النخب دراسته ومعرفة الفوارق بين حضور البرامج أو غيابه وتقبلها. فالمتفوق في العالم لم يريا في التلفزيون هذه الأداة التي يمكنها جعل الثقافة أكثر ديمقراطية، بل الخصم الذي سيخسف سلطتهم على المجتمع.

ظاهرة محطة آر تي التلفزيونية الثقافية التي لا تستقطب أكثر من ٢ في المئة من جمهور المشاهدين تستدعي النخب الفرنسية والأوروبية، على رغم أنها تساهم في خلق نوع من «إبريتياد» بين المشاهدين، وتخلو المحطات العامة اللجوء إلى أربح الأساليب، طالما أضفى للثقافة محطتها: فالتلفزيون الذي يمكنه بناء هوية للمجتمع غدا في ظل مئات المحطات المختصة عملاً في تركيز الشق بين الفئات الاجتماعية وبين «المثقفين» وه «العامة».

لذا، فبين مصرع ديانا وخيانات بيل وتوقع صحة الملكة - الأم لجرمة البريطانية، أتى نخول عشرين عاطلاً عن العمل «عنوة» أحد برامج التلفزيون الفرنسية، لتذكير العالم بالواقع اليومي، كحدث غير متوقع ومصحح... غير أنه سرعان ما ظهر أن هذا الخرق للروتين الاستعراضي لم يكن سوى عملية مدرسية من مسؤول البرنامج الذي لا يدري كيف يمكنه استقطاب عدد جيد من المشاهدين.

حتى للنسي الاجتماعية أصبحت عرضة للاستعراض. أنه التلفزيون ذاته الذي يزع عرش بيل.



«الإسلامية»، إن تنحول إلى «التيوية القومية» لكل هؤلاء، ومع ذلك يظل الجانب الثقافي والتاريخي السياسي والحضاري، والحاجز اللغوي بفصل بين هؤلاء، وبينهم وبينه، ومن هنا يأتي الإشكال المعني الذي كثيراً ما جرت الدراسات المتشعبة التي حاولت التعرض لموضوع الإسلام في الصين، إلى مازق منهجي صعب، فهي حقيقة الأمر يكاد يستحيل مثلاً تعميم أي من الملاحظات الميدانية «انوسولوجية» منها أو الإنشويولوجية أو حتى السياسية، التي قد يندججها عن المسلمين الويغور على غيرهم من مسلمي الصين.

فلا يمكن القول - على سبيل المثال - فكرة الجامعة التركية في ما يبرهن من الملاحظات الميدانية «انوسولوجية» منها أو الإنشويولوجية أو حتى السياسية، التي قد يندججها عن المسلمين الويغور على غيرهم من مسلمي الصين.

فلا يمكن القول - على سبيل المثال - فكرة الجامعة التركية في ما يبرهن من الملاحظات الميدانية «انوسولوجية» منها أو الإنشويولوجية أو حتى السياسية، التي قد يندججها عن المسلمين الويغور على غيرهم من مسلمي الصين.

فلا يمكن القول - على سبيل المثال - فكرة الجامعة التركية في ما يبرهن من الملاحظات الميدانية «انوسولوجية» منها أو الإنشويولوجية أو حتى السياسية، التي قد يندججها عن المسلمين الويغور على غيرهم من مسلمي الصين.

فلا يمكن القول - على سبيل المثال - فكرة الجامعة التركية في ما يبرهن من الملاحظات الميدانية «انوسولوجية» منها أو الإنشويولوجية أو حتى السياسية، التي قد يندججها عن المسلمين الويغور على غيرهم من مسلمي الصين.

فلا يمكن القول - على سبيل المثال - فكرة الجامعة التركية في ما يبرهن من الملاحظات الميدانية «انوسولوجية» منها أو الإنشويولوجية أو حتى السياسية، التي قد يندججها عن المسلمين الويغور على غيرهم من مسلمي الصين.

فلا يمكن القول - على سبيل المثال - فكرة الجامعة التركية في ما يبرهن من الملاحظات الميدانية «انوسولوجية» منها أو الإنشويولوجية أو حتى السياسية، التي قد يندججها عن المسلمين الويغور على غيرهم من مسلمي الصين.

فلا يمكن القول - على سبيل المثال - فكرة الجامعة التركية في ما يبرهن من الملاحظات الميدانية «انوسولوجية» منها أو الإنشويولوجية أو حتى السياسية، التي قد يندججها عن المسلمين الويغور على غيرهم من مسلمي الصين.

فلا يمكن القول - على سبيل المثال - فكرة الجامعة التركية في ما يبرهن من الملاحظات الميدانية «انوسولوجية» منها أو الإنشويولوجية أو حتى السياسية، التي قد يندججها عن المسلمين الويغور على غيرهم من مسلمي الصين.

فلا يمكن القول - على سبيل المثال - فكرة الجامعة التركية في ما يبرهن من الملاحظات الميدانية «انوسولوجية» منها أو الإنشويولوجية أو حتى السياسية، التي قد يندججها عن المسلمين الويغور على غيرهم من مسلمي الصين.

فلا يمكن القول - على سبيل المثال - فكرة الجامعة التركية في ما يبرهن من الملاحظات الميدانية «انوسولوجية» منها أو الإنشويولوجية أو حتى السياسية، التي قد يندججها عن المسلمين الويغور على غيرهم من مسلمي الصين.

كما ينتشر بعض أبناء قومية الطاجيك في محافظات صينية أخرى مثل محافظة شانتشي وجو وليشان، ويستقر بعضهم في منطقة تركستان الشرقية في تعايش ناجح مع الشعوب التركية هناك، على رغم استمرار استخدامهم للغة الفارسية، وينتمي الطاجيك القويويون في تركستان إلى المذهب الحنفي.

وقد أعطت الحكومة الصينية هذا الاسم رسمياً لهذا الشعب أثناء التنفيذ السياسي الأخير للصين، أما لغتهم فأنها تنتمي إلى أرومة اللغة المنغولية.

تأتي أخيراً قومية التتار كعاشرة قومية مسلمة في الصين، وتستخدم

فلا يمكن القول - على سبيل المثال - فكرة الجامعة التركية في ما يبرهن من الملاحظات الميدانية «انوسولوجية» منها أو الإنشويولوجية أو حتى السياسية، التي قد يندججها عن المسلمين الويغور على غيرهم من مسلمي الصين.

فلا يمكن القول - على سبيل المثال - فكرة الجامعة التركية في ما يبرهن من الملاحظات الميدانية «انوسولوجية» منها أو الإنشويولوجية أو حتى السياسية، التي قد يندججها عن المسلمين الويغور على غيرهم من مسلمي الصين.

فلا يمكن القول - على سبيل المثال - فكرة الجامعة التركية في ما يبرهن من الملاحظات الميدانية «انوسولوجية» منها أو الإنشويولوجية أو حتى السياسية، التي قد يندججها عن المسلمين الويغور على غيرهم من مسلمي الصين.

فلا يمكن القول - على سبيل المثال - فكرة الجامعة التركية في ما يبرهن من الملاحظات الميدانية «انوسولوجية» منها أو الإنشويولوجية أو حتى السياسية، التي قد يندججها عن المسلمين الويغور على غيرهم من مسلمي الصين.

فلا يمكن القول - على سبيل المثال - فكرة الجامعة التركية في ما يبرهن من الملاحظات الميدانية «انوسولوجية» منها أو الإنشويولوجية أو حتى السياسية، التي قد يندججها عن المسلمين الويغور على غيرهم من مسلمي الصين.

فلا يمكن القول - على سبيل المثال - فكرة الجامعة التركية في ما يبرهن من الملاحظات الميدانية «انوسولوجية» منها أو الإنشويولوجية أو حتى السياسية، التي قد يندججها عن المسلمين الويغور على غيرهم من مسلمي الصين.

فلا يمكن القول - على سبيل المثال - فكرة الجامعة التركية في ما يبرهن من الملاحظات الميدانية «انوسولوجية» منها أو الإنشويولوجية أو حتى السياسية، التي قد يندججها عن المسلمين الويغور على غيرهم من مسلمي الصين.

فلا يمكن القول - على سبيل المثال - فكرة الجامعة التركية في ما يبرهن من الملاحظات الميدانية «انوسولوجية» منها أو الإنشويولوجية أو حتى السياسية، التي قد يندججها عن المسلمين الويغور على غيرهم من مسلمي الصين.

كما ينتشر بعض أبناء قومية الطاجيك في محافظات صينية أخرى مثل محافظة شانتشي وجو وليشان، ويستقر بعضهم في منطقة تركستان الشرقية في تعايش ناجح مع الشعوب التركية هناك، على رغم استمرار استخدامهم للغة الفارسية، وينتمي الطاجيك القويويون في تركستان إلى المذهب الحنفي.

وقد أعطت الحكومة الصينية هذا الاسم رسمياً لهذا الشعب أثناء التنفيذ السياسي الأخير للصين، أما لغتهم فأنها تنتمي إلى أرومة اللغة المنغولية.

تأتي أخيراً قومية التتار كعاشرة قومية مسلمة في الصين، وتستخدم

فلا يمكن القول - على سبيل المثال - فكرة الجامعة التركية في ما يبرهن من الملاحظات الميدانية «انوسولوجية» منها أو الإنشويولوجية أو حتى السياسية، التي قد يندججها عن المسلمين الويغور على غيرهم من مسلمي الصين.

فلا يمكن القول - على سبيل المثال - فكرة الجامعة التركية في ما يبرهن من الملاحظات الميدانية «انوسولوجية» منها أو الإنشويولوجية أو حتى السياسية، التي قد يندججها عن المسلمين الويغور على غيرهم من مسلمي الصين.

فلا يمكن القول - على سبيل المثال - فكرة الجامعة التركية في ما يبرهن من الملاحظات الميدانية «انوسولوجية» منها أو الإنشويولوجية أو حتى السياسية، التي قد يندججها عن المسلمين الويغور على غيرهم من مسلمي الصين.

فلا يمكن القول - على سبيل المثال - فكرة الجامعة التركية في ما يبرهن من الملاحظات الميدانية «انوسولوجية» منها أو الإنشويولوجية أو حتى السياسية، التي قد يندججها عن المسلمين الويغور على غيرهم من مسلمي الصين.

فلا يمكن القول - على سبيل المثال - فكرة الجامعة التركية في ما يبرهن من الملاحظات الميدانية «انوسولوجية» منها أو الإنشويولوجية أو حتى السياسية، التي قد يندججها عن المسلمين الويغور على غيرهم من مسلمي الصين.

فلا يمكن القول - على سبيل المثال - فكرة الجامعة التركية في ما يبرهن من الملاحظات الميدانية «انوسولوجية» منها أو الإنشويولوجية أو حتى السياسية، التي قد يندججها عن المسلمين الويغور على غيرهم من مسلمي الصين.

فلا يمكن القول - على سبيل المثال - فكرة الجامعة التركية في ما يبرهن من الملاحظات الميدانية «انوسولوجية» منها أو الإنشويولوجية أو حتى السياسية، التي قد يندججها عن المسلمين الويغور على غيرهم من مسلمي الصين.

فلا يمكن القول - على سبيل المثال - فكرة الجامعة التركية في ما يبرهن من الملاحظات الميدانية «انوسولوجية» منها أو الإنشويولوجية أو حتى السياسية، التي قد يندججها عن المسلمين الويغور على غيرهم من مسلمي الصين.

كما ينتشر بعض أبناء قومية الطاجيك في محافظات صينية أخرى مثل محافظة شانتشي وجو وليشان، ويستقر بعضهم في منطقة تركستان الشرقية في تعايش ناجح مع الشعوب التركية هناك، على رغم استمرار استخدامهم للغة الفارسية، وينتمي الطاجيك القويويون في تركستان إلى المذهب الحنفي.

وقد أعطت الحكومة الصينية هذا الاسم رسمياً لهذا الشعب أثناء التنفيذ السياسي الأخير للصين، أما لغتهم فأنها تنتمي إلى أرومة اللغة المنغولية.

تأتي أخيراً قومية التتار كعاشرة قومية مسلمة في الصين، وتستخدم

فلا يمكن القول - على سبيل المثال - فكرة الجامعة التركية في ما يبرهن من الملاحظات الميدانية «انوسولوجية» منها أو الإنشويولوجية أو حتى السياسية، التي قد يندججها عن المسلمين الويغور على غيرهم من مسلمي الصين.

فلا يمكن القول - على سبيل المثال - فكرة الجامعة التركية في ما يبرهن من الملاحظات الميدانية «انوسولوجية» منها أو الإنشويولوجية أو حتى السياسية، التي قد يندججها عن المسلمين الويغور على غيرهم من مسلمي الصين.

فلا يمكن القول - على سبيل المثال - فكرة الجامعة التركية في ما يبرهن من الملاحظات الميدانية «انوسولوجية» منها أو الإنشويولوجية أو حتى السياسية، التي قد يندججها عن المسلمين الويغور على غيرهم من مسلمي الصين.

فلا يمكن القول - على سبيل المثال - فكرة الجامعة التركية في ما يبرهن من الملاحظات الميدانية «انوسولوجية» منها أو الإنشويولوجية أو حتى السياسية، التي قد يندججها عن المسلمين الويغور على غيرهم من مسلمي الصين.

فلا يمكن القول - على سبيل المثال - فكرة الجامعة التركية في ما يبرهن من الملاحظات الميدانية «انوسولوجية» منها أو الإنشويولوجية أو حتى السياسية، التي قد يندججها عن المسلمين الويغور على غيرهم من مسلمي الصين.

فلا يمكن القول - على سبيل المثال - فكرة الجامعة التركية في ما يبرهن من الملاحظات الميدانية «انوسولوجية» منها أو الإنشويولوجية أو حتى السياسية، التي قد يندججها عن المسلمين الويغور على غيرهم من مسلمي الصين.

فلا يمكن القول - على سبيل المثال - فكرة الجامعة التركية في ما يبرهن من الملاحظات الميدانية «انوسولوجية» منها أو الإنشويولوجية أو حتى السياسية، التي قد يندججها عن المسلمين الويغور على غيرهم من مسلمي الصين.

فلا يمكن القول - على سبيل المثال - فكرة الجامعة التركية في ما يبرهن من الملاحظات الميدانية «انوسولوجية» منها أو الإنشويولوجية أو حتى السياسية، التي قد يندججها عن المسلمين الويغور على غيرهم من مسلمي الصين.

كما ينتشر بعض أبناء قومية الطاجيك في محافظات صينية أخرى مثل محافظة شانتشي وجو وليشان، ويستقر بعضهم في منطقة تركستان الشرقية في تعايش ناجح مع الشعوب التركية هناك، على رغم استمرار استخدامهم للغة الفارسية، وينتمي الطاجيك القويويون في تركستان إلى المذهب الحنفي.

وقد أعطت الحكومة الصينية هذا الاسم رسمياً لهذا الشعب أثناء التنفيذ السياسي الأخير للصين، أما لغتهم فأنها تنتمي إلى أرومة اللغة المنغولية.

تأتي أخيراً قومية التتار كعاشرة قومية مسلمة في الصين، وتستخدم

فلا يمكن القول - على سبيل المثال - فكرة الجامعة التركية في ما يبرهن من الملاحظات الميدانية «انوسولوجية» منها أو الإنشويولوجية أو حتى السياسية، التي قد يندججها عن المسلمين الويغور على غيرهم من مسلمي الصين.

فلا يمكن القول - على سبيل المثال - فكرة الجامعة التركية في ما يبرهن من الملاحظات الميدانية «انوسولوجية» منها أو الإنشويولوجية أو حتى السياسية، التي قد يندججها عن المسلمين الويغور على غيرهم من مسلمي الصين.

فلا يمكن القول - على سبيل المثال - فكرة الجامعة التركية في ما يبرهن من الملاحظات الميدانية «انوسولوجية» منها أو الإنشويولوجية أو حتى السياسية، التي قد يندججها عن المسلمين الويغور على غيرهم من مسلمي الصين.

فلا يمكن القول - على سبيل المثال - فكرة الجامعة التركية في ما يبرهن من الملاحظات الميدانية «انوسولوجية» منها أو الإنشويولوجية أو حتى السياسية، التي قد يندججها عن المسلمين الويغور على غيرهم من مسلمي الصين.

فلا يمكن القول - على سبيل المثال - فكرة الجامعة التركية في ما يبرهن من الملاحظات الميدانية «انوسولوجية» منها أو الإنشويولوجية أو حتى السياسية، التي قد يندججها عن المسلمين الويغور على غيرهم من مسلمي الصين.

فلا يمكن القول - على سبيل المثال - فكرة الجامعة التركية في ما يبرهن من الملاحظات الميدانية «انوسولوجية» منها أو الإنشويولوجية أو حتى السياسية، التي قد يندججها عن المسلمين الويغور على غيرهم من مسلمي الصين.

فلا يمكن القول - على سبيل المثال - فكرة الجامعة التركية في ما يبرهن من الملاحظات الميدانية «انوسولوجية» منها أو الإنشويولوجية أو حتى السياسية، التي قد يندججها عن المسلمين الويغور على غيرهم من مسلمي الصين.

فلا يمكن القول - على سبيل المثال - فكرة الجامعة التركية في ما يبرهن من الملاحظات الميدانية «انوسولوجية» منها أو الإنشويولوجية أو حتى السياسية، التي قد يندججها عن المسلمين الويغور على غيرهم من مسلمي الصين.

كما ينتشر بعض أبناء قومية الطاجيك في محافظات صينية أخرى مثل محافظة شانتشي وجو وليشان، ويستقر بعضهم في منطقة تركستان الشرقية في تعايش ناجح مع الشعوب التركية هناك، على رغم استمرار استخدامهم للغة الفارسية، وينتمي الطاجيك القويويون في تركستان إلى المذهب الحنفي.

وقد أعطت الحكومة الصينية هذا الاسم رسمياً لهذا الشعب أثناء التنفيذ السياسي الأخير للصين، أما لغتهم فأنها تنتمي إلى أرومة اللغة المنغولية.

تأتي أخيراً قومية التتار كعاشرة قومية مسلمة في الصين، وتستخدم

فلا يمكن القول - على سبيل المثال - فكرة الجامعة التركية في ما يبرهن من الملاحظات الميدانية «انوسولوجية» منها أو الإنشويولوجية أو حتى السياسية، التي قد يندججها عن المسلمين الويغور على غيرهم من مسلمي الصين.

فلا يمكن القول - على سبيل المثال - فكرة الجامعة التركية في ما يبرهن من الملاحظات الميدانية «انوسولوجية» منها أو الإنشويولوجية أو حتى السياسية، التي قد يندججها عن المسلمين الويغور على غيرهم من مسلمي الصين.

فلا يمكن القول - على سبيل المثال - فكرة الجامعة التركية في ما يبرهن من الملاحظات الميدانية «انوسولوجية» منها أو الإنشويولوجية أو حتى السياسية، التي قد يندججها عن المسلمين الويغور على غيرهم من مسلمي الصين.

فلا يمكن القول - على سبيل المثال - فكرة الجامعة التركية في ما يبرهن من الملاحظات الميدانية «انوسولوجية» منها أو الإنشويولوجية أو حتى السياسية، التي قد يندججها عن المسلمين الويغور على غيرهم من مسلمي الصين.

فلا يمكن القول - على سبيل المثال - فكرة الجامعة التركية في ما يبرهن من الملاحظات الميدانية «انوسولوجية» منها أو الإنشويولوجية أو حتى السياسية، التي قد يندججها عن المسلمين الويغور على غيرهم من مسلمي الصين.







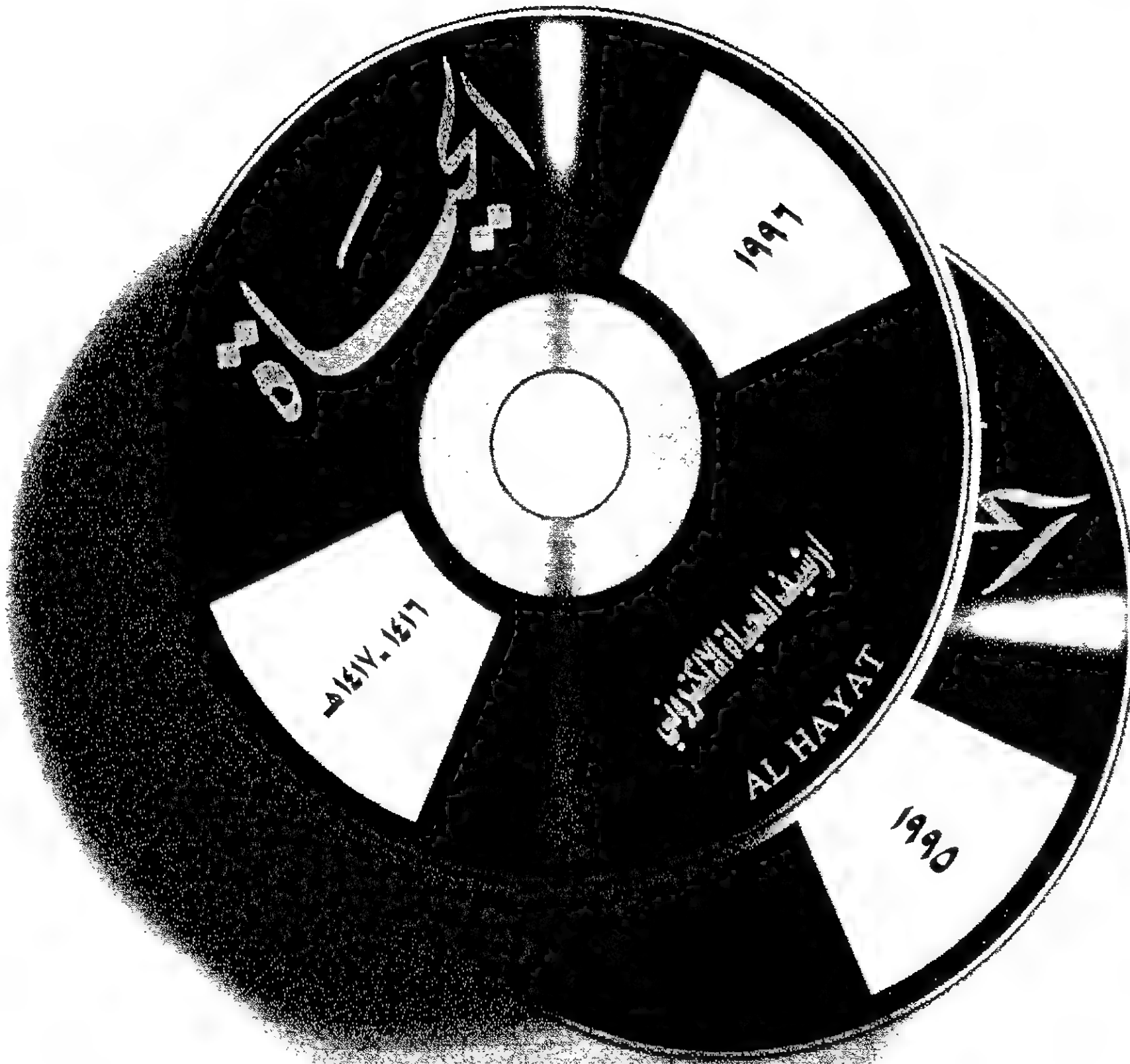
# وفر الوقت والجهد واعتمد الأسلوب العصري في إسترجاع المعلومات

## معلومات الحياة بين يديك في لحظات

أرشيف جريدة الحياة الإلكترونية في خدمة القراء

AL HAYAT on CD ROM

١٩٩٥-١٩٩٦



● يُعْطِيكَ عن حفظ قصاصات الصحف، ويريدك من متاعب القص واللصق والتصنيف والترتيب. يوفر عليك ثمن الورق والتصوير والمساحات المطلوبة لوضع الملفات.

● تصنيف موضوعي حسب صفحات «الحياة»: عام - أخبار - إقتصاد - رياضة - سيارات - علوم - كومبيوتر.

● تصنيف جغرافي أوتوماتيكي لمائة دولة بما فيها البلدان العربية وبلدان الإتحاد الأوروبي والولايات المتحدة وبعض الدول الآسيوية والأفريقية ودول أميركا اللاتينية.

● نظام إسترجاع يُتِيح لك البحث عن المعلومات في نصوص الوثائق، بواسطة العناوين والكتاب والكلمات الدالة (الحياة الاقتصادية)، والتاريخين الميلادي والهجري وأرقام الأعداد والصفحات.

أكثر من ذلك، فإن نظام الإسترجاع المُستخدم يسمح لك بتحرير النصوص المُسترجعة وإعادة حفظها بالشكل الجديد في الملف الذي تختاره.

● سهل الإستخدام مع إمكانية إستعمال أدوات البحث البوليانية (Boolean Operators) (مع، بدون، أو) ضمن حقول البحث وضمن الوثيقة.

● إشتراك الآن واحصل على «أرشيف الحياة الإلكترونية ١٩٩٦» الذي يقدم على

● متوفر لدينا «أرشيف الحياة الإلكترونية ١٩٩٥» الذي يقدم على قرص واحد ما نُشر في «الحياة» خلال عام ١٩٩٥.

قرص واحد ما نُشر في «الحياة» منذ شهر كانون الثاني (يناير) حتى شهر كانون الأول (ديسمبر) ١٩٩٦.

السعر ٩٩٠ دولاراً أميركياً للمؤسسات ٥٠٠ دولار أميركي للأفراد بما فيها أجور البريد

AL HAYAT PUBLISHING CO  
KENSINGTON CENTRE,  
66 HAMMERSMITH ROAD,  
LONDON W14 8YT  
Tel: 0171-6052084  
Fax: 0171-3714215

لمزيد من المعلومات الاتصال بـ:

الدكتور عماد بشير

مستلزمات التشغيل:

- ☐ كومبيوتر أبل مانتوش مع سواقة أقراص ليزر (CD ROM DRIVE)
- ☐ ٨ ميغابايت رام (RAM)
- ☐ نظام تشغيل ٧.١ وما فوق مع عدة اللغة العربية
- ☐ ٤٠ ميغابايت على القرص الصلب (Hard Disk)



## مؤشرات اسواق الاسهم الدولية الرئيسية

١٩٨٨/١٩٨٥	١/٧٧	١/٧٨	١/٧٩	١/٨٠	المؤشر	الملاحظة
أعلى مستوى	أعلى مستوى	أعلى مستوى	أعلى مستوى	أعلى مستوى		
١٦٦٦٦.٤٤	٢٢٢٢٦.٨٠	١٦٦٦٦.٣٣	١٦٦٦٦.٣٣	١٦٦٦٦.٤٤	١٦٦٦٦.٤٤	لغالب
٣٧٦٦.٤٤	٧٧٧٧.٨٠	٣٧٦٦.٣٣	٣٧٦٦.٣٣	٣٧٦٦.٤٤	٣٧٦٦.٤٤	موزون
٣٦٦٦.٣٠	٤٤٤٤.٤٠	٣٦٦٦.٣٣	٣٦٦٦.٣٣	٣٦٦٦.٣٠	٣٦٦٦.٣٠	مربطاً
٢٢٦٦.٤٠	٤٤٤٤.٣٨	٢٢٦٦.٣٣	٢٢٦٦.٣٣	٢٢٦٦.٤٠	٢٢٦٦.٤٠	مربطاً (١٠٠٠ جهاز)
١٨٧٧.٤٤	٢٢٢٢.٣٣	١٨٧٧.٣٣	١٨٧٧.٣٣	١٨٧٧.٤٤	١٨٧٧.٤٤	دائماً (٣٠ سكام)
٢١٠٠.٤٤	٤٤٤٤.٣٨	٢١٠٠.٣٣	٢١٠٠.٣٣	٢١٠٠.٤٤	٢١٠٠.٤٤	كاف (٤٠)
٤٤٤٤.٣٨	٢٢٢٢.٣٣	٤٤٤٤.٣٨	٤٤٤٤.٣٨	٤٤٤٤.٣٨	٤٤٤٤.٣٨	فرنسا
٤٤٤٤.٣٨	٢٢٢٢.٣٣	٤٤٤٤.٣٨	٤٤٤٤.٣٨	٤٤٤٤.٣٨	٤٤٤٤.٣٨	سويسرا
١٠٧٧.٤٤	٢٢٢٢.٣٣	١٠٧٧.٣٣	١٠٧٧.٣٣	١٠٧٧.٤٤	١٠٧٧.٤٤	دونغ
١٨٧٧.٤٤	٢٢٢٢.٣٣	١٨٧٧.٣٣	١٨٧٧.٣٣	١٨٧٧.٤٤	١٨٧٧.٤٤	س لى
١٨٧٧.٤٤	٢٢٢٢.٣٣	١٨٧٧.٣٣	١٨٧٧.٣٣	١٨٧٧.٤٤	١٨٧٧.٤٤	س لى
١٨٧٧.٤٤	٢٢٢٢.٣٣	١٨٧٧.٣٣	١٨٧٧.٣٣	١٨٧٧.٤٤	١٨٧٧.٤٤	المؤشر العام

## UNITED KINGDOM

WORLD LEADERS	1990	1991	1992	1993	1994	1995	1996	1997	1998	1999	2000	2001	2002	2003	2004	2005	2006	2007	2008	2009	2010	2011	2012	2013	2014	2015	2016	2017	2018	2019	2020	2021	2022	2023	2024	2025	2026	2027	2028	2029	2030	2031	2032	2033	2034	2035	2036	2037	2038	2039	2040	2041	2042	2043	2044	2045	2046	2047	2048	2049	2050	2051	2052	2053	2054	2055	2056	2057	2058	2059	2060	2061	2062	2063	2064	2065	2066	2067	2068	2069	2070	2071	2072	2073	2074	2075	2076	2077	2078	2079	2080	2081	2082	2083	2084	2085	2086	2087	2088	2089	2090	2091	2092	2093	2094	2095	2096	2097	2098	2099	2100	2101	2102	2103	2104	2105	2106	2107	2108	2109	2110	2111	2112	2113	2114	2115	2116	2117	2118	2119	2120	2121	2122	2123	2124	2125	2126	2127	2128	2129	2130	2131	2132	2133	2134	2135	2136	2137	2138	2139	2140	2141	2142	2143	2144	2145	2146	2147	2148	2149	2150	2151	2152	2153	2154	2155	2156	2157	2158	2159	2160	2161	2162	2163	2164	2165	2166	2167	2168	2169	2170	2171	2172	2173	2174	2175	2176	2177	2178	2179	2180	2181	2182	2183	2184	2185	2186	2187	2188	2189	2190	2191	2192	2193	2194	2195	2196	2197	2198	2199	2200	2201	2202	2203	2204	2205	2206	2207	2208	2209	2210	2211	2212	2213	2214	2215	2216	2217	2218	2219	2220	2221	2222	2223	2224	2225	2226	2227	2228	2229	2230	2231	2232	2233	2234	2235	2236	2237	2238	2239	2240	2241	2242	2243	2244	2245	2246	2247	2248	2249	2250	2251	2252	2253	2254	2255	2256	2257	2258	2259	2260	2261	2262	2263	2264	2265	2266	2267	2268	2269	2270	2271	2272	2273	2274	2275	2276	2277	2278	2279	2280	2281	2282	2283	2284	2285	2286	2287	2288	2289	2290	2291	2292	2293	2294	2295	2296	2297	2298	2299	2300	2301	2302	2303	2304	2305	2306	2307	2308	2309	2310	2311	2312	2313	2314	2315	2316	2317	2318	2319	2320	2321	2322	2323	2324	2325	2326	2327	2328	2329	2330	2331	2332	2333	2334	2335	2336	2337	2338	2339	2340	2341	2342	2343	2344	2345	2346	2347	2348	2349	2350	2351	2352	2353	2354	2355	2356	2357	2358	2359	2360	2361	2362	2363	2364	2365	2366	2367	2368	2369	2370	2371	2372	2373	2374	2375	2376	2377	2378	2379	2380	2381	2382	2383	2384	2385	2386	2387	2388	2389	2390	2391	2392	2393	2394	2395	2396	2397	2398	2399	2400	2401	2402	2403	2404	2405	2406	2407	2408	2409	2410	2411	2412	2413	2414	2415	2416	2417	2418	2419	2420	2421	2422	2423	2424	2425	2426	2427	2428	2429	2430	2431	2432	2433	2434	2435	2436	2437	2438	2439	2440	2441	2442	2443	2444	2445	2446	2447	2448	2449	2450	2451	2452	2453	2454	2455	2456	2457	2458	2459	2460	2461	2462	2463	2464	2465	2466	2467	2468	2469	2470	2471	2472	2473	2474	2475	2476	2477	2478	2479	2480	2481	2482	2483	2484	2485	2486	2487	2488	2489	2490	2491	2492	2493	2494	2495	2496	2497	2498	2499	2500	2501	2502	2503	2504	2505	2506	2507	2508	2509	2510	2511	2512	2513	2514	2515	2516	2517	2518	2519	2520	2521	2522	2523	2524	2525	2526	2527	2528	2529	2530	2531	2532	2533	2534	2535	2536	2537	2538	2539	2540	2541	2542	2543	2544	2545	2546	2547	2548	2549	2550	2551	2552	2553	2554	2555	2556	2557	2558	2559	2560	2561	2562	2563	2564	2565	2566	2567	2568	2569	2570	2571	2572	2573	2574	2575	2576	2577	2578	2579	2580	2581	2582	2583	2584	2585	2586	2587	2588	2589	2590	2591	2592	2593	2594	2595	2596	2597	2598	2599	2600	2601	2602	2603	2604	2605	2606	2607	2608	2609	2610	2611	2612	2613	2614	2615	2616	2617	2618	2619	2620	2621	2622	2623	2624	2625	2626	2627	2628	2629	2630	2631	2632	2633	2634	2635	2636	2637	2638	2639	2640	2641	2642	2643	2644	2645	2646	2647	2648	2649	2650	2651	2652	2653	2654	2655	2656	2657	2658	2659	2660	2661	2662	2663	2664	2665	2666	2667	2668	2669	2670	2671	2672	2673	2674	2675	2676	2677	2678	2679	2680	2681	2682	2683	2684	2685	2686	2687	2688	2689	2690	2691	2692	2693	2694	2695	2696	2697	2698	2699	2700	2701	2702	2703	2704	2705	2706	2707	2708	2709	2710	2711	2712	2713	2714	2715	2716	2717	2718	2719	2720	2721	2722	2723	2724	2725	2726	2727	2728	2729	2730	2731	2732	2733	2734	2735	2736	2737	2738	2739	2740	2741	2742	2743	2744	2745	2746	2747	2748	2749	2750	2751	2752	2753	2754	2755	2756	2757	2758	2759	2760	2761	2762	2763	2764	2765	2766	2767	2768	2769	2770	2771	2772	2773	2774	2775	2776	2777	2778	2779	2780	2781	2782	2783	2784	2785	2786	2787	2788	2789	2790	2791	2792	2793	2794	2795	2796	2797	2798	2799	2800	2801	2802	2803	2804	2805	2806	2807	2808	2809	2810	2811	2812	2813	2814	2815	2816	2817	2818	2819	2820	2821	2822	2823	2824	2825	2826	2827	2828	2829	2830	2831	2832	2833	2834	2835	2836	2837	2838	2839	2840	2841	2842	2843	2844	2845	2846	2847	2848	2849	2850	2851	2852	2853	2854	2855	2856	2857	2858	2859	2860	2861	2862	2863	2864	2865	2866	2867	2868	2869	2870	2871	2872	2873	2874	2875	2876	2877	2878	2879	2880	2881	2882	2883	2884	2885	2886	2887	2888	2889	2890	2891	2892	2893	2894	2895	2896	2897	2898	2899	2900	2901	2902	2903	2904	2905	2906	2907	2908	2909	2910	2911	2912	2913	2914	2915	2916	2917	2918	2919	2920	2921	2922	2923	2924	2925	2926	2927	2928	2929	2930	2931	2932	2933	2934	2935	2936	2937	2938	2939	2940	2941	2942	2943	2944	2945	2946	2947	2948	2949	2950	2951	2952	2953	2954	2955	2956	2957	2958	2959	2960	2961	2962	2963	2964	2965	2966	2967	2968	2969	2970	2971	2972	2973	2974	2975	2976	2977	2978	2979	2980	2981	2982	2983	2984	2985	2986	2987	2988	2989	2990	2991	2992	2993	2994	2995	2996	2997	2998	2999	3000
USA	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																						

## FRANCE

AFRICA	1296	1219	75
AM. N. & C. B. F. R. N.	1296	136	16.7%
AM. EQU. I. D. H.	966	1047	8.3%
AL. C. A. S. I. A. S. I. O. N.	118	874	586
AM. N. A. T. I. O.	118	112	5.1%
B. E. A. T. I. N. G. (C. I. I.)	107	1062	622.3%
B. I. R.	438.4	532	17.7%
B. I. R. I. A. T. I. O. N.	1164	112	9.7%
B. I. R. M. A. R. C. H. A. N. S. 27	1061	2040	91.7%
B. I. R. G. A. I. S.	720	816	47.2
C. A. N. A. I.	1236	1230	58.7606%
C. A. P. I. T. A. I. N.	783	783	290
C. A. N. A. I. A. S.	1131	1112	202
C. A. S. T. I. O. N. A. L. P. O. R. T.	401	961	238.5
C. A. S. T. I. O. N. A. L. H. O. T. E. L.	780	940	17.9401%
C. I. I. I. I. I. I. I. I.	417	1185	234.3
C. I. I. I. I. I. I. I. I.	735	856	531
C. I. I. I. I. I. I. I. I.	2155	2100	1340
C. I. I. I. I. I. I. I. I. I.	676	1047	530
C. I. I. I. I. I. I. I. I. I. I.	888	888	530
C. I. I. I. I. I. I. I. I. I. I.	2009	1172	230
C. I. I. I. I. I. I. I. I. I. I.	1231	1231	101.5
C. I. I. I. I. I. I. I. I. I. I.	1311	1400	88.1
C. I. I. I. I. I. I. I. I. I. I.	1111	1111	145.5
C. I. I. I. I. I. I. I. I. I. I.	720	701	45.5
C. I. I. I. I. I. I. I. I. I. I.	899	892	48
C. I. I. I. I. I. I. I. I. I. I.	892	892	528
C. I. I. I. I. I. I. I. I. I. I.	1000	1128	73.1
C. I. I. I. I. I. I. I. I. I. I.	1366	1928	145.1
C. I. I. I. I. I. I. I. I. I. I.	816	116	9
C. I. I. I. I. I. I. I. I. I. I.	261.5	261.5	174
C. I. I. I. I. I. I. I. I. I. I.	1530	157	97.27
C. I. I. I. I. I. I. I. I. I. I.	3977	4067	36.5
C. I. I. I. I. I. I. I. I. I. I.	583	583	58
C. I. I. I. I. I. I. I. I. I. I.	2598	1833	161.70
C. I. I. I. I. I. I. I. I. I. I.	2402	4527	33.1
C. I. I. I. I. I. I. I. I. I. I.	217	2176	154
C. I. I. I. I. I. I. I. I. I. I.	1219	1219	163
C. I. I. I. I. I. I. I. I. I. I.	1950	270	1663
C. I. I. I. I. I. I. I. I. I. I.	112	1648	904
C. I. I. I. I. I. I. I. I. I. I.	3265	3993	2738
C. I. I. I. I. I. I. I. I. I. I.	1965	1965	1060
C. I. I. I. I. I. I. I. I. I. I.	1530	167	120
C. I. I. I. I. I. I. I. I. I. I.	765	985	757
C. I. I. I. I. I. I. I. I. I. I.	548	587	506
C. I. I. I. I. I. I. I. I. I. I.	2455	300	220
C. I. I. I. I. I. I. I. I. I. I.	392	392	261
C. I. I. I. I. I. I. I. I. I. I.	804	816	346
C. I. I. I. I. I. I. I. I. I. I.	3000	3000	2121
C. I. I. I. I. I. I. I. I. I. I.	515	515	480
C. I. I. I. I. I. I. I. I. I. I.	2099	2099	1530
C. I. I. I. I. I. I. I. I. I. I.	1971	1971	1186
C. I. I. I. I. I. I. I. I. I. I.	3815	3815	1467
C. I. I. I. I. I. I. I. I. I. I.	2300	3015	1741
C. I. I. I. I. I. I. I. I. I. I.	808	90	715
C. I. I. I. I. I. I. I. I. I. I.	675	684	479
C. I. I. I. I. I. I. I. I. I. I.	3566	3815	277
C. I. I. I. I. I. I. I. I. I. I.	780	1135	699
C. I. I. I. I. I. I. I. I. I. I.	236	236	1706
C. I. I. I. I. I. I. I. I. I. I.	419	405	310.5
C. I. I. I. I. I. I. I. I. I. I.	979	979	324
C. I. I. I. I. I. I. I. I. I. I.	796	926	50
C. I. I. I. I. I. I. I. I. I. I.	3000	3000	2575.3
C. I. I. I. I. I. I. I. I. I. I.	119	119	2641.78
C. I. I. I. I. I. I. I. I. I. I.	17.5	17.5	12.4
C. I. I. I. I. I. I. I. I. I. I.	729	729	561
C. I. I. I. I. I. I. I. I. I. I.	899	899	561
C. I. I. I. I. I. I. I. I. I. I.	607	607	561
C. I. I. I. I. I. I. I. I. I. I.	210	210	145.9
C. I. I. I. I. I. I. I. I. I. I.	636	762	447.5
C. I. I. I. I. I. I. I. I. I. I.	20.4	20.4	130
C. I. I. I. I. I. I. I. I. I. I.	123	123	97.58
C. I. I. I. I. I. I. I. I. I. I.	328	431	1.5
C. I. I. I. I. I. I. I. I. I. I.	511	519	120.7

## GERMANY

[illegible]

## SWITZERLAND

[illegible]

## JAPAN

ATM	7190	9860	4290	1, 2, 24
AMERICAN	9200	10400	2510	9, 24, 49, 54
MDU	9800	10400	2600	1, 2, 4, 9, 54
WIND-SHIELD	1300	1600	1200	1, 2, 4, 9, 24, 49, 54
WINDSHIELD	1310	1650	1000	8, 9, 24, 49, 54
AL AIRBORNE AIRWAYS	961	917	71	81, 254, 191
WINDY JAPAN	2200	4500	2070	177, 24, 169
WINDY BANK	612	1620	400	142, 74, 191
WINDY RENT SERVICES	1700	2000	1110	14, 56, 96, 169
WINDY FURNITURE AND	905	740	460	72, 51, 191
WINDY GLASS	729	1260	490	85, 56, 97, 191
WINDY OF FLORIDA	403	735	190	29, 50, 74
BANK OF TOKYO-MITSUBI	1300	2250	1470	5, 19, 96, 97
BANK OF YOKOHAMA	410	670	270	46, 57, 58
BANK OF HAWAII	1300	2210	1230	46, 60, 1, 50
BRIDGESTONE	5951	3400	2090	24, 62, 54
U.S. AIR	9600	1200	2700	26, 96, 97
CASINO & U.S.	610	2910	470	27, 56, 97
CENTRAL JAPAN RAILWAY	29400	96900	38100	52, 55, 56

## HONG KONG

AMITY PROPERTIES	5.7	10.1	5.15	2649.46	GENERAL
ANGLO EAST ASIAN	11.5	23.9	0	1760.08	GEORGIA PACIFIC
ASIA JETTING AIR SERVICES	11.58	6.1	10.15	706.37	GL LIFTEL
ATHEIA PACIFIC	1.1	16.06	-8	2307.79	GTE
BANK OF CHINA LTD HONG	79	96.75	0	69.78	HAWAIIAN
BANK OF MONGOLIA LTD	19.5	2.6	14.7	246.33	HILUX/HI
BANK OF OCEANIA & PAC	14.5	64.0	1.28	740.62	HILWETTY-PACKARD
BANK OF INDIA LTD	16.4	38.8	9.4	1615.64	HIMEL GROUP
BANK OF KOREA LTD	5.1	67.75	2.16	4227.54	HONG KONG
BANK OF MEXICO LTD	42.6	4.8	1.2	107.75	HONGKONG TOOL WORKS
BANK OF PACIFIC	5.5	18.3	4.17	1164.99	IN PLE
BANK OF HONG KONG BANK GP	11.5	27.3	0.09	759	IN PLEIN MARCH
BANK OF SINGAPORE LTD	1.1	11.4	2.2	10.05	IN PLEIN MARCH
BANK OF SINGAPORE LTD	9.5	16	0.95	1215.15	JOHNSON & JOHNSON
BANK OF SINGAPORE LTD	0.1	11.7	0.82	137.226.11	KILLOGG
BANK OF SINGAPORE LTD	5.75	13.9	1.2	69.52	KILLOGG
BANK OF SINGAPORE LTD	26.7	27.5	24.5	4518.52	KIMBIRAY CLARK
BANK OF SINGAPORE LTD	1.2	16.4	11.85	511.763	LIU LAY LEE
BANK OF SINGAPORE LTD	17.5	20.1	11.85	198.65.5	LO KHEED MARTIN CO
BANK OF SINGAPORE LTD	22.5	13.1	2.2	658.27.54	LO KHEED MARTIN CO
BANK OF SINGAPORE LTD	15.5	27.9	15.5	100.76.35	LUCTETI-THYSOLLOU
BANK OF SINGAPORE LTD	48.5	51.5	36	176.22	MARSH & MCLENNAN
BANK OF SINGAPORE LTD	28.5	28.5	58	10.05	MAXTEL
BANK OF SINGAPORE LTD	25.5	21.2	5.2	640.13	MCCARTHY MCGILL
BANK OF SINGAPORE LTD	10	21.2	1	47.44	MICHAEL CORP
BANK OF SINGAPORE LTD	6.8	9.25	6	14.19.26	MICROSOFT
BANK OF SINGAPORE LTD	2.5	56.7	1	10.05	MICROSOFT
BANK OF SINGAPORE LTD	22.7	9.2	1.91	6.67.79	MICROSOFT
BANK OF SINGAPORE LTD	3.8	106	33	2364.69	MIDLAND BANK
BANK OF SINGAPORE LTD	5.2	10.2	11.25	10.05	MIDLAND BANK
BANK OF SINGAPORE LTD	6	12.4	6	155.58	MIDWEST L
BANK OF SINGAPORE LTD	10.05	26.1	10.25	2528.45	MIDWEST L
BANK OF SINGAPORE LTD	0.95	21.6	6.5	1406.47	MIDWEST L

## SINGAPORE

ASIA JETTING AIR SERVICES	3.42	10.7	1.15	140.05	ASIA JETTING AIR SERVICES
ATHEIA PACIFIC	1.5	15.2	4.2	671.01	ATHEIA PACIFIC
BANK OF CHINA LTD HONG	79	96.75	0	69.78	BANK OF CHINA LTD HONG
BANK OF MONGOLIA LTD	19.5	2.6	14.7	246.33	BANK OF MONGOLIA LTD
BANK OF OCEANIA & PAC	14.5	64.0	1.28	740.62	BANK OF OCEANIA & PAC
BANK OF INDIA LTD	16.4	38.8	9.4	1615.64	BANK OF INDIA LTD
BANK OF KOREA LTD	5.1	67.75	2.16	4227.54	BANK OF KOREA LTD
BANK OF MEXICO LTD	42.6	4.8	1.2	107.75	BANK OF MEXICO LTD
BANK OF PACIFIC	5.5	18.3	4.17	1164.99	BANK OF PACIFIC
BANK OF HONG KONG BANK GP	11.5	27.3	0.09	759	BANK OF HONG KONG BANK GP
BANK OF SINGAPORE LTD	1.1	11.4	2.2	10.05	BANK OF SINGAPORE LTD
BANK OF SINGAPORE LTD	9.5	16	0.95	1215.15	BANK OF SINGAPORE LTD
BANK OF SINGAPORE LTD	0.1	11.7	0.82	137.226.11	BANK OF SINGAPORE LTD
BANK OF SINGAPORE LTD	5.75	13.9	1.2	69.52	BANK OF SINGAPORE LTD
BANK OF SINGAPORE LTD	26.7	27.5	24.5	4518.52	BANK OF SINGAPORE LTD
BANK OF SINGAPORE LTD	1.2	16.4	11.85	511.763	BANK OF SINGAPORE LTD
BANK OF SINGAPORE LTD	17.5	20.1	11.85	198.65.5	BANK OF SINGAPORE LTD
BANK OF SINGAPORE LTD	22.5	13.1	2.2	658.27.54	BANK OF SINGAPORE LTD
BANK OF SINGAPORE LTD	15.5	27.9	15.5	100.76.35	BANK OF SINGAPORE LTD
BANK OF SINGAPORE LTD	48.5	51.5	36	176.22	BANK OF SINGAPORE LTD
BANK OF SINGAPORE LTD	28.5	28.5	58	10.05	BANK OF SINGAPORE LTD
BANK OF SINGAPORE LTD	25.5	21.2	5.2	640.13	BANK OF SINGAPORE LTD
BANK OF SINGAPORE LTD	10	21.2	1	47.44	BANK OF SINGAPORE LTD
BANK OF SINGAPORE LTD	6.8	9.25	6	14.19.26	BANK OF SINGAPORE LTD
BANK OF SINGAPORE LTD	2.5	56.7	1	10.05	BANK OF SINGAPORE LTD
BANK OF SINGAPORE LTD	22.7	9.2	1.91	6.67.79	BANK OF SINGAPORE LTD
BANK OF SINGAPORE LTD	3.8	106	33	2364.69	BANK OF SINGAPORE LTD
BANK OF SINGAPORE LTD	5.2	10.2	11.25	10.05	BANK OF SINGAPORE LTD
BANK OF SINGAPORE LTD	6	12.4	6	1	BANK OF SINGAPORE LTD

## MALAYSIA

[illegible]

## AUSTRALIA

VAR:CP	0.2	0.0	0.18	452.2
VAR:Z/33VAR:ZL:GRO	0.0	0.0	0.18	442.7
VAR:Z/33VAR:ZL:GRO	1.06	4.29	3.76	423.54
VAR:Z/33VAR:ZL:GRO	8.7	34.95	29.55	365.43
VAR:Z/33VAR:ZL:GRO	14.47	70.38	12.06	234.67
VAR:Z/33VAR:ZL:GRO	8.25	18.3	1.7	176.88
VAR:Z/33VAR:ZL:GRO	0.0	0.0	0.0	146.97
VAR:Z/33VAR:ZL:GRO	4.6	7.91	2.31	543.55
VAR:Z/33VAR:ZL:GRO	7.13	5.1	2.01	219.02
VAR:Z/33VAR:ZL:GRO	0.1	0.22	0.28	543.55
VAR:Z/33VAR:ZL:GRO	20.18	22.28	15.31	3106.87
VAR:Z/33VAR:ZL:GRO	2.89	3.15	1.69	3068.49
VAR:Z/33VAR:ZL:GRO	1.0	1.1	2.67	1796.57
VAR:Z/33VAR:ZL:GRO	0.8	0.8	0.8	1796.57
VAR:Z/33VAR:ZL:GRO	7.84	7.84	11.3	3871.67
VAR:Z/33VAR:ZL:GRO	0.36	0.23	0.18	124.58
VAR:Z/33VAR:ZL:GRO	0.21	0.25	0.27	1796.57
VAR:Z/33VAR:ZL:GRO	0.0	0.0	0.0	402.18
VAR:Z/33VAR:ZL:GRO	3.72	3.72	2.34	127.17
VAR:Z/33VAR:ZL:GRO	3.16	3.16	2.34	511.71
VAR:Z/33VAR:ZL:GRO	19.14	19.14	5.55	1916.66
VAR:Z/33VAR:ZL:GRO	8.74	8.74	3.8	561.71
VAR:Z/33VAR:ZL:GRO	10.02	10.02	7.36	679.9
VAR:Z/33VAR:ZL:GRO	6.22	6.22	3.02	2984.8

NEW YORK

[illegible]

**Your World  
Partner in  
Courier,  
Cargo  
and Travel.**

**ARAMEX**  
*It's A Small World.*

**ARAMEX**  
*It's A Small World.*

---











ماركس أند سينسر» توظف شاعراً يقرأ قصائده أمام الزبائن

## الشعر في بريطانيا الى مظاهر جديدة

لندن - الطيب زك

■ لا أعرف إذا كان الشعر البريطاني يعلو أم ينحدر، لكنني أؤكد أنه يتحرك ويستعيد توازنه، أحياناً... هكذا قالت كلير براون مديرة جمعية كتاب الشعر التي تمنح سنوياً أكبر جائزة للشعر في بريطانيا. ورات إن التدفق الذي يقال إن الشعر يشهده في بريطانيا لا يقابله انتشار حقيقي أو إقبال الجعجوع على شراء النواوين، إلا أنها أقرت أن هناك وعياً كبيراً بالشعر وتوسعاً في تداوله، كما تفعل جرائد بشار قصائد يومياً على صفحاتها.

والجائزة التي تحمل اسم الشاعر ت. س. إليوت فقد ساهمت كثيراً في رفع مستوى النوعي بالشعر لدى الإنسان العادي، وتديرها الجمعية الناشطة في مجال توزيع الكتب وتنظيم المحاضرات، لكن الانتشار لا يعني الظهور أو ظهور أصوات متميزة كما جزم نقاد حضرة حفلة توزيع الجائزة هذا الأسبوع.

هناك من يرى أن الشعر البريطاني الحديث يسير في الاتجاه أن لم يكن في ثلاثة.

أصداء الحياة اليومية وتأثير قضايا الحاضر.

الجانبي المبتذلي الذي يحاول تجاوز صدى الضجيج اليومي، فتحتل القضايا في خيال الشعراء إلى مجرد رموز لا تتقاطع مع الواقع إلا نادراً، أو فتأثراً مثل عصا تفرغ بطون الواقع.

في حين يتشغل أصحاب اتجاه ثالث بالرفض والسخرية والخرق من المألوف، فتنغمس فيهم في المفاصل والحوادث ومحاولات الجمع بين السامي والحركة اليومية.

وقد تتقاطع هذه الفئة في استخدام اللغة مع الفسحة التي تعتمد في مواضيعها على ما تدره طاحونة الحياة اليومية.

وحسب الكاتبين جو شايكوت وماتيو سويني فإن الواقعية السحرية، التي ظهرت في روايات غريمال غارسيا ماركيز، وإيتانو كالفينو أو غيرهما بدأت تسري في عروق الشعر البريطاني الحديث، وفي

تطويعها بالشعر التي اختارها الكاتبان نماذج تحتفي بالمعاجزة، ويتجارب خارج حدود الواقعية.

اختارت لجنة جائزة ت. س. إليوت عشرة دواوين من أعمال حوالي سبعين مرشحاً...

بينها ديوان لجيليان ألوت التي كانت تدير نشر الشعر في مجلة أسبوعية نشرت أربعة دواوين وتتخذ من فكرة الاقتراض والتأجيل مجالاً لفصلها. ولجيان دانور التي فازت بروايتها «فترة شتاء» بجائزة أميرة العهد الماضي، كما حصلت قصائدها للأطفال «السر» على جائزة ليري، ونشرت إلى الآن ثلاثة دواوين. ولينسلي هول التي كانت بين الفائزين بجائزة الأوبريفر الدولية، واختارت لجنة جائزة ت. س. إليوت ديوانها «فايت»، بين المجموعة المرشحة لأنه يفضي للتصنع والانعاء، مواضيعها عن الأهل والحيوانات الداجنة، ومن طريقها تتخذ مواقف اجتماعية... وتتميز أشعار بيتر رينينج

في حضور أكثر من مئتي شاعر وكاتب غصت بيد قاعة المكتبة الوطنية الجديدة قدمت أربعة ت. س. إليوت شيكا بمبلغ خمسة آلاف

### طير القنديل: من قصائد الشاعر الفانز



هنا ترجمة لقصيدة «طير القنديل» للشاعر تون باترسون الذي فاز بجائزة ت. س. إليوت للشعر، وكتب في مطلع قصيدته أنها «محاولة للشاعر العربي العباسي بن الجنيح».

إذا احترقت أغنيتي هذه الليلة  
قو في هذا: في عالم لا آخر  
سوف يغيبني رجل آخر مني  
والد يغيبني حزن الشعر، حلاوته، تسبح بالوصل.

كذا غانا طير القنديل، يرفه، ثم يوصل  
أن يشرب ما طير القنديل... «أنا طير عيون مئة»

لا تبصر شيئاً لكن تبصر كل الأشياء  
لساني أكلها يضيء الحجرة للأفئدة.

جداري وعليه ظل أترنم يحوط في امرأة  
أن أتلأثي ببهاء الغرفة غير الساعية.

وماك الآن يدي: قبلي، هل زيت لم أحم  
لك أنت القول بما سيكون الليلة.

«أنا طير عيون مئة»  
التي تبصر شيئاً لكن تبصر كل الأشياء  
لساني أكلها يضيء الحجرة للأفئدة.

هناك غانا طير القنديل، يرفه، ثم يوصل

أن يشرب ما طير القنديل... «أنا طير عيون مئة»

لا تبصر شيئاً لكن تبصر كل الأشياء  
لساني أكلها يضيء الحجرة للأفئدة.

جداري وعليه ظل أترنم يحوط في امرأة  
أن أتلأثي ببهاء الغرفة غير الساعية.

وماك الآن يدي: قبلي، هل زيت لم أحم  
لك أنت القول بما سيكون الليلة.

«أنا طير عيون مئة»  
التي تبصر شيئاً لكن تبصر كل الأشياء  
لساني أكلها يضيء الحجرة للأفئدة.

جداري وعليه ظل أترنم يحوط في امرأة  
أن أتلأثي ببهاء الغرفة غير الساعية.

وماك الآن يدي: قبلي، هل زيت لم أحم  
لك أنت القول بما سيكون الليلة.

«أنا طير عيون مئة»  
التي تبصر شيئاً لكن تبصر كل الأشياء  
لساني أكلها يضيء الحجرة للأفئدة.

جداري وعليه ظل أترنم يحوط في امرأة  
أن أتلأثي ببهاء الغرفة غير الساعية.

وماك الآن يدي: قبلي، هل زيت لم أحم  
لك أنت القول بما سيكون الليلة.

«أنا طير عيون مئة»  
التي تبصر شيئاً لكن تبصر كل الأشياء  
لساني أكلها يضيء الحجرة للأفئدة.

جداري وعليه ظل أترنم يحوط في امرأة  
أن أتلأثي ببهاء الغرفة غير الساعية.

وماك الآن يدي: قبلي، هل زيت لم أحم  
لك أنت القول بما سيكون الليلة.

«أنا طير عيون مئة»  
التي تبصر شيئاً لكن تبصر كل الأشياء  
لساني أكلها يضيء الحجرة للأفئدة.

جداري وعليه ظل أترنم يحوط في امرأة  
أن أتلأثي ببهاء الغرفة غير الساعية.

وماك الآن يدي: قبلي، هل زيت لم أحم  
لك أنت القول بما سيكون الليلة.

«أنا طير عيون مئة»  
التي تبصر شيئاً لكن تبصر كل الأشياء  
لساني أكلها يضيء الحجرة للأفئدة.

جداري وعليه ظل أترنم يحوط في امرأة  
أن أتلأثي ببهاء الغرفة غير الساعية.

وماك الآن يدي: قبلي، هل زيت لم أحم  
لك أنت القول بما سيكون الليلة.

«أنا طير عيون مئة»  
التي تبصر شيئاً لكن تبصر كل الأشياء  
لساني أكلها يضيء الحجرة للأفئدة.

جداري وعليه ظل أترنم يحوط في امرأة  
أن أتلأثي ببهاء الغرفة غير الساعية.

وماك الآن يدي: قبلي، هل زيت لم أحم  
لك أنت القول بما سيكون الليلة.

«أنا طير عيون مئة»  
التي تبصر شيئاً لكن تبصر كل الأشياء  
لساني أكلها يضيء الحجرة للأفئدة.

جداري وعليه ظل أترنم يحوط في امرأة  
أن أتلأثي ببهاء الغرفة غير الساعية.

جنه للشاعر  
دون باترسون  
(35 عاماً)  
الذي  
فاز بالجائزة  
الأولى.



لغته  
المشعونة بالطاقة  
وتعابير غير  
المشعونة ركزت  
أهناك أعضاء لجنة  
التحكيم على  
ديوانه «جنه الله  
للنساء» الذي يضم  
قصائد مثل «كثيرة  
الاستنصرية» ومن  
الف ليلة وليلة،  
وقصيدة طويلة  
تجسد عنوان  
المجموعة، بالإضافة  
إلى «ميران الحدة»،  
ونصيحة إلى زوج  
شام.

قال باترسون إن الفوز يشجعه على أن  
يعرض في طريقه التجديدي ويرقى بأسلوب  
الشعر فوق ما يعثره حالياً من تردد وتخوف  
من التجربة، للتحول على صوت شخصي  
صاف.

وتون باترسون اسكتلندي الأصل يعيش  
في لندن، يحترف الحرف الموسيقي على  
القيثارة وله ثلاث أسطوانات.

عن الرغمة ما قالته كاترين براون عن  
استجابه الجمهور للشعر الحديث فإن  
جميعها تساهم في تنظيم يوم الشعر  
في بريطانيا حيث يجري لقاء القصائد  
في الأماكن العامة الهادئة وتكون  
المحاضرات عن الدواوين في محطات القطار  
الكبرى.

إنسانية الشعر دخلت إلى قطار الانفاق  
أيضاً حيث لقيت فكرة تعليق قصائد قصيرة  
في عربات القطار أقبالاً لدى أي نشر القصائد  
في مجموعة نظيرت حديثاً بعنوان «أشعار في  
القطار».

ظاهرة أخرى تخطى الاهتمام بها من  
المؤسسات التجارية والفنية قصائد شعراء  
مقيمين فيها، قبل سنين لم يكن يخطر في البال  
أن توظف مؤسسة مثل ماركس أند سينسر  
شاعراً لزيارتها يسعهم الشعر والموسيقى  
وهو يشقون حاجياتهم. وأعلنت هيئة الإذاعة  
والتلفزيون في بريطانيا بي. بي. سي. أخيراً  
عن اختيار شاعر من بين 30 مرشحاً يكون  
مقره في متحف المؤسسة وبورده من الموظفين  
على الإبداع.

جاء يويوت، أما كتاب «مصر في زمن كليوباترا ١٨٠ -  
٣٠ ق.م» فغص على أصدانه لدى دار «أشيت» ميشال  
شوقو، في حين أعادت كلير لالويت «مذكرات  
ثاموسيس الثالث» إلى الواجهة عن دار النشر كالمات  
لغتي.

وعن حادثة داليلون بونايرت على مصر عام  
١٩٤٧ صدرت كتب عدة من بينها «يوميات حمدة  
مصر» لجورنال جان بيار دوشغرو، أعاد  
ترتيبها وتنقيحها س. د. لاجونيكار، وكتساب  
«بونايرت في مصر» لجان بانفيل، صدر عن دار  
بلاذ.

ومن الكتب التي يمكن التسوق عندها أيضاً  
«الفرعون الأخير» محمد علي ١٩٧٧ - ١٨٤٩، لجابيير  
سينوي (دار بيغماليون)، و«أوغوست مارييت:  
انقلاب مصر القديمة من الرمال» لجيل لامبير (دار  
لاتيس).

والله ليس من شيء جديد، في الخارج هواء  
بارد، وهناك غيوم تندر يطول المطر...  
له بكل أحمد كلامه، حب حسن غاشياً وأمسك  
به من ياقته.

«أيتها الخائن، يا ناكس الجميل، انهب من بيتي.  
فلنكن صديقاً وفياً»  
«أهدا، ماذا حصل؟ لماذا تقول لي ذلك؟ ماذا فعلت  
بك؟»  
«نعم، نعم، نكثت بامرك، وماذا يعني ذلك؟»  
«والله لا أعرف، ماذا يعني ذلك؟»  
«يعني أن المطر سيهلك»  
«وماذا في ذلك؟»  
«ماذا في ذلك؟ إذا هطل المطر ستشكل بركة ماء»  
«ولكن، وما شأنك بذلك؟»  
«أه، أنك تصنع الجبل، ماذا يحدث في البركة؟»  
«ماذا يحدث؟»  
«اسكت، أيتها المنافق، لا تهترب»  
«والله لا أعرف»  
«في البركة يسبح البط أنك تقول عني أنني بط»  
ضرب صديقه كذا بك وأسرع خارجاً من البيت.

(ترجمة عن التركية: نزار أغري)  
«قير ياقوت» من الكتاب الأثراك المعاصرين، ولد عام  
١٩٢٩. له روايات ومجموعات قصصية، وهذه القصة  
ترجمة من مجموعته «ألف عرة وغربة»

«قير ياقوت» من الكتاب الأثراك المعاصرين، ولد عام  
١٩٢٩. له روايات ومجموعات قصصية، وهذه القصة  
ترجمة من مجموعته «ألف عرة وغربة»

«قير ياقوت» من الكتاب الأثراك المعاصرين، ولد عام  
١٩٢٩. له روايات ومجموعات قصصية، وهذه القصة  
ترجمة من مجموعته «ألف عرة وغربة»

«قير ياقوت» من الكتاب الأثراك المعاصرين، ولد عام  
١٩٢٩. له روايات ومجموعات قصصية، وهذه القصة  
ترجمة من مجموعته «ألف عرة وغربة»

«قير ياقوت» من الكتاب الأثراك المعاصرين، ولد عام  
١٩٢٩. له روايات ومجموعات قصصية، وهذه القصة  
ترجمة من مجموعته «ألف عرة وغربة»

«قير ياقوت» من الكتاب الأثراك المعاصرين، ولد عام  
١٩٢٩. له روايات ومجموعات قصصية، وهذه القصة  
ترجمة من مجموعته «ألف عرة وغربة»

«قير ياقوت» من الكتاب الأثراك المعاصرين، ولد عام  
١٩٢٩. له روايات ومجموعات قصصية، وهذه القصة  
ترجمة من مجموعته «ألف عرة وغربة»

«قير ياقوت» من الكتاب الأثراك المعاصرين، ولد عام  
١٩٢٩. له روايات ومجموعات قصصية، وهذه القصة  
ترجمة من مجموعته «ألف عرة وغربة»

«قير ياقوت» من الكتاب الأثراك المعاصرين، ولد عام  
١٩٢٩. له روايات ومجموعات قصصية، وهذه القصة  
ترجمة من مجموعته «ألف عرة وغربة»

«قير ياقوت» من الكتاب الأثراك المعاصرين، ولد عام  
١٩٢٩. له روايات ومجموعات قصصية، وهذه القصة  
ترجمة من مجموعته «ألف عرة وغربة»

«قير ياقوت» من الكتاب الأثراك المعاصرين، ولد عام  
١٩٢٩. له روايات ومجموعات قصصية، وهذه القصة  
ترجمة من مجموعته «ألف عرة وغربة»

«قير ياقوت» من الكتاب الأثراك المعاصرين، ولد عام  
١٩٢٩. له روايات ومجموعات قصصية، وهذه القصة  
ترجمة من مجموعته «ألف عرة وغربة»

«قير ياقوت» من الكتاب الأثراك المعاصرين، ولد عام  
١٩٢٩. له روايات ومجموعات قصصية، وهذه القصة  
ترجمة من مجموعته «ألف عرة وغربة»

«قير ياقوت» من الكتاب الأثراك المعاصرين، ولد عام  
١٩٢٩. له روايات ومجموعات قصصية، وهذه القصة  
ترجمة من مجموعته «ألف عرة وغربة»

## شعر من أوكرانيا

(ترجمة: ميشال سليمان)

■ القارة التي كانت، في السابق، تشر  
ما عرف بالاتحاد السوفياتي، أصبحت حدود  
دولاً ومقاطعات محددة المعالم، وتحتل  
دائرة ثقافية تميز «أدبها» من شعر زرو ن  
ومسرحية الخ... ولها أيضاً شعراؤها  
وأدباؤها وفنانونها.

ومن أوكرانيا فرامت في العالمة نيل ناي  
هذا القرن أصوات شعراء كبار أمثال ميكولا  
باجان، ومكسيم ويليكي، وباخو تينيشينا،  
تربت فيها أعاق فلسفية وجمالية، وكان لكل  
صوت حرارته الغنائية، التي كانت تنسج  
بالتوسع دائرة وسائل التعبير، لتعطي  
بالطبيعة والإنسان وقد انتفضت طغوات  
وملاحم من مثل: «طريق الشجر» الدن،  
لباجان، وخريف روي، مالمسيكو، والعرض  
الأسود، لميشيك وغيرهما. وهذه المقدمات  
الكبيرة جعلت الشعر الأوكراني اليوم، يقدم  
النيل على حيوية هائلة تتطور على جميع  
المستويات، وتتسع دائرة استعداده، فلو  
وعرضاً وعمقاً، شاملة أطر لغته ونشأته،  
بحيث أصبح يشكل مركباً متعدد المقار، فيه  
من التقليد ما فيه من التجديد، اللذين غنما  
بشعران بضرورة النمو العفوية يشجدهان  
ويعترفان من الطاقات الغربية التي قدمها  
شاعر من أرفع أصواته في الحداثة

الثاني من هذا القرن، وما زال الكثيرون من  
كتب ويبدع أمثال روبير تريبينكو،  
ويغري بافيتشكو، ورومان لوبينسكي،  
وليفان دراوش وسواهم.

تتميز هؤلاء الشعراء وحينئذ بالنعش  
الدائب لخلق إمكانيات تعبير جديدة، على  
صعيد الصورة الشعرية وبخاصة النغمية، من  
دون أطراح القرائات الشعرية الأوكراني  
المفترض جنود شجرة الشعر التي تحيها  
وسقاها شعراء أمثال ليسيا أوكرائينكا،  
وتاراس شيفتشكو وسواهم، وتطعموها  
عموماً تتصل بالشاعر الأنشائية والفن  
العالي.

وهنا نماذج من ميكولا باجان وأندريه  
مالمسيكو:

١ - ميكولا باجان: عند تماثيل  
ميكال أنجلو

فولاً المعلم حزن الكثرة الجادة  
أورام تقل أصدانه، حينئذ صخب  
رخاماً مشتعلاً، صخب حجر أصعب  
تهدئة بركان باهضة، صفات لب جبرة  
هكذا منذ الأزل، ذرات ومشاريع  
تدوم، تتفجر باهضة عن تنكس وقيل  
ترب فوق الوعدة، تنسج في تحفة  
نفاذاً شامخاً وانسحاقاً صمد

هكذا كان المعلم يحد بالتحقيقي  
ويستشرف الضروي  
يعجن الصخر الخرق، والنكتة النكتة  
لتخرج يده من القيود كدنة  
الضوضاء

على حتم الأعماق البركانية  
المتشابهة،  
ها هو جنح الجبار يضيء  
متمزجاً من الصمت  
زئيراً متمايلاً،  
ظهرة الغزل ينتصب  
مؤكداً خطوة عملاق،  
قبضة المعلم في قلب

الكثرة الدائنة  
تقبض على الجموع  
بالبين الشرهين،  
صبيحة كالحياة  
في الأبد، تتدفق  
من سجن  
رخامي، صبيحة  
وعدة

صبيحة إنسان في  
النهار  
عويل جبال  
مستلماً يفرق الكائن  
والعدم الأكبر  
مثل ما يحطم الذرة،  
ويقلل العوالم

يعبر كل الحدود،  
يهاجم يناضل يخلق  
يسقط، يصعد،  
يصمت، يلفي  
صبيحة...

في الكتل الرخام  
تصير المعلم حدود ذلك  
الجبار  
المتنصبة شطر منقذ  
الظلمات

المتنصبة،  
المتنصبة الرهيبة  
المسورة  
الليينة بالثورة،  
الجدلية باسم

إنسان،  
سيد الحجر هذا،  
نور النهار الذي يكاد  
يتنصم

والجبن المدور حتى  
الإنسان  
إن لم يكن  
إنساناً، كان  
الأولى أن يكون لها  
عرف الجور

الشعري حتى  
الأعماق  
خلق الألم

إن لم يكن  
إنساناً، كان  
الأولى أن يكون لها  
عرف الجور

الشعري حتى  
الأعماق  
خلق الألم

إن لم يكن  
إنساناً، كان  
الأولى أن يكون لها  
عرف الجور

الشعري حتى  
الأعماق  
خلق الألم

إن لم يكن  
إنساناً، كان  
الأولى أن يكون لها  
عرف الجور

الشعري حتى  
الأعماق  
خلق الألم

إن لم يكن  
إنساناً، كان  
الأولى أن يكون لها  
عرف الجور

الشعري حتى  
الأعماق  
خلق الألم

الشعري حتى  
الأعماق  
خلق الألم

الشعري حتى  
الأعماق  
خلق الألم

الشعري حتى  
الأعماق  
خلق الألم

الشعري حتى  
الأعماق  
خلق الألم

الشعري حتى  
الأعماق  
خلق الألم

الشعري حتى  
الأعماق  
خلق الألم

الشعري حتى  
الأعماق  
خلق الألم

الشعري حتى  
الأعماق  
خلق الألم

الشعري حتى  
الأعماق  
خلق الألم

الشعري حتى  
الأعماق  
خلق الألم

الشعري حتى  
الأعماق  
خلق الألم

الشعري حتى  
الأعماق  
خلق الألم

الشعري حتى  
الأعماق  
خلق الألم

الشعري حتى  
الأعماق  
خلق الألم

الشعري حتى  
الأعماق  
خلق الألم

الشعري حتى  
الأعماق  
خلق الألم

الشعري حتى  
الأعماق  
خلق الألم

الشعري حتى  
الأعماق  
خلق الألم

الشعري حتى  
الأعماق  
خلق الألم

الشعري حتى  
الأعماق  
خلق الألم

الشعري حتى  
الأعماق  
خلق الألم

الشعري حتى  
الأعماق  
خلق الألم

الشعري حتى  
الأعماق  
خلق الألم

الشعري حتى  
الأعماق  
خلق الألم

الشعري حتى  
الأعماق  
خلق الألم

الشعري حتى  
الأعماق  
خلق الألم

الشعري حتى  
الأعماق  
خلق الألم



«ألف ليلة وليلة» تستعيد مؤلفها وعصرها وبيئتها (٥ من ٥)

# هل يكون ابن سكرة البغدادي الهاشمي المؤلف الفعلي لليالبي؟

هادي حسن حمودي \*

بعد هذه الجولة السريعة التي قمنا بها في الحلقات السابقة حول شكل الكتاب ومضامينه، وصلنا إلى تحديد أن الكتاب لا يصح عزوه لأكثر من مؤلف واحد، وأن ذلك المؤلف عاش في بغداد وأنه من أهل القرن الرابع للهجرة. وفي علمنا الوصول إلى تحديد أكثر دقة، فربما امتلكنا الشواهد من تحديد اسم الكتاب بشكل يمكن الركون إليه.

القرن الرابع هو عمر الحضارة الإسلامية الأكثر ازدهاراً، ففيه ظهرت مجموعة كبيرة جداً من العلماء في مختلف العلوم والفنون والآداب، وكثرت فيه مراكز العلم والثقافة وامتدت امتداد المدن المعمورة بمذاك في شتى أرجاء البلاد شرقاً وغرباً، ففعل بروز نور من عدة إلى جانب نور العاصمة (بغداد) في رفد الحضارة بالطلاب والعلماء.

وعلى رغم الاضطراب السياسي الذي شهدته ذلك القرن بسبب تنافس الطامعين في الحكم والمخاضين، ووقوع الخلافة تحت سلطة البويهيين في بغداد، وتشوه ما يشبه اللامركزية في إدارة شؤون الولايات، فإن ذلك القرن ورت ثلاثة قرون من الفكر الإسلامي المؤثر في حياة الأمة على مختلف الأصعدة وقرونها من الفكر الإنساني، عربية ويونانية وهندية وفارسية، بل إن هذا الاضطراب السياسي ساعد كثيراً في تطوير الثقافة لأسباب عدة منها:

● أن الصراع الذي حكموا في المدن المختلفة تنافسوا في ما بينهم في اسقاط أهل العلم والأدب والفن واغفوا عليهم العناية ما دهمهم إلى التفرغ للعلم والإبداع فيه.

● أن المفكرين والأدباء والعلماء لم يكونوا راغبين في خوض غمار الصراع السياسي فأتاحوا لأنفسهم فرصة للتفكير والإبداع.

● ظهور تيارات فكرية عدة تنافس فيما بينها، ما بين تراثية عربية وفارسية ويونانية، تريد تثبيت منزلتها أو استعادتها، ما بين مجموعة من علماء كل تيار من التيارات انصرفوا إلى التكف عما لديهم من علوم وفنون تدعو لفخرهم واعتزازهم وتميزهم عن غيرهم. إضافة إلى عوامل أخرى كثيرة جعلت حالة حصارية مركزة على الحوار والرغبة في مزيد من التطور.

في هذا القرن الرابع ظهر العلماء الكبار الذين تعنى المؤلفات بهم عادة. ولكن القرن كان أوسع من أن يكفي هؤلاء العلماء، فإلى جانبهم ظهر جمهور من القصاصين والرواة والحكايات، على ما يطلق عليهم هذه الأيام، بل إن بعض العلماء كانوا يمارسون كل النوع من الأبحاث الفكرية والثقافية، ويعني به كتابة النصوص والحكايات.

يرى المؤرخون أن العالم الجليل أحمد بن فارس (ت ٣٩٥ هـ) طرد من حضرة المصنفين من عباد الله كان من أهل الحكايات والقصاص، حتى أن ابن فارس حين كتب كتابه «المعجم» وأرسله إلى المصنفين بن عباد أعاده إليه، وقال: «ربوا الحجر من حيث جاءه» ولكن نغمس له تطلب إلا بالنظر فيه، فاستعاده وأثاب مؤله بجائزة ليست سنينة.

أحمد بن فارس هذا سبق أن رأينا أشعاره تتردد في كتاب «ألف ليلة وليلة» أكثر من غيرها من الألفاظ والشواهد (الحلقة الثالثة من هذه الحلقات). وهو نفسه واضح في القلم، في الأدب العربي، ذلك الفن الذي أخذ منه تلميذه ببيع الزمان الهندي (ت

٣٩٨ هـ) وطوره وابتدع فيه مقاماته المعروفة اليوم.

والقمامات صورة من صور القصص والحكايات، ولكنها تمتاز بأسلوبها الواقعي الذي لا يجنب إلى الخيال كثيراً، أو بالأحرى لا ينجح إلى الأساطير والخرافات. بل يتخذ من حياة الناس اليومية مادة له.

أحمد بن فارس الذي تعلق أشعاره، من ناحية تاريخية، أواخر الاستعمار الوارثة في «ألف ليلة وليلة»، شيخ جليل كان الثلاثين يسارعون إليه في أمة مدينة حل وإلى أمة مدينة أرتحل حتى تجاوز تلاميذه مئات من مختلف البلدان. وقد دخل بغداد قاصماً من بلاد فارس، وأخذ فيها العند، وجلس لرواية القصص والحكايات، ولكن لا نستطيع الزعم أن تلك الحكايات هي ذاتها حكايات «ألف ليلة وليلة»... فاشوط طويل، والفروق واضح تماماً بين أسلوب فارس في كتابه، مثل «مجلد اللغة» و«مفاتيح اللغة» والصاحبي، وبين «اليالبي». ولكن كتاباً بعنوان «قصص النصارى» وسمر الليل، يحدث نفسه هذه النكتات ذلك العالم الكبير إلى أهمية الحكايات والقصص في ذلك الزمان.

ثم يأخذ ببيع الزمان الهندي تلك الروح القصصية فيصوغها في أسلوب حكاكي جديد هو أسلوب القمامات. والقمامات لا يصح أن نتخذها مبنياً لحكايات شهريزاد، ولا أن نعدّها أصلاً من فارس، لأنهم لا إذا اعتبرنا تلك الحكايات القصيرة التي نراها الوارثة في «ألف ليلة وليلة»، امتداداً لما عرفه الأدب العربي عنهم منذ العصر الأموي، والذي جعلت القمامات به، أصلاً من تلك الأصول، كما لو أن قصص الحيوانات في «اليالبي»، مرتكبة على حكايات

«كلمة» ومعدنة، التي وضعها ابن المقفع وتبعه أنه ترجعها عن الهنود والفارس. غير أن الصلة بين «اليالبي» من جهة، والقمامات، وكلمة، ومعدنة، من جهة أخرى، صلة ضعيفة لا يمكن الركون إليها. وبخاصة في حالتي ابن فارس وبيع الزمان الهندي، فإن معرفة كل منهما بمبدأه وحاراتها وأزقتها وتياراتها التي تمور في داخلها، ليست

معرفة كافية كالتى تظهر في «ألف ليلة وليلة». فلا بد إذن من وجود شخص آخر من أهل بغداد أنفسهم، يعرف جيداً كل شيء عنها وعن بيئتها وحاراتها وأسوارها، وأن هذا الشخص التقى بابن فارس، وأعجبه الذوق القصصى والحكاكى الذي كان يقدمه للناس في المساجد والأماكن العامة، كما أعجبه حكايات الرواة الآخرين الذين كانوا يحدثون

الناس بسير الأولين والآخرين. هذا الشخص الآخر هو ابن سكرة الهاشمي البغدادي الذي تلمذ لابن فارس، وأفاد منه سلاسة الأسلوب وجمال العبارة، وتأثر بنهجه القصصى والحكاكى، وسار بذلك النهج شوطاً جديداً فكتب «ألف ليلة وليلة»، كما سار ببيع الزمان جانيه آخر من جوانب ابن فارس فأنشأ القمامات التي هي أيضاً نوع من أنواع القصص والحكايات.

ابن سكرة الهاشمي شاعر وصفه النحالي في «بيضة الدجى» فقال: «هو شاعر متسع الباع في أنواع الإبداع، فاشق في قول الطرف والملمح على القصور والقرارات، جازر في ميدان الجون والحكايات الدالة عليه ما أراد». وكان يقال ببغداد: إن زماناً جاد يملأ ابن سكرة وابن حجاج (شاعر وأديب عاصر ابن سكرة) عصر سخي جداً.

ويقول عنه شيخه ابن فارس: «لم أجد مولعاً بالجن والفرغيات وحكاياتهم أكثر من ابن الحسن محمد بن سكرة الهاشمي». ويصفه الذهبي في «العبر» بأنه من المعروفين

بالخرافات وحكايات الجن مع شعر رائق يعجب الخاص والعام. وفي «التنرات» نقراً قريباً من ذلك، ومن هنا فقد تجمع لابن سكرة الهاشمي ما لم يتجمع لغيره من صفات تؤهله لأن يكون هو المؤلف الحقيقي لـ «ألف ليلة وليلة». فهو:

١- التقى بابن فارس وأخذ عنه الولوج بالقصص والحكايات، فلا غرو أن يكون شعر ابن فارس أكثر الشعر تكراراً في مواضع الكتاب على ما سبق أن ذكرناه في الحلقة الثالثة من هذه الحلقات.

٢- كان هو نفسه معروفاً بالقصص والحكايات. حكاياته تدخل في باب الخرافات والأساطير.

٣- بعض حكاياته ينحوي على شيء من روح «القمامات»، التي عرف بها شيخه ابن فارس، وبيع الزمان الهندي.

٤- كان كثير الذكر للجن والفرغيات في حكاياته، حتى أن ابن فارس لم يجد أكثر منه ولداً بها.

٥- وصف العلماء شعره بأنه شعر رائق، وإن أسلوبه جميل يمتاز بالليونة والسهولة وسلاسة العبارة، شعرًا وثرًا.

٦- كان لا يتحرج من أن يوصف بالجنون ولا بالسفاهة، وهذه صفة مهمة لمن أراد أن يكون واضحاً وصريحاً فيما يجور عنه من مشاعر إبطال حكاياته وأصابعه في مختلف أحواله.

٧- كان كثير التلمذ لغيره، وهو أكثر منه ولداً بها، فغيره يتعاضدوا وأسرارهم وأخبارهم وما تضمه بين جوارحه من أرب عريق من الأخبار والامتنال والتأمل وغيرها.

٨- ونظراً إلى كون نسبه يعود إلى أبي جعفر النضر عن طريق بن المهدي بن أبي جعفر النضر، فلا عجب أن نرى في الكتاب تلك العناية الفائقة بالخرافات خلفاء بني العباس، وعلى الأخص هارون الرشيد، كما سبق أن أشرنا في الحلقة الرابعة. كما أن تعجب من اهتمامه بخيار إبراهيم بن المهدي بن أبي جعفر النضر، وهو أحد كبار فنانى زمانه بعد أن أبعد نفسه عن التنافس مع الآخرين على الحكم والخلافة.

٩- أنه صاحب الحكايات الرقيقة والإسفار الفاخرة والخرافات التي تحبس الأنفاس، ولا تعرف في تراثنا كتاباً تطبق عليه هذه الأوصاف أكثر من كتاب «ألف ليلة وليلة».

١٠- ولا تعرف كتاباً آخر ينطبق عليه قول الذهبي أنه من المعروفين بالخرافات وحكايات الجن مع شعر رائق يعجب الخاص والعام.

١١- كان ابن سكرة كثيرة الأسفار محباً للحياة، ولا شك في أنه سافر إلى مصر وإلى الشام وإلى الأماكن التي ذكرها في كتابه وفي شعره.

١٢- كان له مجالس انس وسمر في بغداد، يلتقي فيها بالتجار والسواح والزائرين، فلا غراب أن يكون له معرفة بطرق التجارة والبيع والشراء، على ما أشرنا إليه في الحلقة الثانية.

١٣- استخدم في شعره أمثالاً وحكماً نجدها مستعملة أيضاً في «ألف ليلة وليلة»، وفي المواضع ذاتها تقريباً.

١٤- ذكر في شعره أسماء لا نجدها إلا في «ألف ليلة وليلة»، مثل دمشق وهو اسم أطلقه على أحد فرغيات «ألف ليلة وليلة»، وشواهد في إهمال على عجز رومية تأمر لقل شراباً وأبيه في «ألف ليلة وليلة»، وتكرار (وهو أحد قواد اللب) في جيش عمر النعمان في «اليالبي»، ولو كانت هذه الأسماء وغيرها من الأسماء شائعة لكانت أن يقال إنه استعملها كما يستعملها غير، إلا أنها أسماء نادرة

الوجود والاستعمال بل لا نجدها إلا في «ألف ليلة وليلة»، ما يجعلنا نتعجب بأن ابن سكرة هو الذي اختلقها خلفاً واستعملها في شعره ونثره، أي في ديوانه وفي حكايات ليالي شهرزاد.

١٥- المعروف عن ابن سكرة أنه غزير الانتاج طویل النفس في الكتابة، فلا نجيب أن يحدثنا ابن خلكان في «وفيات الأعيان»، بأن ديوانه يضم خمسين ألف بيت، مما يساعدنا في أن نفهم طول نفسه في كتابة «ألف ليلة وليلة»، نقرأ، ما دام قد كتب خمسين ألف بيت شعراً.

١٦- وأخيراً فإن ابن القرن الرابع الذي عنه صدرت ليالي شهرزاد، بكل تأكيد.

وهناك ملاحظة مهمة قد تعدل جميع النقاط السابق ذكرها، وهي أن حكايات «اليالبي» جاءت بصيغة الشخص الثالث أي أن هناك رواية يرويها، استثناء بعض الحكايات التي يرويها أحد أبطال الحكاية عن نفسه. وتبين من بين هذا الصنف الثاني الحكايات، حكايات يتحدث فيها المؤلف بصيغة المتكلم، ويستشهد بأشعار في أشعار ابن سكرة البغدادي نفسه، كعده الأمثلة.

فما خرجت من الحمام فعت فتفتقت مداسي فوجدته قد ضاع، فقلت في نفسي وأنا ممتلئ غيلاً: إليك أدم حمام ابن موسى وإن فاقك اللبي طيباً وجرأ

فغيره يتعاضدوا وأسرارهم وأخبارهم وما تضمه بين جوارحه من أرب عريق من الأخبار والامتنال والتأمل وغيرها.

١٧- ونظراً إلى كون نسبه يعود إلى أبي جعفر النضر عن طريق بن المهدي بن أبي جعفر النضر، فلا عجب أن نرى في الكتاب تلك العناية الفائقة بالخرافات خلفاء بني العباس، وعلى الأخص هارون الرشيد، كما سبق أن أشرنا في الحلقة الرابعة. كما أن تعجب من اهتمامه بخيار إبراهيم بن المهدي بن أبي جعفر النضر، وهو أحد كبار فنانى زمانه بعد أن أبعد نفسه عن التنافس مع الآخرين على الحكم والخلافة.

١٨- أنه صاحب الحكايات الرقيقة والإسفار الفاخرة والخرافات التي تحبس الأنفاس، ولا تعرف في تراثنا كتاباً تطبق عليه هذه الأوصاف أكثر من كتاب «ألف ليلة وليلة».

١٩- ولا تعرف كتاباً آخر ينطبق عليه قول الذهبي أنه من المعروفين بالخرافات وحكايات الجن مع شعر رائق يعجب الخاص والعام.

٢٠- كان ابن سكرة كثيرة الأسفار محباً للحياة، ولا شك في أنه سافر إلى مصر وإلى الشام وإلى الأماكن التي ذكرها في كتابه وفي شعره.

٢١- كان له مجالس انس وسمر في بغداد، يلتقي فيها بالتجار والسواح والزائرين، فلا غراب أن يكون له معرفة بطرق التجارة والبيع والشراء، على ما أشرنا إليه في الحلقة الثانية.

٢٢- استخدم في شعره أمثالاً وحكماً نجدها مستعملة أيضاً في «ألف ليلة وليلة»، وفي المواضع ذاتها تقريباً.

٢٣- ذكر في شعره أسماء لا نجدها إلا في «ألف ليلة وليلة»، مثل دمشق وهو اسم أطلقه على أحد فرغيات «ألف ليلة وليلة»، وشواهد في إهمال على عجز رومية تأمر لقل شراباً وأبيه في «ألف ليلة وليلة»، وتكرار (وهو أحد قواد اللب) في جيش عمر النعمان في «اليالبي»، ولو كانت هذه الأسماء وغيرها من الأسماء شائعة لكانت أن يقال إنه استعملها كما يستعملها غير، إلا أنها أسماء نادرة

الوجود والاستعمال بل لا نجدها إلا في «ألف ليلة وليلة»، ما يجعلنا نتعجب بأن ابن سكرة هو الذي اختلقها خلفاً واستعملها في شعره ونثره، أي في ديوانه وفي حكايات ليالي شهرزاد.

١٦- وأخيراً فإن ابن القرن الرابع الذي عنه صدرت ليالي شهرزاد، بكل تأكيد.

وهناك ملاحظة مهمة قد تعدل جميع النقاط السابق ذكرها، وهي أن حكايات «اليالبي» جاءت بصيغة الشخص الثالث أي أن هناك رواية يرويها، استثناء بعض الحكايات التي يرويها أحد أبطال الحكاية عن نفسه. وتبين من بين هذا الصنف الثاني الحكايات، حكايات يتحدث فيها المؤلف بصيغة المتكلم، ويستشهد بأشعار في أشعار ابن سكرة البغدادي نفسه، كعده الأمثلة.

فما خرجت من الحمام فعت فتفتقت مداسي فوجدته قد ضاع، فقلت في نفسي وأنا ممتلئ غيلاً: إليك أدم حمام ابن موسى وإن فاقك اللبي طيباً وجرأ

فغيره يتعاضدوا وأسرارهم وأخبارهم وما تضمه بين جوارحه من أرب عريق من الأخبار والامتنال والتأمل وغيرها.

١٧- ونظراً إلى كون نسبه يعود إلى أبي جعفر النضر عن طريق بن المهدي بن أبي جعفر النضر، فلا عجب أن نرى في الكتاب تلك العناية الفائقة بالخرافات خلفاء بني العباس، وعلى الأخص هارون الرشيد، كما سبق أن أشرنا في الحلقة الرابعة. كما أن تعجب من اهتمامه بخيار إبراهيم بن المهدي بن أبي جعفر النضر، وهو أحد كبار فنانى زمانه بعد أن أبعد نفسه عن التنافس مع الآخرين على الحكم والخلافة.

١٨- أنه صاحب الحكايات الرقيقة والإسفار الفاخرة والخرافات التي تحبس الأنفاس، ولا تعرف في تراثنا كتاباً تطبق عليه هذه الأوصاف أكثر من كتاب «ألف ليلة وليلة».

١٩- ولا تعرف كتاباً آخر ينطبق عليه قول الذهبي أنه من المعروفين بالخرافات وحكايات الجن مع شعر رائق يعجب الخاص والعام.

٢٠- كان ابن سكرة كثيرة الأسفار محباً للحياة، ولا شك في أنه سافر إلى مصر وإلى الشام وإلى الأماكن التي ذكرها في كتابه وفي شعره.

٢١- كان له مجالس انس وسمر في بغداد، يلتقي فيها بالتجار والسواح والزائرين، فلا غراب أن يكون له معرفة بطرق التجارة والبيع والشراء، على ما أشرنا إليه في الحلقة الثانية.

٢٢- استخدم في شعره أمثالاً وحكماً نجدها مستعملة أيضاً في «ألف ليلة وليلة»، وفي المواضع ذاتها تقريباً.

٢٣- ذكر في شعره أسماء لا نجدها إلا في «ألف ليلة وليلة»، مثل دمشق وهو اسم أطلقه على أحد فرغيات «ألف ليلة وليلة»، وشواهد في إهمال على عجز رومية تأمر لقل شراباً وأبيه في «ألف ليلة وليلة»، وتكرار (وهو أحد قواد اللب) في جيش عمر النعمان في «اليالبي»، ولو كانت هذه الأسماء وغيرها من الأسماء شائعة لكانت أن يقال إنه استعملها كما يستعملها غير، إلا أنها أسماء نادرة

الوجود والاستعمال بل لا نجدها إلا في «ألف ليلة وليلة»، ما يجعلنا نتعجب بأن ابن سكرة هو الذي اختلقها خلفاً واستعملها في شعره ونثره، أي في ديوانه وفي حكايات ليالي شهرزاد.

١٦- وأخيراً فإن ابن القرن الرابع الذي عنه صدرت ليالي شهرزاد، بكل تأكيد.

وهناك ملاحظة مهمة قد تعدل جميع النقاط السابق ذكرها، وهي أن حكايات «اليالبي» جاءت بصيغة الشخص الثالث أي أن هناك رواية يرويها، استثناء بعض الحكايات التي يرويها أحد أبطال الحكاية عن نفسه. وتبين من بين هذا الصنف الثاني الحكايات، حكايات يتحدث فيها المؤلف بصيغة المتكلم، ويستشهد بأشعار في أشعار ابن سكرة البغدادي نفسه، كعده الأمثلة.

فما خرجت من الحمام فعت فتفتقت مداسي فوجدته قد ضاع، فقلت في نفسي وأنا ممتلئ غيلاً: إليك أدم حمام ابن موسى وإن فاقك اللبي طيباً وجرأ

فغيره يتعاضدوا وأسرارهم وأخبارهم وما تضمه بين جوارحه من أرب عريق من الأخبار والامتنال والتأمل وغيرها.

١٧- ونظراً إلى كون نسبه يعود إلى أبي جعفر النضر عن طريق بن المهدي بن أبي جعفر النضر، فلا عجب أن نرى في الكتاب تلك العناية الفائقة بالخرافات خلفاء بني العباس، وعلى الأخص هارون الرشيد، كما سبق أن أشرنا في الحلقة الرابعة. كما أن تعجب من اهتمامه بخيار إبراهيم بن المهدي بن أبي جعفر النضر، وهو أحد كبار فنانى زمانه بعد أن أبعد نفسه عن التنافس مع الآخرين على الحكم والخلافة.

١٨- أنه صاحب الحكايات الرقيقة والإسفار الفاخرة والخرافات التي تحبس الأنفاس، ولا تعرف في تراثنا كتاباً تطبق عليه هذه الأوصاف أكثر من كتاب «ألف ليلة وليلة».

١٩- ولا تعرف كتاباً آخر ينطبق عليه قول الذهبي أنه من المعروفين بالخرافات وحكايات الجن مع شعر رائق يعجب الخاص والعام.

٢٠- كان ابن سكرة كثيرة الأسفار محباً للحياة، ولا شك في أنه سافر إلى مصر وإلى الشام وإلى الأماكن التي ذكرها في كتابه وفي شعره.

٢١- كان له مجالس انس وسمر في بغداد، يلتقي فيها بالتجار والسواح والزائرين، فلا غراب أن يكون له معرفة بطرق التجارة والبيع والشراء، على ما أشرنا إليه في الحلقة الثانية.

٢٢- استخدم في شعره أمثالاً وحكماً نجدها مستعملة أيضاً في «ألف ليلة وليلة»، وفي المواضع ذاتها تقريباً.

٢٣- ذكر في شعره أسماء لا نجدها إلا في «ألف ليلة وليلة»، مثل دمشق وهو اسم أطلقه على أحد فرغيات «ألف ليلة وليلة»، وشواهد في إهمال على عجز رومية تأمر لقل شراباً وأبيه في «ألف ليلة وليلة»، وتكرار (وهو أحد قواد اللب) في جيش عمر النعمان في «اليالبي»، ولو كانت هذه الأسماء وغيرها من الأسماء شائعة لكانت أن يقال إنه استعملها كما يستعملها غير، إلا أنها أسماء نادرة

الوجود والاستعمال بل لا نجدها إلا في «ألف ليلة وليلة»، ما يجعلنا نتعجب بأن ابن سكرة هو الذي اختلقها خلفاً واستعملها في شعره ونثره، أي في ديوانه وفي حكايات ليالي شهرزاد.

١٦- وأخيراً فإن ابن القرن الرابع الذي عنه صدرت ليالي شهرزاد، بكل تأكيد.

وهناك ملاحظة مهمة قد تعدل جميع النقاط السابق ذكرها، وهي أن حكايات «اليالبي» جاءت بصيغة الشخص الثالث أي أن هناك رواية يرويها، استثناء بعض الحكايات التي يرويها أحد أبطال الحكاية عن نفسه. وتبين من بين هذا الصنف الثاني الحكايات، حكايات يتحدث فيها المؤلف بصيغة المتكلم، ويستشهد بأشعار في أشعار ابن سكرة البغدادي نفسه، كعده الأمثلة.

فما خرجت من الحمام فعت فتفتقت مداسي فوجدته قد ضاع، فقلت في نفسي وأنا ممتلئ غيلاً: إليك أدم حمام ابن موسى وإن فاقك اللبي طيباً وجرأ

المؤرخون قدموا نظريات مختلفة

# الهلال: هل هو شعار اسلامي فقط؟

ميروت - عدنان الشهاب

■ بسود الاعتماد بان الهلال شعار اسلامي، وان اول من اتخذ ذلك الاثرع العثمانيون عقب فتح القسطنطينية على يد السلطان محمد الفاتح. على أن هناك من المؤرخين من يقول أن الهلال كشعار سابق لنبوءة النبوة

الالهة وسط العلم التركي. وفي الواقع هناك روايات مختلفة عنتمسها المؤرخون الاثرع انتمسها الشخص الثالث أي أن هناك رواية يرويها، استثناء بعض الحكايات التي يرويها أحد أبطال الحكاية عن نفسه. وتبين من بين هذا الصنف الثاني الحكايات، حكايات يتحدث فيها المؤلف بصيغة المتكلم، ويستشهد بأشعار في أشعار ابن سكرة البغدادي نفسه، كعده الأمثلة.

فما خرجت من الحمام فعت فتفتقت مداسي فوجدته قد ضاع، فقلت في نفسي وأنا ممتلئ غيلاً: إليك أدم حمام ابن موسى وإن فاقك اللبي طيباً وجرأ

فغيره يتعاضدوا وأسرارهم وأخبارهم وما تضمه بين جوارحه من أرب عريق من الأخبار والامتنال والتأمل وغيرها.

١٧- ونظراً إلى كون نسبه يعود إلى أبي جعفر النضر عن طريق بن المهدي بن أبي جعفر النضر، فلا عجب أن نرى في الكتاب تلك العناية الفائقة بالخرافات خلفاء بني العباس، وعلى الأخص هارون الرشيد، كما سبق أن أشرنا في الحلقة الرابعة. كما أن تعجب من اهتمامه بخيار إبراهيم بن المهدي بن أبي جعفر النضر، وهو أحد كبار فنانى زمانه بعد أن أبعد نفسه عن التنافس مع الآخرين على الحكم والخلافة.

١٨- أنه صاحب الحكايات الرقيقة والإسفار الفاخرة والخرافات التي تحبس الأنفاس، ولا تعرف في تراثنا كتاباً تطبق عليه هذه الأوصاف أكثر من كتاب «ألف ليلة وليلة».

١٩- ولا تعرف كتاباً آخر ينطبق عليه قول الذهبي أنه من المعروفين بالخرافات وحكايات الجن مع شعر رائق يعجب الخاص والعام.

٢٠- كان ابن سكرة كثيرة الأسفار محباً للحياة، ولا شك في أنه سافر إلى مصر وإلى الشام وإلى الأماكن التي ذكرها في كتابه وفي شعره.

٢١- كان له مجالس انس وسمر في بغداد، يلتقي فيها بالتجار والسواح والزائرين، فلا غراب أن يكون له معرفة بطرق التجارة والبيع والشراء، على ما أشرنا إليه في الحلقة الثانية.

٢٢- استخدم في شعره أمثالاً وحكماً نجدها مستعملة أيضاً في «ألف ليلة وليلة»، وفي المواضع ذاتها تقريباً.

٢٣- ذكر في شعره أسماء لا نجدها إلا في «ألف ليلة وليلة»، مثل دمشق وهو اسم أطلقه على أحد فرغيات «ألف ليلة وليلة»، وشواهد في إهمال على عجز رومية تأمر لقل شراباً وأبيه في «ألف ليلة وليلة»، وتكرار (وهو أحد قواد اللب) في جيش عمر النعمان في «اليالبي»، ولو كانت هذه الأسماء وغيرها من الأسماء شائعة لكانت أن يقال إنه استعملها كما يستعملها غير، إلا أنها أسماء نادرة

الوجود والاستعمال بل لا نجدها إلا في «ألف ليلة وليلة»، ما يجعلنا نتعجب بأن ابن سكرة هو الذي اختلقها خلفاً واستعملها في شعره ونثره، أي في ديوانه وفي حكايات ليالي شهرزاد.

١٦- وأخيراً فإن ابن القرن الرابع الذي عنه صدرت ليالي شهرزاد، بكل تأكيد.

وهناك ملاحظة مهمة قد تعدل جميع النقاط السابق ذكرها، وهي أن حكايات «اليالبي» جاءت بصيغة الشخص الثالث أي أن هناك رواية يرويها، استثناء بعض الحكايات التي يرويها أحد أبطال الحكاية عن نفسه. وتبين من بين هذا الصنف الثاني الحكايات، حكايات يتحدث فيها المؤلف بصيغة المتكلم، ويستشهد بأشعار في أشعار ابن سكرة البغدادي نفسه، كعده الأمثلة.

فما خرجت من الحمام فعت فتفتقت مداسي فوجدته قد ضاع، فقلت في نفسي وأنا ممتلئ غيلاً: إليك أدم حمام ابن موسى وإن فاقك اللبي طيباً وجرأ

فغيره يتعاضدوا وأسرارهم وأخبارهم وما تضمه بين جوارحه من أرب عريق من الأخبار والامتنال والتأمل وغيرها.

١٧- ونظراً إلى كون نسبه يعود إلى أبي جعفر النضر عن طريق بن المهدي بن أبي جعفر النضر، فلا عجب أن نرى في الكتاب تلك العناية الفائقة بالخرافات خلفاء بني العباس، وعلى الأخص هارون الرشيد، كما سبق أن أشرنا في الحلقة الرابعة. كما أن تعجب من اهتمامه بخيار إبراهيم بن المهدي بن أبي جعفر النضر، وهو أحد كبار فنانى زمانه بعد أن أبعد نفسه عن التنافس مع الآخرين على الحكم والخلافة.

١٨- أنه صاحب الحكايات الرقيقة والإسفار الفاخرة والخرافات التي تحبس الأنفاس، ولا تعرف في تراثنا كتاباً تطبق عليه هذه الأوصاف أكثر من كتاب «ألف ليلة وليلة».

١٩- ولا تعرف كتاباً آخر ينطبق عليه قول الذهبي أنه من المعروفين بالخرافات وحكايات الجن مع شعر رائق يعجب الخاص والعام.

٢٠- كان ابن سكرة كثيرة الأسفار محباً للحياة، ولا شك في أنه سافر إلى مصر وإلى الشام وإلى الأماكن التي ذكرها في كتابه وفي شعره.

٢١- كان له مجالس انس وسمر في بغداد، يلتقي فيها بالتجار والسواح والزائرين، فلا غراب أن يكون له معرفة بطرق التجارة والبيع والشراء، على ما أشرنا إليه في الحلقة الثانية.

٢٢- استخدم في شعره أمثالاً وحكماً نجدها مستعملة أيضاً في «ألف ليلة وليلة»، وفي المواضع ذاتها تقريباً.

٢٣- ذكر في شعره أسماء لا نجدها إلا في «ألف ليلة وليلة»، مثل دمشق وهو اسم أطلقه على أحد فرغيات «ألف ليلة وليلة»، وشواهد في إهمال على عجز رومية تأمر لقل شراباً وأبيه في «ألف ليلة وليلة»، وتكرار (وهو أحد قواد اللب) في جيش عمر النعمان في «اليالبي»، ولو كانت هذه الأسماء وغيرها من الأسماء شائعة لكانت أن يقال إنه استعملها كما يستعملها غير، إلا أنها أسماء نادرة

الوجود والاستعمال بل لا نجدها إلا في «ألف ليلة وليلة»، ما يجعلنا نتعجب بأن ابن سكرة هو الذي اختلقها خلفاً واستعملها في شعره ونثره، أي في ديوانه وفي حكايات ليالي شهرزاد.

١٦- وأخيراً فإن ابن القرن الرابع الذي عنه صدرت ليالي شهرزاد، بكل تأكيد.

وهناك ملاحظة مهمة قد تعدل جميع النقاط السابق ذكرها، وهي أن حكايات «اليالبي» جاءت بصيغة الشخص الثالث أي أن هناك رواية يرويها، استثناء بعض الحكايات التي يرويها أحد أبطال الحكاية عن نفسه. وتبين من بين هذا الصنف الثاني الحكايات، حكايات يتحدث فيها المؤلف بصيغة المتكلم، ويستشهد بأشعار في أشعار ابن سكرة البغدادي نفسه، كعده الأمثلة.

فما خرجت من الحمام فعت فتفتقت مداسي فوجدته قد ضاع، فقلت في نفسي وأنا ممتلئ غيلاً: إليك أدم حمام ابن موسى وإن فاقك اللبي طيباً وجرأ

فغيره يتعاضدوا وأسرارهم وأخبارهم وما تضمه بين جوارحه من أرب عريق من الأخبار والامتنال والتأمل وغيرها.

١٧- ونظراً إلى كون نسبه يعود إلى أبي جعفر النضر عن طريق بن المهدي بن أبي جعفر النضر، فلا عجب أن نرى في الكتاب تلك العناية الفائقة بالخرافات خلفاء بني العباس، وعلى الأخص هارون الرشيد، كما سبق أن أشرنا في الحلقة الرابعة. كما أن تعجب من اهتمامه بخيار إبراهيم بن المهدي بن أبي جعفر النضر، وهو أحد كبار فنانى زمانه بعد أن أبعد نفسه عن التنافس مع الآخرين على الحكم والخلافة.

١٨- أنه صاحب الحكايات الرقيقة والإسفار الفاخرة والخرافات التي تحبس الأنفاس، ولا تعرف في تراثنا كتاباً تطبق عليه هذه الأوصاف أكثر من كتاب «ألف ليلة وليلة».

١٩- ولا تعرف كتاباً آخر ينطبق عليه قول الذهبي أنه من المعروفين بالخرافات وحكايات الجن مع شعر رائق يعجب الخاص والعام.

٢٠- كان ابن سكرة كثيرة الأسفار محباً للحياة، ولا شك في أنه سافر إلى مصر وإلى الشام وإلى الأماكن التي ذكرها في كتابه وفي شعره.

٢١- كان له مجالس انس وسمر في بغداد، يلتقي فيها بالتجار والسواح والزائرين، فلا غراب أن يكون له معرفة بطرق التجارة والبيع والشراء، على ما أشرنا إليه في الحلقة الثانية.

٢٢- استخدم في شعره أمثالاً وحكماً نجدها مستعملة أيضاً في «ألف ليلة وليلة»، وفي المواضع ذاتها تقريباً.

٢٣- ذكر في شعره أسماء لا نجدها إلا في «ألف ليلة وليلة»، مثل دمشق وهو اسم أطلقه على أحد فرغيات «ألف ليلة وليلة»، وشواهد في إهمال على عجز رومية تأمر لقل شراباً وأبيه في «ألف ليلة وليلة»، وتكرار (وهو أحد قواد اللب) في جيش عمر النعمان في «اليالبي»، ولو كانت هذه الأسماء وغيرها من الأسماء شائعة لكانت أن يقال إنه استعملها كما يستعملها غير، إلا أنها أسماء نادرة

الوجود والاستعمال بل لا نجدها إلا في «ألف ليلة وليلة»، ما يجعلنا نتعجب بأن ابن سكرة هو الذي اختلقها خلفاً واستعملها في شعره ونثره، أي في ديوانه وفي حكايات ليالي شهرزاد.

١٦- وأخيراً فإن ابن القرن الرابع الذي عنه صدرت ليالي شهرزاد، بكل تأكيد.

وهناك ملاحظة مهمة قد تعدل جميع النقاط السابق ذكرها، وهي أن حكايات «اليالبي» جاءت بصيغة الشخص الثالث أي أن هناك رواية يرويها، استثناء بعض الحكايات التي يرويها أحد أبطال الحكاية عن نفسه. وتبين من بين هذا الصنف الثاني الحكايات، حكايات يتحدث فيها المؤلف بصيغة المتكلم، ويستشهد بأشعار في أشعار ابن سكرة البغدادي نفسه، كعده الأمثلة.

فما خرجت من الحمام فعت فتفتقت مداسي فوجدته قد ضاع، فقلت في نفسي وأنا ممتلئ غيلاً: إليك أدم حمام ابن موسى وإن فاقك اللبي طيباً وجرأ

فغيره يتعاضدوا وأسرارهم وأخبارهم وما تضمه بين جوارحه من أرب عريق من الأخبار والامتنال والتأمل وغيرها.

١٧- ونظراً إلى كون نسبه يعود إلى أبي جعفر النضر عن طريق بن المهدي بن أبي جعفر النضر، فلا عجب أن نرى في الكتاب تلك العناية الفائقة بالخرافات خلفاء بني العباس، وعلى الأخص هارون الرشيد، كما سبق أن أشرنا في الحلقة الرابعة. كما أن تعجب من اهتمامه بخيار إبراهيم بن المهدي بن أبي جعفر النضر، وهو أحد كبار فنانى زمانه بعد أن أبعد نفسه عن التنافس مع الآخرين على الحكم والخلافة.

١٨- أنه صاحب الحكايات الرقيقة والإسفار الفاخرة والخرافات التي تحبس الأنفاس، ولا تعرف في تراثنا كتاباً تطبق عليه هذه الأوصاف أكثر من كتاب «ألف ليلة وليلة».

١٩- ولا تعرف كتاباً آخر ينطبق عليه قول الذهبي أنه من المعروفين بالخرافات وحكايات الجن مع شعر رائق يعجب الخاص والعام.

٢٠- كان ابن سكرة كثيرة الأسفار محباً للحياة، ولا شك في أنه سافر إلى مصر وإلى الشام وإلى الأماكن التي ذكرها في كتابه وفي شعره.

٢١- كان له مجالس انس وسمر في بغداد، يلتقي فيها بالتجار والسواح والزائرين، فلا غراب أن يكون له معرفة بطرق التجارة والبيع والشراء، على ما أشرنا إليه في الحلقة الثانية.







□ بارييس - الحياة.

ولم يتردد ماكوين هذه المرة من التوجه الى الشرق الاقصى مسجوحاً بجماعه الساحرة، فظهرت عارضاته الفاتكات على المنصات وكانهن صور من مدام غراشيه وهي الباليه العالميه المشهوره التي تدور ادائها في الشرق الغامض. وزاد من حده الحضور الشرقي الازوان الريبعيه المختلفه بإشراق وروع، والتي لمجها المصمم مع الازوان صائب ناسب السهرات الخاصه ذات الطلاله الانيقه والجاده.

(الصورة من ريكس)

فكان السؤالان، وغيرهما  
كثيرين، يطرحان دائما عندما  
يكون موعد العروض الموسمي  
في عاصمة الأناقة  
باريس. ذلك أن فني الموضة  
الرياضية يستطيع بلمسات  
بسيطة ومذهلة أن يغير عيار  
الخطوة كلما اطل على  
جمهور المتشعلين لرؤية آخر  
تساميمه. ولم تكن عروض ربيع  
سيف العام ١٩٩٨ التي أقيمت  
في باريس خلال أيام القليلة  
الناضبة إلى مناسبة جديدا ليوكد  
ساكنين من خلالها أن الشعب  
والفصح هما وجه العملة  
الواحدة في ريشيما لأزياء  
«فنتشي»، وهما يتناغمان  
بصورة محبة، تمتع النظر بقدر  
معما تثير الحيلة الرجبة.





الاسلام قاده الى التعمق في ملامح الشرق

صور الصدفة والمفاجأة... ثم الاستكشاف!

لندن - الطيب زك

■ اللقطة أمامنا هي صورة باب منقوشة بالونان يغلب عليها الاصفر، تحيط به اعمقان شجرة تبدو كأنها اطار طبيعي... لقطة انجذبت اليها عين المصور بيتر ساندرس فسجلتها عذسنة في ظرف لم يكن يتوقع ان تتحول الى لوحة معلقة مع عدد كبير من الصور الملونة عن العالم العربي والاسلامي في غاليري سوني، لندن.

المصور هنا ليس علاقة بالمفاجأة، بالاستكشاف كما الصدفة، الى اي حد يمكن الاستجابة الى هذه العناصر، امر يتوقف على التشاهد. ساندرس يغامر في أسلوبه الى حد ما، احياناً يغلب في صورة جمال التنظيم، وأحياناً تغمر وكان الكاميرا سبقت اللقطة ثم انتظرت ان يتكون المنظر.

صورة المسجد الأقصى، لها علاقة بالانتظار. أراد المصور لقطة يظهر فيها المسجد من زاوية معينة في البرج، وعندما حمض الفيلم فوجئ ان هناك رجلاً يصعد الدرج الى المسجد يخلقه الظل تماماً. هكذا حصلت الصورة على العنصر الانساني حتى وإن لم يكن ذلك مقصوداً...

استخدام المصور بهذا العنصر يكاد يطغى في المعرض. صورة طفل يحمل لوح تعليم الحروف الابجدية، رجل يرتدي جلباباً مرقعاً بقطع الثوب الملون كأنه لوحة تجريدية، امام مسجد مع عائلته، رجل يبتهل في صلاة... كلها مناظر توحى بان المصور منتم في موضوع هو جزء من المشاهد الروحية التي يسجل او يروي قصتها. المصور هنا مكتشف وباحث عن معرفة النفس ايضاً.

هذه المناظر التي سجلها بيتر ساندرس في رحلاته العديدة الى العالم العربي اثبت به على العصور على شيء ما كان يبحث عنه اثبت به الى الايمان، الى اعتناق الاسلام، بطل الايمان اطاراً آخر لصور المعرض: منظر الكعبة العام، ولقطة جزئية مقربة لتقوس العمارة الاسلامية، ومشاهد المساجد في العالم العربي. كلها تقريباً من أسلوب المصور وتوحى بان آلة التصوير في يده وسيلة للتقرب وتأكيد اجواء روحية للنفس، ولتغتر على معنى الصور في هذه الحالة علينا ان نتجاوز المعلومات التي يقدمها على السطح.

PETER SANDERS  
SONI GALLERY  
25 CONNAUGHT STREET  
LONDON W2



سيد زيان: النقد الاجتماعي مهمة الكوميديا

القاهرة - فاطمة حسن



■ يقدم الفنان الكوميدي سيد زيان للمرة الأولى شخصية «المسحراتي» في برنامج تلفزيوني يدعى على القناة الفضائية المصرية، وشخصية «المسحراتي» في التلفزيون المصري كان قديماً الموسيقار الراحل سيد مكاوي لمدة عشر سنوات متتالية، وبعد وفاته قدمها زيان بأسلوب كوميدي يتناسب وشخصيته.

«الحياة» الفتحة وسالته عن شخصية المسحراتي وسبب حبه لها، وبدأت مع القليل، وتجربته مع الإخراج، وأشياء أخرى.

● كيف جاءت فكرة المسحراتي؟  
- اتصل بي المسؤولون في التلفزيون المصري بالضغط الى أسرة برنامج «المسحراتي» الذي كان يقدمه الموسيقار الراحل سيد مكاوي. لم أتردد في قبول العرض، خصوصاً أنني شخصية محببة إلى قلبي، وأخذت من المسحراتي في المناطق الشعبية كل الصفات التي تساعدني في أداء تلك الشخصية بجدارة.

● متى بدأت مشوارك مع التمثيل؟  
- قبل ٣٠ عاماً، وقمت حتى الآن بمطولة ٤٨ مسرحية و٦٥ فيلماً سينمائياً و١٤ مسلسلًا تلفزيونياً و٣٤ مسلسلًا إذاعياً.

● ما سبب قلة أعمالك التلفزيونية؟  
- أعاني التلفزيونية ليست قليلة، فقد قمت في الأعوام الماضية لمسلسلين هما «ساكن قصادي» بمطولة سناء جميل وخيرية أحمد ومحمد رضا وعمر الحريري، ومسلسل «الملك والنينون»، وقد عرض المسلسلان قبل فترة وجيزة، وأنا أعتقد جيداً عند اختياري لأي عمل تلفزيوني لأنني لست في مرحلة الانقراض، فأنا فنان ناشئ ولدي خبرة كبيرة ويعتني أن أقدم أعمالاً تلفزيونية جيدة تضيف إلى رصيدتي الفني. وإذا قدمت عملاً تلفزيونياً ناجحاً مرة كل عامين فأنا بذلك أحقق نجاحاً كبيراً.

● وماذا عن المسرح في حياة سيد زيان؟

- المسرح حياتي، وله الفضل الكبير في شهرتي ووصولي الى النجومية. وأنا أعز بطل المسرحيات التي قمتها، ومنها «الترابيس» و«العسكري الأخضر» و«الجريء والمليونير».

● هل فكرت في خوض تجربة الإخراج؟  
- نعم أخرجت مسرحيتين هما «بلوعة» و«كفاح شعب»، لكنني أرفض الآن خوض التجربة مرة أخرى، فأنا ممثل في المقام الأول.

● لماذا تصر على الغناء في عروضك المسرحية؟ وهل تفكر في التشنج كما أشيع؟  
- لست مطرباً، ولكنني أؤدي الأغنية التي تخدم الحدث الدرامي للمسرحية أو العمل الذي أشارك فيه، وحذفها قد يسبب

سيد زيان في إحدى المسرحيات

الإخلال بالعمل. أما الأغنيات التي أكتبها في عروضي المسرحية فقد كانت تعكس الظروف الفنية لنوعية من الأغاني الجديدة التي شوهت وأجده الغناء في مصر. وأعتبر أن النقد مهمة الممثل الكوميدي، أما التشنج فمجرد دموع أدعو الله ألا أصاب بها.

● ماذا خرج عن النص وتلاحظت محذوراً ترفاهياً على الصناعات الفنية؟

- أرفض الخروج على النص، لأن ذلك يترك العمل الفني كله، ويشعر الجمهور أيضاً بالارتباك، وبالتالي يكون الابتعاد عن النص في غير مصلحة الشرح. واعتقد بأن الأداء الطبيعي المتقاني من دون افتعال هو أقرب للشرق لإضحاك الناس. أما عن المحاضر الرقابية فأؤكد أن الأعمال التي أقدمها جيدة، لكنها مسالة أختلاف وجهات نظر بيني وبين الزقانية.

● وهل تعتقد بوجود أزمة للمسرحية؟

- أزمة النصوص موجودة في كل مجالات الفن والفنانون على الكتابة الإبداعية لا يتجاوز عندهم أصابع اليد الواحدة، فنحن نحتاج ناعان عاشور وسعد الدين وهي ونجيب محفوظ - أبطال الله عمره - الذين اغتوا المسرح المصري، لكن في المقابل اعتبر - والحمد لله - أن الكوميديا بخير وهي تجني أفضل الإيرادات.

● يقال أنك تستخدم «الصعادية» كعادة للضحك في مسرحياتك وأعمالك الكوميديّة.

- أرفض استخدام الصعادية كعادة للضحك في أعمالتي لأنهم يغلطون جزءاً أصيلاً من مصر بتراثها وأصالتها.

١ ٨ ٧ ٦ ٥ ٤ ٣ ٢ ١

١ - ٥ - ٩ - ١٣ - ١٧ - ٢١ - ٢٥ - ٢٩ - ٣٣ - ٣٧ - ٤١ - ٤٥ - ٤٩ - ٥٣ - ٥٧ - ٦١ - ٦٥ - ٦٩ - ٧٣ - ٧٧ - ٨١ - ٨٥ - ٨٩ - ٩٣ - ٩٧ - ١٠١ - ١٠٥ - ١٠٩ - ١١٣ - ١١٧ - ١٢١ - ١٢٥ - ١٢٩ - ١٣٣ - ١٣٧ - ١٤١ - ١٤٥ - ١٤٩ - ١٥٣ - ١٥٧ - ١٦١ - ١٦٥ - ١٦٩ - ١٧٣ - ١٧٧ - ١٨١ - ١٨٥ - ١٨٩ - ١٩٣ - ١٩٧ - ٢٠١ - ٢٠٥ - ٢٠٩ - ٢١٣ - ٢١٧ - ٢٢١ - ٢٢٥ - ٢٢٩ - ٢٣٣ - ٢٣٧ - ٢٤١ - ٢٤٥ - ٢٤٩ - ٢٥٣ - ٢٥٧ - ٢٦١ - ٢٦٥ - ٢٦٩ - ٢٧٣ - ٢٧٧ - ٢٨١ - ٢٨٥ - ٢٨٩ - ٢٩٣ - ٢٩٧ - ٣٠١ - ٣٠٥ - ٣٠٩ - ٣١٣ - ٣١٧ - ٣٢١ - ٣٢٥ - ٣٢٩ - ٣٣٣ - ٣٣٧ - ٣٤١ - ٣٤٥ - ٣٤٩ - ٣٥٣ - ٣٥٧ - ٣٦١ - ٣٦٥ - ٣٦٩ - ٣٧٣ - ٣٧٧ - ٣٨١ - ٣٨٥ - ٣٨٩ - ٣٩٣ - ٣٩٧ - ٤٠١ - ٤٠٥ - ٤٠٩ - ٤١٣ - ٤١٧ - ٤٢١ - ٤٢٥ - ٤٢٩ - ٤٣٣ - ٤٣٧ - ٤٤١ - ٤٤٥ - ٤٤٩ - ٤٥٣ - ٤٥٧ - ٤٦١ - ٤٦٥ - ٤٦٩ - ٤٧٣ - ٤٧٧ - ٤٨١ - ٤٨٥ - ٤٨٩ - ٤٩٣ - ٤٩٧ - ٥٠١ - ٥٠٥ - ٥٠٩ - ٥١٣ - ٥١٧ - ٥٢١ - ٥٢٥ - ٥٢٩ - ٥٣٣ - ٥٣٧ - ٥٤١ - ٥٤٥ - ٥٤٩ - ٥٥٣ - ٥٥٧ - ٥٦١ - ٥٦٥ - ٥٦٩ - ٥٧٣ - ٥٧٧ - ٥٨١ - ٥٨٥ - ٥٨٩ - ٥٩٣ - ٥٩٧ - ٦٠١ - ٦٠٥ - ٦٠٩ - ٦١٣ - ٦١٧ - ٦٢١ - ٦٢٥ - ٦٢٩ - ٦٣٣ - ٦٣٧ - ٦٤١ - ٦٤٥ - ٦٤٩ - ٦٥٣ - ٦٥٧ - ٦٦١ - ٦٦٥ - ٦٦٩ - ٦٧٣ - ٦٧٧ - ٦٨١ - ٦٨٥ - ٦٨٩ - ٦٩٣ - ٦٩٧ - ٧٠١ - ٧٠٥ - ٧٠٩ - ٧١٣ - ٧١٧ - ٧٢١ - ٧٢٥ - ٧٢٩ - ٧٣٣ - ٧٣٧ - ٧٤١ - ٧٤٥ - ٧٤٩ - ٧٥٣ - ٧٥٧ - ٧٦١ - ٧٦٥ - ٧٦٩ - ٧٧٣ - ٧٧٧ - ٧٨١ - ٧٨٥ - ٧٨٩ - ٧٩٣ - ٧٩٧ - ٨٠١ - ٨٠٥ - ٨٠٩ - ٨١٣ - ٨١٧ - ٨٢١ - ٨٢٥ - ٨٢٩ - ٨٣٣ - ٨٣٧ - ٨٤١ - ٨٤٥ - ٨٤٩ - ٨٥٣ - ٨٥٧ - ٨٦١ - ٨٦٥ - ٨٦٩ - ٨٧٣ - ٨٧٧ - ٨٨١ - ٨٨٥ - ٨٨٩ - ٨٩٣ - ٨٩٧ - ٩٠١ - ٩٠٥ - ٩٠٩ - ٩١٣ - ٩١٧ - ٩٢١ - ٩٢٥ - ٩٢٩ - ٩٣٣ - ٩٣٧ - ٩٤١ - ٩٤٥ - ٩٤٩ - ٩٥٣ - ٩٥٧ - ٩٦١ - ٩٦٥ - ٩٦٩ - ٩٧٣ - ٩٧٧ - ٩٨١ - ٩٨٥ - ٩٨٩ - ٩٩٣ - ٩٩٧ - ١٠٠١ - ١٠٠٥ - ١٠٠٩ - ١٠١٣ - ١٠١٧ - ١٠٢١ - ١٠٢٥ - ١٠٢٩ - ١٠٣٣ - ١٠٣٧ - ١٠٤١ - ١٠٤٥ - ١٠٤٩ - ١٠٥٣ - ١٠٥٧ - ١٠٦١ - ١٠٦٥ - ١٠٦٩ - ١٠٧٣ - ١٠٧٧ - ١٠٨١ - ١٠٨٥ - ١٠٨٩ - ١٠٩٣ - ١٠٩٧ - ١١٠١ - ١١٠٥ - ١١٠٩ - ١١١٣ - ١١١٧ - ١١٢١ - ١١٢٥ - ١١٢٩ - ١١٣٣ - ١١٣٧ - ١١٤١ - ١١٤٥ - ١١٤٩ - ١١٥٣ - ١١٥٧ - ١١٦١ - ١١٦٥ - ١١٦٩ - ١١٧٣ - ١١٧٧ - ١١٨١ - ١١٨٥ - ١١٨٩ - ١١٩٣ - ١١٩٧ - ١٢٠١ - ١٢٠٥ - ١٢٠٩ - ١٢١٣ - ١٢١٧ - ١٢٢١ - ١٢٢٥ - ١٢٢٩ - ١٢٣٣ - ١٢٣٧ - ١٢٤١ - ١٢٤٥ - ١٢٤٩ - ١٢٥٣ - ١٢٥٧ - ١٢٦١ - ١٢٦٥ - ١٢٦٩ - ١٢٧٣ - ١٢٧٧ - ١٢٨١ - ١٢٨٥ - ١٢٨٩ - ١٢٩٣ - ١٢٩٧ - ١٣٠١ - ١٣٠٥ - ١٣٠٩ - ١٣١٣ - ١٣١٧ - ١٣٢١ - ١٣٢٥ - ١٣٢٩ - ١٣٣٣ - ١٣٣٧ - ١٣٤١ - ١٣٤٥ - ١٣٤٩ - ١٣٥٣ - ١٣٥٧ - ١٣٦١ - ١٣٦٥ - ١٣٦٩ - ١٣٧٣ - ١٣٧٧ - ١٣٨١ - ١٣٨٥ - ١٣٨٩ - ١٣٩٣ - ١٣٩٧ - ١٤٠١ - ١٤٠٥ - ١٤٠٩ - ١٤١٣ - ١٤١٧ - ١٤٢١ - ١٤٢٥ - ١٤٢٩ - ١٤٣٣ - ١٤٣٧ - ١٤٤١ - ١٤٤٥ - ١٤٤٩ - ١٤٥٣ - ١٤٥٧ - ١٤٦١ - ١٤٦٥ - ١٤٦٩ - ١٤٧٣ - ١٤٧٧ - ١٤٨١ - ١٤٨٥ - ١٤٨٩ - ١٤٩٣ - ١٤٩٧ - ١٥٠١ - ١٥٠٥ - ١٥٠٩ - ١٥١٣ - ١٥١٧ - ١٥٢١ - ١٥٢٥ - ١٥٢٩ - ١٥٣٣ - ١٥٣٧ - ١٥٤١ - ١٥٤٥ - ١٥٤٩ - ١٥٥٣ - ١٥٥٧ - ١٥٦١ - ١٥٦٥ - ١٥٦٩ - ١٥٧٣ - ١٥٧٧ - ١٥٨١ - ١٥٨٥ - ١٥٨٩ - ١٥٩٣ - ١٥٩٧ - ١٦٠١ - ١٦٠٥ - ١٦٠٩ - ١٦١٣ - ١٦١٧ - ١٦٢١ - ١٦٢٥ - ١٦٢٩ - ١٦٣٣ - ١٦٣٧ - ١٦٤١ - ١٦٤٥ - ١٦٤٩ - ١٦٥٣ - ١٦٥٧ - ١٦٦١ - ١٦٦٥ - ١٦٦٩ - ١٦٧٣ - ١٦٧٧ - ١٦٨١ - ١٦٨٥ - ١٦٨٩ - ١٦٩٣ - ١٦٩٧ - ١٧٠١ - ١٧٠٥ - ١٧٠٩ - ١٧١٣ - ١٧١٧ - ١٧٢١ - ١٧٢٥ - ١٧٢٩ - ١٧٣٣ - ١٧٣٧ - ١٧٤١ - ١٧٤٥ - ١٧٤٩ - ١٧٥٣ - ١٧٥٧ - ١٧٦١ - ١٧٦٥ - ١٧٦٩ - ١٧٧٣ - ١٧٧٧ - ١٧٨١ - ١٧٨٥ - ١٧٨٩ - ١٧٩٣ - ١٧٩٧ - ١٨٠١ - ١٨٠٥ - ١٨٠٩ - ١٨١٣ - ١٨١٧ - ١٨٢١ - ١٨٢٥ - ١٨٢٩ - ١٨٣٣ - ١٨٣٧ - ١٨٤١ - ١٨٤٥ - ١٨٤٩ - ١٨٥٣ - ١٨٥٧ - ١٨٦١ - ١٨٦٥ - ١٨٦٩ - ١٨٧٣ - ١٨٧٧ - ١٨٨١ - ١٨٨٥ - ١٨٨٩ - ١٨٩٣ - ١٨٩٧ - ١٩٠١ - ١٩٠٥ - ١٩٠٩ - ١٩١٣ - ١٩١٧ - ١٩٢١ - ١٩٢٥ - ١٩٢٩ - ١٩٣٣ - ١٩٣٧ - ١٩٤١ - ١٩٤٥ - ١٩٤٩ - ١٩٥٣ - ١٩٥٧ - ١٩٦١ - ١٩٦٥ - ١٩٦٩ - ١٩٧٣ - ١٩٧٧ - ١٩٨١ - ١٩٨٥ - ١٩٨٩ - ١٩٩٣ - ١٩٩٧ - ٢٠٠١ - ٢٠٠٥ - ٢٠٠٩ - ٢٠١٣ - ٢٠١٧ - ٢٠٢١ - ٢٠٢٥ - ٢٠٢٩ - ٢٠٣٣ - ٢٠٣٧ - ٢٠٤١ - ٢٠٤٥ - ٢٠٤٩ - ٢٠٥٣ - ٢٠٥٧ - ٢٠٦١ - ٢٠٦٥ - ٢٠٦٩ - ٢٠٧٣ - ٢٠٧٧ - ٢٠٨١ - ٢٠٨٥ - ٢٠٨٩ - ٢٠٩٣ - ٢٠٩٧ - ٢١٠١ - ٢١٠٥ - ٢١٠٩ - ٢١١٣ - ٢١١٧ - ٢١٢١ - ٢١٢٥ - ٢١٢٩ - ٢١٣٣ - ٢١٣٧ - ٢١٤١ - ٢١٤٥ - ٢١٤٩ - ٢١٥٣ - ٢١٥٧ - ٢١٦١ - ٢١٦٥ - ٢١٦٩ - ٢١٧٣ - ٢١٧٧ - ٢١٨١ - ٢١٨٥ - ٢١٨٩ - ٢١٩٣ - ٢١٩٧ - ٢٢٠١ - ٢٢٠٥ - ٢٢٠٩ - ٢٢١٣ - ٢٢١٧ - ٢٢٢١ - ٢٢٢٥ - ٢٢٢٩ - ٢٢٣٣ - ٢٢٣٧ - ٢٢٤١ - ٢٢٤٥ - ٢٢٤٩ - ٢٢٥٣ - ٢٢٥٧ - ٢٢٦١ - ٢٢٦٥ - ٢٢٦٩ - ٢٢٧٣ - ٢٢٧٧ - ٢٢٨١ - ٢٢٨٥ - ٢٢٨٩ - ٢٢٩٣ - ٢٢٩٧ - ٢٣٠١ - ٢٣٠٥ - ٢٣٠٩ - ٢٣١٣ - ٢٣١٧ - ٢٣٢١ - ٢٣٢٥ - ٢٣٢٩ - ٢٣٣٣ - ٢٣٣٧ - ٢٣٤١ - ٢٣٤٥ - ٢٣٤٩ - ٢٣٥٣ - ٢٣٥٧ - ٢٣٦١ - ٢٣٦٥ - ٢٣٦٩ - ٢٣٧٣ - ٢٣٧٧ - ٢٣٨١ - ٢٣٨٥ - ٢٣٨٩ - ٢٣٩٣ - ٢٣٩٧ - ٢٤٠١ - ٢٤٠٥ - ٢٤٠٩ - ٢٤١٣ - ٢٤١٧ - ٢٤٢١ - ٢٤٢٥ - ٢٤٢٩ - ٢٤٣٣ - ٢٤٣٧ - ٢٤٤١ - ٢٤٤٥ - ٢٤٤٩ - ٢٤٥٣ - ٢٤٥٧ - ٢٤٦١ - ٢٤٦٥ - ٢٤٦٩ - ٢٤٧٣ - ٢٤٧٧ - ٢٤٨١ - ٢٤٨٥ - ٢٤٨٩ - ٢٤٩٣ - ٢٤٩٧ - ٢٥٠١ - ٢٥٠٥ - ٢٥٠٩ - ٢٥١٣ - ٢٥١٧ - ٢٥٢١ - ٢٥٢٥ - ٢٥٢٩ - ٢٥٣٣ - ٢٥٣٧ - ٢٥٤١ - ٢٥٤٥ - ٢٥٤٩ - ٢٥٥٣ - ٢٥٥٧ - ٢٥٦١ - ٢٥٦٥ - ٢٥٦٩ - ٢٥٧٣ - ٢٥٧٧ - ٢٥٨١ - ٢٥٨٥ - ٢٥٨٩ - ٢٥٩٣ - ٢٥٩٧ - ٢٦٠١ - ٢٦٠٥ - ٢٦٠٩ - ٢٦١٣ - ٢٦١٧ - ٢٦٢١ - ٢٦٢٥ - ٢٦٢٩ - ٢٦٣٣ - ٢٦٣٧ - ٢٦٤١ - ٢٦٤٥ - ٢٦٤٩ - ٢٦٥٣ - ٢٦٥٧ - ٢٦٦١ - ٢٦٦٥ - ٢٦٦٩ - ٢٦٧٣ - ٢٦٧٧ - ٢٦٨١ - ٢٦٨٥ - ٢٦٨٩ - ٢٦٩٣ - ٢٦٩٧ - ٢٧٠١ - ٢٧٠٥ - ٢٧٠٩ - ٢٧١٣ - ٢٧١٧ - ٢٧٢١ - ٢٧٢٥ - ٢٧٢٩ - ٢٧٣٣ - ٢٧٣٧ - ٢٧٤١ - ٢٧٤٥ - ٢٧٤٩ - ٢٧٥٣ - ٢٧٥٧ - ٢٧٦١ - ٢٧٦٥ - ٢٧٦٩ - ٢٧٧٣ - ٢٧٧٧ - ٢٧٨١ - ٢٧٨٥ - ٢٧٨٩ - ٢٧٩٣ - ٢٧٩٧ - ٢٨٠١ - ٢٨٠٥ - ٢٨٠٩ - ٢٨١٣ - ٢٨١٧ - ٢٨٢١ - ٢٨٢٥ - ٢٨٢٩ - ٢٨٣٣ - ٢٨٣٧ - ٢٨٤١ - ٢٨٤٥ - ٢٨٤٩ - ٢٨٥٣ - ٢٨٥٧ - ٢٨٦١ - ٢٨٦٥ - ٢٨٦٩ - ٢٨٧٣ - ٢٨٧٧ - ٢٨٨١ - ٢٨٨٥ - ٢٨٨٩ - ٢٨٩٣ - ٢٨٩٧ - ٢٩٠١ - ٢٩٠٥ - ٢٩٠٩ - ٢٩١٣ - ٢٩١٧ - ٢٩٢١ - ٢٩٢٥ - ٢٩٢٩ - ٢٩٣٣ - ٢٩٣٧ - ٢٩٤١ - ٢٩٤٥ - ٢٩٤٩ - ٢٩٥٣ - ٢٩٥٧ - ٢٩٦١ - ٢٩٦٥ - ٢٩٦٩ - ٢٩٧٣ - ٢٩٧٧ - ٢٩٨١ - ٢٩٨٥ - ٢٩٨٩ - ٢٩٩٣ - ٢٩٩٧ - ٣٠٠١ - ٣٠٠٥ - ٣٠٠٩ - ٣٠١٣ - ٣٠١٧ - ٣٠٢١ - ٣٠٢٥ - ٣٠٢٩ - ٣٠٣٣ - ٣٠٣٧ - ٣٠٤١ - ٣٠٤٥ - ٣٠٤٩ - ٣٠٥٣ - ٣٠٥٧ - ٣٠٦١ - ٣٠٦٥ - ٣٠٦٩ - ٣٠٧٣ - ٣٠٧٧ - ٣٠٨١ - ٣٠٨٥ - ٣٠٨٩ - ٣٠٩٣ - ٣٠٩٧ - ٣١٠١ - ٣١٠٥ - ٣١٠٩ - ٣١١٣ - ٣١١٧ - ٣١٢١ - ٣١٢٥ - ٣١٢٩ - ٣١٣٣ - ٣١٣٧ - ٣١٤١ - ٣١٤٥ - ٣١٤٩ - ٣١٥٣ - ٣١٥٧ - ٣١٦١ - ٣١٦٥ - ٣١٦٩ - ٣١٧٣ - ٣١٧٧ - ٣١٨١ - ٣١٨٥ - ٣١٨٩ - ٣١٩٣ - ٣١٩٧ - ٣٢٠١ - ٣٢٠٥ - ٣٢٠٩ - ٣٢١٣ - ٣٢١٧ - ٣٢٢١ - ٣٢٢٥ - ٣٢٢٩ - ٣٢٣٣ - ٣٢٣٧ - ٣٢٤١ - ٣٢٤٥ - ٣٢٤٩ - ٣٢٥٣ - ٣٢٥٧ - ٣٢٦١ - ٣٢٦٥ - ٣٢٦٩ - ٣٢٧٣ - ٣٢٧٧ - ٣٢٨١ - ٣٢٨٥ - ٣٢٨٩ - ٣٢٩٣ - ٣٢٩٧ - ٣٣٠١ - ٣٣٠٥ - ٣٣٠٩ - ٣٣١٣ - ٣٣١٧ - ٣٣٢١ - ٣٣٢٥ - ٣٣٢٩ - ٣٣٣٣ - ٣٣٣٧ - ٣٣٤١ - ٣٣٤٥ - ٣٣٤٩ - ٣٣٥٣ - ٣٣٥٧ - ٣٣٦١ - ٣٣٦٥ - ٣٣٦٩ - ٣٣٧٣ - ٣٣٧٧ - ٣٣٨١ - ٣٣٨٥ - ٣٣٨٩ - ٣٣٩٣ - ٣٣٩٧ - ٣٤٠١ - ٣٤٠٥ - ٣٤٠٩ - ٣٤١٣ - ٣٤١٧ - ٣٤٢١ - ٣٤٢٥ - ٣٤٢٩ - ٣٤٣٣ - ٣٤٣٧ - ٣٤٤١ - ٣٤٤٥ - ٣٤٤٩ - ٣٤٥٣ - ٣٤٥٧ - ٣٤٦١ - ٣٤٦٥ - ٣٤٦٩ - ٣٤٧٣ - ٣٤٧٧ - ٣٤٨١ - ٣٤٨٥ - ٣٤٨٩ - ٣٤٩٣ - ٣٤٩٧ - ٣٥٠١ - ٣٥٠٥ - ٣٥٠٩ - ٣٥١٣ - ٣٥١٧ - ٣٥٢١ - ٣٥٢٥ - ٣٥٢٩ - ٣٥٣٣ - ٣٥٣٧ - ٣٥٤١ - ٣٥٤٥ - ٣٥٤٩ - ٣٥٥٣ - ٣٥٥٧ - ٣٥٦١ - ٣٥٦٥ - ٣٥٦٩ - ٣٥٧٣ - ٣٥٧٧ - ٣٥٨١ - ٣٥٨٥ - ٣٥٨٩ - ٣٥٩٣ - ٣٥٩٧ - ٣٦٠١ - ٣٦٠٥ - ٣٦٠٩ - ٣٦١٣ - ٣٦١٧ - ٣٦٢١ - ٣٦٢٥ - ٣٦٢٩ - ٣٦٣٣ - ٣٦٣٧ - ٣٦٤١ - ٣٦٤٥ - ٣٦٤٩ - ٣٦٥٣ - ٣٦٥٧ - ٣٦٦١ - ٣٦٦٥ - ٣٦٦٩ - ٣٦٧٣ - ٣٦٧٧ - ٣٦٨١ - ٣٦٨٥ - ٣٦٨٩ - ٣٦٩٣ - ٣٦٩٧ - ٣٧٠١ - ٣٧٠٥ - ٣٧٠٩ - ٣٧١٣ - ٣٧١٧ - ٣٧٢١ - ٣٧٢٥ - ٣٧٢٩ - ٣٧٣٣ - ٣٧٣٧ - ٣٧٤١ - ٣٧٤٥ - ٣٧٤٩ - ٣٧٥٣ - ٣٧٥٧ - ٣٧٦١ - ٣٧٦٥ - ٣٧٦٩ - ٣٧٧٣ - ٣٧٧٧ - ٣٧٨١ - ٣٧٨٥ - ٣٧٨٩ - ٣٧٩٣ - ٣٧٩٧ - ٣٨٠١ - ٣٨٠٥ - ٣٨٠٩ - ٣٨١٣ - ٣٨١٧ - ٣٨٢١ - ٣٨٢٥ - ٣٨٢٩ - ٣٨٣٣ - ٣٨٣٧ - ٣٨٤١ - ٣٨٤٥ - ٣٨٤٩ - ٣٨٥٣ - ٣٨٥٧ - ٣٨٦١ - ٣٨٦٥ - ٣٨٦٩ - ٣٨٧٣ - ٣٨٧٧ - ٣٨٨١ - ٣٨٨٥ - ٣٨٨٩ - ٣٨٩٣ - ٣٨٩٧ - ٣٩٠١ - ٣٩٠٥ - ٣٩٠٩ - ٣٩١٣ - ٣٩١٧ - ٣٩٢١ - ٣٩٢٥ - ٣٩٢٩ - ٣٩٣٣ - ٣٩٣٧ - ٣٩٤١ - ٣٩٤٥ - ٣٩٤٩ - ٣٩٥٣ - ٣٩٥٧ - ٣٩٦١ - ٣٩٦٥ - ٣٩٦٩ - ٣٩٧٣ - ٣٩٧٧ - ٣٩٨١ - ٣٩٨٥ - ٣٩٨٩ - ٣٩٩٣ - ٣٩٩٧ - ٤٠٠١ - ٤٠٠٥ -



